



جامعة الجيلاي بونعامة - خميس مليانة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الفلسفة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في الفلسفة التطبيقية

تحت عنوان

## فلسفة الموضة عند جيل ليوفيتسكي

تحت إشراف :

إعداد الطالبتين:

- بن عامر شهرزاد

الدكتور لوكيلى الحسين

- بن يسعد نصيرة

السنة الدراسية: 2023/2022





جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة-



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الفلسفة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في الفلسفة التطبيقية

تحت عنوان

## فلسفة الموضة عند جيل ليوفيتسكي

تحت إشراف :

الدكتور لوكيبي الحسين

من إعداد الطالبتين:

- بن عامر شهرزاد

- بن يسعد نصيرة

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة جلاي بونعامة		
مشرفا	جامعة جلاي بونعامة		
عضوا	جامعة جلاي بونعامة		

السنة الدراسية: 2023/2022

# شكر وتقدير

الحمد والشكر والمنة لله من قبل ومن بعد أن وفقنا لإنجاز هذا العمل ومن بعده الشكر الى

الأستاذ الفاضل "لوكيلى الحسين" بأى لغة نشكرك وبأى ثناء نتقدم لك به على هذه الرسالة

والذي كان لك الفضل بعد الله عز وجل في إنارة طريق البحث من خلال توجيهاتك

وإرشاداتك لنا خلال هذه المسيرة و نشكرك على تقبلك لإشراف على عملنا.

وكذلك جزيل الشكر الموصول إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة وإلى زميلتي "شبلبي

سوهيلة " و " سلامي هند " و صديقتي " روات حياة " اللواتي مدن لي يد العون ،والى كل

من ساهم من قريب أو من بعيد في مساعدتنا وإلى كل من علمنا حرفا من

الابتدائي إلى الجامعة إلى كل من مد لنا يد العون فعلا أو قولا ودعاء..إليكم.

# إهداء

سبحان الله الذي حل الصعاب و فتح الأبواب و و فقنا لإتمام هذا العمل المتواضع  
فالحمد لله على ما باركت لنا يا الله في سعيينا فلك الشكر على نجاحنا و لك الفضل  
في الأولى و الآخرة .

أما بعد فلا ريب أن طلب العلم من أفضل القربات ،ومن أسباب الفوز بالجنة و الكرامة  
لمن عمل به ،لقوله تعالى : " قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون إنما  
يتذكروا أولوا الألباب " الزمر الآية 9.

بداية أتقدم بإهدائي إلى نبع الحنان التي حملتني وهنا على وهن ،الشمعة التي  
إحترقت من أجل أن تضيء لي طريق النجاح ،إلى التي ساندتني في كل صعابي  
وتسعى أن ترى سعادتي و تتعب لأنعم براحتي حبيبة قلبي أمي أطال الله في عمرها

إلى مصدر الأمان النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا و الذي بذل  
جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح أبي الغالي حفزه الله.  
إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا حبايب كبدي و روعي إلى أسنادي و توأم عمري  
إخوتي عمر،محمد أشرف،دعاء ، محمد إسلام.

إلى جميع عائلتي خاصة جدتي شفاها الله و إلى أجمل أقداري خالي بن يوسف رعاه  
الله و جازاه.

إلى جميع أساتذتي ،و إلى كل من فرح قلبي و فرحني وإلى كل من علمني حرفا في  
هذه الدنيا الفانية ،إلى جميع الزملاء و الصديقات الذين و قفوا بجواري و ساعدوني  
أقدم لكم هذا البحث و أتمنى أن يحوز على رضاكم.

إلى أنيسة روعي وأحلامي ماريا رحمها الله أهديتها هذا العمل.

... شهرزاد ...

# إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما  
بعد الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا بمذكرتنا هذه  
ثمرة جهدي و النجاح بفضلته تعالى أهدي ثمرة جهدي هذه إلى أعز و أغلى  
إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها  
و كانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب و البسمة إلى من منحتني القوة و  
العزيمة لمواصلة الحرب و كانت سببا في مواصلة دراستي إلى عقب  
الوجود إلى الغالية على قلبي أمي الحبيبة حفظها الله و أدامها نورا لدربي .  
إلى المنارة التي أهتدي بها إلى منبع الخير و معقد الأمل و الرجاء رمز  
التفاني والدي العزيز إجلالا و إكبارا إلى مصدر الأمل و العطاء إخواني الكرام  
حبا و فخرا إلى كل من لهم أثر على حياتي و إلى كل من أحبهم قلبي و  
نيسهم قلبي إلى كل أحبتي من قريب و من بعيد.

... نصيرة

## ملخص الدراسة:

لعبت الموضة دورا بالغ الأهمية في تنشيط الوعي الثقافي لدى الإنسان منذ مر العصور فقد كان لها دور في إظهار مدى ثقافة الشعوب حيث تتبعها الفلسفة بالرعاية و الإهتمام فكان للموضة فلسفتها الخاصة التي تبحث في الجوانب الخفية لها و الظاهرة على حد سواء و البحث في الكيفية التي تؤثر فيها على الأفراد والمجتمعات

ولما كانت الثقافة إنعكاس لحضارات الشعوب و الأمم فإن الموضة في تطورها هي نتيجة لذلك الإنعكاس الثقافي و عليه بات من الواضح أنها تستحق المجازفة بالبحث فيها و في أصولها فهي ليست فقط ثياب،حلي و زينة.....إلخ و قد كان نموذج الفيلسوف الذي إعتدناه في هذه الدراسة واحدا من الذين أسهموا في تحليل شامل لهذه الفلسفة "جيل لبيوفيتسكي"،و من خلال تحديات العصور و مصادر الإلهام و التطورات التاريخية للموضة كان له الدور البارز في إعطاء صيغة فلسفية لها .

## **Résumé de l'étude :**

La mode a joué un rôle très important dans la revitalisation de la conscience culturelle humaine à travers les âges. Elle avait pour rôle de montrer l'étendue de la culture des peuples, comme la philosophie la suit avec soin et attention. La mode avait sa propre philosophie qui regardait les aspects cachés et apparents de la même manière et les sociétés puisque la culture est le reflet de la civilisation des peuples et des notions, la mode est dans son développement de cette réflexion culturelle, et il est donc devenu clair qu'il vaut la peine de prendre le risque de la recherche ainsi que ses origines ne sont pas seulement des vêtements, des bijoux, des parures, ...etc que nous avons adoptés. Dans cette étude a été l'un de ceux qui ont contribué à une analyse compétente de cette philosophie de Jill Lipovetsky et à travers les défis des époques et des sources d'inspiration et de l'évolution historique de la mode. Il a joué un rôle de premier plan en donnant une formule philosophique.



# مقدمة

**مقدمة:****1- تمهيد:**

في ظل التطورات التي شهدتها العالم في كل نواحي الحياة ونظرا لزيادة الوعي الثقافي، عند الشعوب شهد التاريخ الإنساني في مختلف مراحل الزمانية اختلافا بين المجتمعات، بل حتى داخل المجتمع الواحد في نظرتة إلى الجمال والتعبير عنه، وقد اختلفت الأذواق وتنوعت وتجلت هذا التنوع في مساحات عديدة من أهمها ما يختص بالأزياء، نظرا لكون الزي هو الواجهة التي يظهر بها الإنسان وبها يعبر عن ذوقه الجمالي الخاص، ويعكس هويته الشخصية وذلك لارتباط الزي بالقيم الأخلاقية والأعراف الإجتماعية، إلا أن العصر الحديث بحملاته وغزواته الثقافية حمل الإنسان المفاجآت الجديدة ليجد نفسه أمام موجة من الهيمنة الثقافية التي تقاد من ثقافات مختلفة وترسم للعالم معايير موحدة للجمال وتشكل مزاجه الثقافي، بل وتصطدم في أغلب الأحيان بقيمه الأخلاقية والإجتماعية في ظل عملية تنميط الجمال التي استخدمت فيها آليات مختلفة لتطفو على السطح ظاهرة "الموضة" التي طالت مجالات عديدة في حياتنا، وقد باتت لها فلسفة خاصة تدرسها بمعنى تنظر في الصيحات والإتجاهات التي تعرضها الموضة بناء على ما يتبعه المصممون وما تعرفه أيضا العلامات التجارية في اختيار التصاميم، و قد عرف هذا الموضوع دراسة وفيرة من قبل الفلاسفة ومن بينهم جيل لبيوفيتسكي صاحب كتاب مملكة الموضة ومن هنا نتجه إلى إشكالية البحث التي صيغت كالتالي:

**2- أهمية البحث:**

معرفة نطاق الفلاسفة وكتبهم و حتى إصداراتهم اليومية من خلال حديثهم عن الموضة، ومن بين هؤلاء الفلاسفة الذين كان لهم حضور قوي على الغوص في الموضة نجد المفكر الغربي جيل لبيوفتسكي الذي استطاع أن يؤسس فلسفة واقعية إنطلاقا من ربط الفلسفة بالموضة و جعلها إحدى الموضوعات التي يهتم بها، في حين تكمن أهمية موضوعنا من خلال الحديث عن فلسفة الموضة ومدى تأثيرها على الواقع في ظل التحولات والتغيرات الإجتماعية التي يشهدها المجتمع ضف إلى ذلك تكمن في سعينا إلى مساهمة جيل لبيوفتسكي في تحسين الحالة الإجتماعية و التواصل من خلال فلسفة الموضة و تسليط الضوء على قيم الإبتكار و التنوع والتوافق الإجتماعي من أجل تطوير الثقافة و تحسين الحالة الإجتماعية . فالموضة موضوع فريد

من نوعه و غامض عن غيره من الموضوعات لهذا حاز على إهتمام كبير من قبل بعض الفلاسفة لأنها تتطوي على الإنفرادية والتميز الشخصي وبالتالي هي تؤيد نزوع الفرد للجديد والتطلع على كل ما هو حديث .

### 3- تساؤلات البحث:

أهم ما يميز المجتمعات الحديثة طريقة تفكيرهم ولبسهم حيث يهتمون بالحدثة والتجديد والتغيير وبدأت صيحات الموضة تهدف عند الغرب. لا يخفى أن الموضة كانت من أشد الظواهر تأثيراً في الحضارة الغربية منذ عصر النهضة و كانت قد طغت على عدد كبير من النشاطات الإنسانية الحديثة و صارت "طبيعة ثانية" إلى حد كبير. لذلك فإن فهمنا للموضة سيسهم في فهمنا لأنفسنا و تصرفاتنا. وهذا يحوزنا الى طرح جملة من التسؤلات ترأسهم المشكلة العامة والتي تكمن في: كيف يمكن تأمل الموضة من وجهة فلسفية؟ وبتعبير أدق ما هي المقاربة الفلسفية الليبوفيتسكية للموضة؟.

والتي بدوره تتلوهها تسؤلات جزئية تجعلنا في خدمة بحثنا حيث تكمن في:

1- ما مفهوم الموضة؟

2- هل الموضة ذات جوهر غربي؟ و كيف يربط جيل ليبوفيتسكي بين الفن و الموضة؟

3 ما هي أبرز الانتقادات الموجهة لفلسفة جيل ليبوفيتسكي في فلسفة الموضة؟

### 4- بنية البحث:

يستوجب بحثنا إدارة هيكلية أو خطة نتماشى بها والمتمثلة في مقدمة، ثلاث فصول وخاتمة.

الفصل الأول الذي تناولنا فيه الجانب المفاهيمي للموضة سواء في الدلالة العربية أو الغربية علاوة إلى تاريخ الموضة ويليها في المبحثين الأخيرين علاقة الموضة بالعلوم والفلسفة.

أما في بداية الفصل الثاني شهدنا لمحة عن حياة الفيلسوف جيل ليبوفيتسكي وتعرفنا على أهم أعماله ضف إلى ذلك أبرز مؤلفاته و فلسفته، أما المبحث الثاني رأينا فيه كيفية إبتكار نفسي سريع الزوال، أزياء نفسية يتم إنشاؤه من خلال التمايز الفردي و الإغراء

والإستراتيجيات التي يستخدمها علماء النفس الفرديون، إعتقادا على الخصائص المحددة لعملائها والسياق الإجتماعي. و أيضا تعرفنا في المبحث الذي يليه المبادئ الثلاثة لنظرية الأزياء الموضة (جيل

لييوفيتسكي) والكشف عن التشابه القائم بين الموضة وعلم النفس. أما في المبحث الأخير تطرقنا إلى الأهمية المعرفية المؤسسة الإجتماعية لعلم النفس الأكاديمي المهني.

في الفصل الأخير والذي قسمناه إلى مبحثين حيث شهدنا في المبحث الأول تقييم لفلسفة الموضة عند جيل لييوفيتسكي أما في المبحث الثاني تعرفنا على بعض آراء الفلاسفة حول فلسفة الموضة عند جيل لييوفيتسكي .  
في الأخير خاتمة حوصلة البحث.

#### 5- منهج البحث:

قصد معالجة مضامين البحث إعتدنا على ثلاث مناهج أولها المنهج التحليلي : وذلك قصد فهم و تحليل مفاهيم الموضة و الأزياء الحديثة . ومن خلال تحليل أفكار الفيلسوف جيل لييوفيتسكي من خلال إسقاطها على أرض الواقع .

أما المنهج الثاني هو المنهج النقدي : وذلك من أجل نقد أفكار و أعمال جيل لييوفيتسكي و حواراته مع الفلاسفة الآخرين .

و المنهج الأخير المنهج التاريخي بحيث أن الموضة تستند على التطور الزمني و التغيرات الإجتماعية و بالتالي فإن دراسة تاريخ الموضة تعد من المناهج الهامة في فهم التطورات المتنوعة التي طرأت على المجتمعات .

#### 6- أهداف البحث:

تهدف دراسة الموضة إلى فهم وتحليل الإتجاهات و تقنيات الإبتكار في مجال الملابس والأزياء. كما تهدف إلى تحديد العوامل التي تؤثر في عالم الموضة و الأزياء و توقع ما سيأتي في المستقبل . و تهدف دراسة الموضة أيضا إلى فهم الأساليب و التقاليد و الثقافات المختلفة التي يتم تأثيرها بشكل كبير في موضة الملابس و الأزياء . ومن خلال تحليل البيانات

و الإتجاهات الحالية في صناعة الموضة . يمكن توجيه التصميم و الإنتاج بطريقة أفضل و تلبية رغبات و إحتياجات المستهلكين بشكل أفضل . و بالتالي فإن دراسة الموضة تلعب دورا حيويا في صناعة الموضة و مساعدة المصممين والشركات للإبتكار و التطوير و النمو في سوق الموضة.

تضيف لنا الموضة بعد جمالي و تتيح للأفراد الظهور بأبهى صورة تشعرهم بالرضا عن أنفسهم،  
التطلع على كل ماهو عصري و جديد ، التعبير عن الذات سواء عن الشخصية أو المزاج في وقت من  
الأوقات . الموضة ترغما بأن نكون مواكبين للعصرنة و التطلع على كل ما هو جديد .

#### 7- الدراسات السابقة:

- دراسة ساخي سناء الموضة اللباسية و تأثيرها على المراهق المتمدرس ,مذكرة تخرج لنيل شهادة  
الماستر في علم الاجتماع التربوي قسم العلوم الإجتماعية شعبة علم الاجتماع ,جامعة عبد الحميد بن  
باديس مستغانم السنة الجامعية . 2017,2018  
- دراسة الطالب بوتغراين رشيد ظاهرة الإهتمام باللباس الجامعي عند الشباب الجامعي رسالة ماجيستر  
,قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ,جامعة الجزائر ملحقه بوزريعة السنة الدراسية  
2006,2007.

#### 8- أسباب إختيار الموضوع:

تعتبر الموضة أهم القضايا الاجتماعية حيث تؤثر على مظهر الأفراد و أسلوب حياتهم  
و ثقافتهم و تؤثر على حياتهم اليومية . ومن بين الأسباب الذاتية و الموضوعية ما يلي:  
الأسباب الذاتية :حبنا الشديد للموضة وتعلقنا بالمظهر خاصة بإعتبارنا شابات تستهويننا  
صيحات الموضة والأناقة و إهتمام ميولنا الكبير إلى هذا النوع من التخصص،الإهتمام الشخصي  
بالموضة و الأزياء ،الموهبة والقدرة الفنية على تصميم الملابس و الأكسسوارات .  
الأسباب الموضوعية: إن موضوع فلسفة الموضة موضوع ساعة يحتاج إلى العديد من الدراسات  
بإعتبار دراستنا جديدة وفيها نوع من الواقعية و التطبيق و تستحق الدراسة.

#### 9- صعوبات البحث:

واجهتنا العديد من الصعوبات خلال إعداد مذكرتنا :  
-جمع المصادر :كان من الصعب جمع بعض المصادر الموثوقة التي نستند عليها في إعداد المذكرة  
حيث أن الموضة تتغير بإستمرار و يوجد الكثير من المعلومات المتضاربة  
- الترجمة: كان علينا ترجمة بعض المصادر البحثية المهمة من اللغات الأجنبية إلى العربية

للإستفادة منها في إعداد المذكرة ،وكان ذلك صعبا و متعبا و حتى يتم العمل بشكل صحيح يجب علينا الإلتباه للترجمة بدقة.

-التنسيق:كان من الصعب التنسيق بين أفكار الفريق و تنظيمها في مستند واحد و تصميمها بشكل يتوافق مع المعايير الأكاديمية المتبعة في هذا المجال.  
-غموض أسلوب الفيلسوف جيل ليوفيتسكي و غموض مصطلحاته (اللغة الصعبة)

# الفصل الأول:

## مفاهيم حول الموضة

## المبحث الأول: الموضة محاولة مفاهيمية

### تمهيد:

من المتفق عليه أن العمل الأكاديمي عموماً والفلسفي على وجه الخصوص لا يستقيم إلا من خلال ضبط المفاهيم التي نشغل عليها، ومعلوم أيضاً أن التعريف ليس عملية سهلة وبسيطة، بل هو في درجة من الصعوبة والتعقيد مما يجبرنا على أن نكون حذرين خلال هذه العملية. لتسليط الضوء بشكل كبير على كل الكلمات المركزية التي يتمحور حولها عملنا، سنحاول من خلال هذا المبحث تعريف الموضة من خلال إبراز دلالاتها المختلفة، سواء اللغوية أو الاصطلاحية، لذلك يمكننا أن نتساءل: ما مفهوم الموضة؟

### أولاً: تعريف الموضة في الدلالة العربية :

#### 1. التعريف اللغوي:

تعرف الموضة لغة " بأنها ابتكار نماذج جديدة من اللباس ووسائل الزينة وغيرها .

الموضة الباريسية: ذو موضة دارج وهي أيضاً " نمط يولع به الإنسان مدة ثم يزول " .<sup>1</sup>

- إن لفظ "موضة" هو دخيل على اللغة العربية، وهو مستعار من اللغة الفرنسية، حيث تقابله الكلمة الفرنسية "mode"، حيث قال الدسوقي: (موضة) مأخوذة من الفرنسية (Mode)

ويرادفها من العربية طرز أو بديع<sup>2</sup>

ومعناها ذوق العصر، أو اللباس السائد والمألوف في الأزياء؛ وجمعه: موضة أو موض. من ناحية أخرى، تعني الموضة ابتكار نماذج جديدة من اللباس ووسائل الزينة وغيرها: « موضة باريسية ».النعته الباريسي المرافق غالباً للمفردة الوافدة يرد مثلاً لدى الكلام عن (الحسان اللواتي بدأت في عهد الفرنسيين

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة "المجلد الأول " عالم الكتب ،القاهرة /مصر ،ط2008، 1 ، ص2139 .

<sup>2</sup> محمد بن ناصر العبودي ،معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة (الجزء الأول) ،مكتبة الملك عبد العزيز العامة ،الرياض سنة 1427،ص 296.



## الفصل الأول: مفاهيم حول الموضة.....

يتبعن (موضة) باريس كما يتكرر ذكرها بالدال (مودة) للإشارة أن المودة جاءت من أوروبا وأميركا بالفساتين القصيرة ) وهذا يتوافق مع ملاحظة الأب رفاتيل نخلة اليسوعي بخصوص الدال التي تصير ضادا في كلمات دخيلة عدة :موضة من الإيطالية، mode 1923 .كما أشار قاموس العوام إلى الأصل الفرنسي الوافد ،لكنه كدابة جعله كلفظ وافد في خانة (الفاسد) حيث وضع ثلاثة مقابلات صحيحة له زى -شكل -نمط.

أما المستشرق كلود دنيرو فأتبثها في قاموس المحكيات العربية لسوريا ولبنان وفلسطين، وأشار إلى أن المونسنيور ميشال فغالي<sup>1</sup> أتى على ذكرها في مؤلفه، المتمحور حول القصص

والأساطير والعادات الشعبية في بلاد الشام. وفي الثلاثينات تطرق الشاعر عمر الزعني إلى التأثير السلبي للموضة من خلال وصفه الحالة الاجتماعية التي آلت إليها لبنان بوجود المنتدب الفرنسي الذي أدخل معه إلى جانب الاحتلال الموضة والانفتاح على الخارج وعاداته وأذواقه.

" الموضة مصطلح عام لأسلوب رائج أو لعادة رائجة خاصة في الألبسة والأحذية والحلي والمكياج وتنقيب الجسم، ويمكن استخدامها للأثاث أيضا.

إن الموضة تشير إلى طريقة و عادة مميزة في نمط لبس شخص ما،مادامت هذه الأنماط سائدة في الأخلاق. وتشير الموضة أيضا إلى أحدث الإبداعات من مصممي الأقمشة،فأصبح المصطلح الأكثر حضارة مرتببا جدا بمصطلح الموضة بحيث إن المصطلح السابق يصنف معاني خاصة كالملابس الفاخرة و ملابس الحفلات التكرية، بينما الموضة تعني الملابس بصيغة عامة ودراستها، يمكن أيضا أن يكون للموضة جانب نسائي وجانب رجالي، ويمكن أن يكون بعضها لكلا الجنسين<sup>2</sup>

من جانبه يعرف محمد بن ناصر العبودي في الجزء الثاني من معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة الموضة بأنها " الطريقة المستجدة في اللباس أو المسكن أو الأثاث أو نحو ذلك . و هكذا مع توسع الناس في المدينة وما أصابوه من رخا اقتصادي أصبحوا ينزعون إلى التحسين والتزيين بتبديل الأطرزة

<sup>1</sup> نادر سراج العربية المحكمية في لبنان :ألفاظ وعبارات من حياة الناس ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، الدوحة / قطر ، ط1، 2005 ، ص 2020.

<sup>2</sup>نادر سراج، العربية المحكمية في لبنان ، : ألفاظ وعبارات من حياة الناس ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، الدوحة / قطر ، ط 1 ، 2008 ، ص 2139.

## الفصل الأول: مفاهيم حول الموضة.....

والطرق أو التفاصيل في تلك الأشياء. أما بنو قومنا فإنهم عرفوا هذا اللفظ، ولم يكونوا يتصورونه، إذ كان منتهى سؤال المرء وأمنيته أن يحصل على أي شيء مما يستحقه من ملابس وأدوات قليلة محدودة. وفيه البديع والمبتدع و المتبدع قلت: والمراد الثاني، لأن ( الموضة ) معناها المبتدع - بفتح الدال "1.

### ثانيا: الموضة في الدلالة الغربية :

في حين أن مصطلح "Flashions" في اللغة الإنجليزية تأتي في الأصل من اللفظ اللاتيني acère التي تعني "صنع" (faire)، إلا أنها مشتقة في العديد من اللغات الأوروبية و خاصة الكلمة الفرنسية (Mode) من الكلمة اللاتينية (Modus) التي تعني القياس (Mesurer). انطلاقا من القرن السادس عشر، تشير الموضة إلى التوافق والانسجام مع الذوق الشائع أو السائد، وفي هذا الوقت أيضا اتخذ المفهوم معنى أكثر معاصرة. تشير الموضة إلى الطريقة والنمط والأسلوب، وهناك ارتباط قوي بمفهوم "الحديث" و "الحداثة"، المرتبطين بالرأسمالية والتطور. يتجلى مبدأه الأساسي في الارتباط بين الطريقة المشتقة ومصطلح "حديث"، بمعناه الأصلي "الآن" أو "اليوم".<sup>2</sup>

#### أ - في الفرنسية:

كلمة (موضة) باللغة الفرنسية (la mode) تعني طريقة العيش، التصرف الخاصة بحقبة ما لبلد ما للتوافق مع الموضة في بلدنا. طريقة مؤقتة للتصرف والتفكير، تعتبر عصرية في بيئة مافي وقت معين تكمن مرادفاتها في (usage, tradition, pratique, coutume, habitude). وقد جاء في قاموس بوتري روبيير petit robert الفرنسي أن: "الموضة هي طريقة مؤقتة وجماعية في العمل والتفكير".<sup>3</sup>

#### ب - في الإنجليزية :

يتميز مصطلح الموضة باللغة الانجليزية fashion وبالفرنسية la mode، عن المصطلحات الأخرى مثل الملابس clothes، الثياب garments، الرداء Attire، اللباس garb، الزي apparel والأزياء costume، أما في م

<sup>1</sup> محمد بن ناصر العبودي، معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة (الجزء الثاني)، مرجع سابق، ص ص. 294-296.

<sup>2</sup> ديفيد ديلاني الإقليم مقدمة قصيرة، ترجمة شيماء طه الريدي، مؤسسة هندواي، سنة 2017، ص 37.

<sup>3</sup> Alain Rey, le robert ,dictionnaire de expressions et locutions ,Ed le robert 2006 p 622.

## الفصل الأول: مفاهيم حول الموضة.....

ا يتعلق بمصطلح الموضة في اللغة الانجليزية فإنه يأتي في الأصل من كلمة فاشيو (facio) اللاتينية أو (factio) والتي تعني صنع أو عمل<sup>1</sup>.

يعرف قاموس أوكسفورد الموضة (Fashion)، بأنها " أسلوب رائج أو أحدث صيحات الملابس أو الشعر أو الديكور أو السلوك"، ويعني هذا بصورة أساسية أسلوبا مواكبا للعصر<sup>2</sup>. وبقراءة مضمون ما جاء في قاموس أوكسفورد نجد ما يلي: "fashion طريقة؛ أسلوب؛ منوال / زي شائع؛ موضة ملابس؛ طراز / in fashion على الطراز الشائع / out of fashion قديم؛ انقضى وقته؛ ليس على الطراز الشائع"<sup>3</sup>.

أما في قاموس ويستر Webster الإنجليزي فموضة المقابلة لكلمة فاشن الإنجليزية تعني: "الاستعمال الدارج المقبول لأي شيء في وقت معين"<sup>4</sup>.

### 2-التعريف الاصطلاحي:

وبعد أن تطرقنا في الجزء الأول إلى التعريف المعجمي سنذهب الآن إلى التعريف الاصطلاحي الذي لا يخلو من عدة تعريفات، مثلا قاموس أوكسفورد الإنجليزي الجديد الذي يكشف بأن الموضة هي حركة أو عملية صنع أو أسلوب أو حتى عرف سائد كما يعرفها أيضا بأنها الاستخدام التقليدي في اللباس و أسلوب الحياة،صف إلى ذلك بأن هذه الأخيرة تعرف على أنها طريقة اللبس والإتيكيت وأسلوب التعبيرالذي يتبناه المجتمع في الوقت هذا.<sup>5</sup>

إن مصطلحي الموضة والملابس يميلان إلى إستعمالهما بشكل متماثل وهذا لايعني بأنهما يفترقان حيث أن الأولى تنقل عددا من المعاني الاجتماعية المختلفة، في حين أن الثانية فهي الخامات/المكونات العامة لما يلبسه الشخص،.

<sup>1</sup> Barnard, Malcom (1966), fashion communication, london, Routledge.

<sup>2</sup> ريتشارد سورغر، جيني أودال، أساسيات تصميم الأزياء، ترجمة: أمل السيد صقر، جبل عمان ناشرون، عمان/الأردن، ط. 1، 2020، ص. 14.

<sup>3</sup> جويس م. هوكنز؛ جون وستون؛ جوليا سوانل، قاموس أوكسفورد المحيط إنجليزي-عربي، مراجعة وإشراف: محمد دبس، أكاديمية إنترناشيونال، بيروت/لبنان، ط. ؟، 2003، ص. 381.

<sup>4</sup> A.Merriam,wabset, ( fashion ) dictionary ,Ed 1949,p 300.

<sup>5</sup>Barnard ,Malcolm ,fashion as communication ;london :routledge (1996) p 65.

## الفصل الأول: مفاهيم حول الموضة.....

كلمة الموضة تعني القبول السائد لشيء معين في أوقات معينة، وهي بهذا المعنى مثل الزي السائد غير ان الموضة أكثر تمييزاً بطبيعتها الدورية بنشأتها المتدرجة ثم علوها ثم انحطاطها النهائي في القبول الشعبي للتصميم، فالموضة بالبداية يلبسها عدد قليل قادر مالياً على لبسها ثم يدخل أناس آخريين إلى حلبة الموضة وينتشر انتشارها تاماً حتى يصبح الجميع في نفس الموضة فيفقد جاذبيته ثم يختفي عن الأنظار بالتدرج<sup>1</sup>.

- إن الموضة ليست مجرد منتج. فهي تجسيد هوية الأفراد وطريقة تعبيرهم عن أنفسهم وإدراكهم وتصويرهم لها، وطريقة تصرفهم، وأسلوب حياتهم. حيث تعتبر الموضة وسيلة لتحسين الحالة النفسية، فيمكنها تحسين نوعية حياتنا، ورفع معنوياتنا، وأهم من هذا كله، يمكنها إدخال السعادة على أنفسنا. فمعظم الناس يتباهون بالتعبير عن جمالهم الشخصي، من خلال ما يرتدونه وطريقة إرتدائهم له، من الرأس حتى القدمين، و يوجد عامل نفسي في الموضة يمكنه للتأثير بعمق على المستهلك (على سبيل المثال، الشعور بالثقة أو الشعور غامر بالقوة عند ارتدائه لنوع معين من الملابس أو الأحذية، أو الحلي أو حتى وضعه لعطر معين. والمصمم الجيد يضع هذا دوماً في اعتباره عند تصميم منتجات لعملية المستهدف<sup>2</sup>

الموضة هي ذلك التصميم الجميل المتقلب من موسم لآخر. وذلك يملك مواصفات تتحكم في عناصر التصميم أو التخطيط، الخط، اللون، النسيج المستخدم وكل ما يتعلق بالملبس سواء كان غطاء للرأس أو حذاء أو مكملات الزينة. وقبله أفراد المجتمع الذي لا يوجد فيه وتتنوع بين أفراد. وليس إتباع "الموضة" بكل ما تميله كل المجتمعات من ضرورة ازدهاره وارتقائه. ولكن الرقي والازدهار والتطور فيما يختاره الفرد. سواء كان ذكراً أم أنثى ليكون مناسباً لطبيعة مجتمعه وتقاليده وما يستلزمه العرف والدين. وما يتماشى مع طبيعة عمله وشخصيته فليس الزي الملائم في المكان الملائم

إن الموضات عادات لا تتصف بالثبات والدوام. فهي في الطلب قصيرة الأجل، سريعة الاضمحلال، وبعد زوالها تتلوها موضات أخرى<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سعدان نعمان الصالحي (منسقا)، نوال جورج، ابوغزالة..، تصميم الأزياء، وتصنيع الملابس، الطبعة الأولى التجريبية

2006، ص 35

<sup>2</sup> ليزاجيه سبرينجستيل، رحلة في عالم الموضة، ترجمة رشا صلاح زينب عاطف، ص 28

<sup>3</sup> بوتغرايت رشيد، ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجامعي، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع، سنة

2006/2007.

## الفصل الأول: مفاهيم حول الموضة.....

إلى جانب أن الموضة يمكن تعريفها أيضا على أنها عناصر أو أنماط سلوكية لامنطقية وانتقالية تعاود الظهور في المجتمعات التي لا توجد بها رموز مستقرة للمكانة في الوقت الذي يسعى فيه أعضاؤها للحصول على الاعتراف بمكانتهم. والتعبير عن ذواتهم من خلال الميل الى المحاكاة والتقاليد والتماثل بالآخر.

كما أن الموضة لا تكفي بوصف العادات اللباسية بل تعبر عن تيارات ثقافية تؤثر في المجالات المختلفة كالموسيقى والأدب والأكل..وهي في المجال اللباسي تمثل كل العادات العابرة المرتبطة بالنماذج الجميلة الخاصة بكل مجتمع

-الموضة اللباسية هي أيضا الطريقة، الشكل، العادة، وأيضاً الرواج الخاص بزمان معين. إذا كانت الموضة تعني الذوق اللباسي الحالي فهي تعني كذلك الاناقة و النحافة و الذوق الرفيع. وفي المقابل هي انعكاس للممارسات المترتبة عن العادات والأعراف. وهي تعبر أخيراً عن النجاح والتألق والإحساس بالوجود كعضو فاعل في المجتمع<sup>1</sup>

- الموضة هي شكل من أشكال التعبير عن الذات والاستغالية في فترة ومكان معين وفي سياق محدد عن الملابس والأحذية ونمط الحياة والأكسسوارات

والماكياج وتسريحة الشعر و وضعية الجسم.يشير المصطلح إلى نظرة تعريفها صناعة الأزياء أنها تتجه كل ما يعبر الأزياء متاح من قبل نظام الموضة(الصناعة والإعلام)<sup>2</sup>.

زيادة على ما تقدم، يمكن أن نجد عدة تعريفات يحثها مجموعة من الفلاسفة والعلماء،

-لا يمكن أن نعرف الموضة من خلال النفوذ الأوجد للنماذج الأجنبية والجديدة، كما يقول بريل دب طارد\*الذي يرى أنها تمثل الا لامتداد ذاتها،فالتأثيرات الخارجية لاتستطيع أن تززع الثبات

<sup>1</sup> Elles toudchard, la mode, arts et alture ed le cavailed bleu, paris, 2002, p. 09.

<sup>2</sup> Breward, chrestopher, the culture of fashion, a new histoy of, fastuonble dress, Manechtestester2003I S B N 9 78-0-7-190-4125-9cabrera, ana, and lesley Maller.

<sup>3</sup> جبل ليوفيتسكي مملكة الموضة الموضة زوال متجدد ترجمة دينا مندور الطبعة الاولى ٢٠١٧ ص ٢٩

## الفصل الأول: مفاهيم حول الموضة.....

التقليدي، حيث لن يتحقق نظام فعلي للموضة إلى حيث تصبح ذائقة الإبتكارات مبدأ ثابت. حيث لا يتبين في مجرد الفضول إزاء الأشياء الغير المتجانسة وحين يتواكب مع مطلب ثقافي ذاتي، ومستقل سبب عن العلاقات الصدفية مع الخارج. في ظل هذه الشروط قد يتشكل نظام ذو حركة متلاحقة ومنطق لشطط وألعاب ابتكارية وتفاعلات لا نهائية<sup>3</sup>.

هناك أربع إستخدامات للموضة تشيع في علم الإجتماع و الأنثروبولوجيا :

- 1) نمط ثقافي يتردد في الظهور و يوجد في المجتمعات ذات الأنساق الطبقية المغلقة
- 2) محاولة للتغير عن الذات الفردية و الرغبات الخاصة إذا استخدم الفرد كوحدة للتحليل
- 3) تقليد ومحاكاة الطبقات الإجتماعية العليا إذا استخدمت الجماعة كوحدة للتحليل
- 4 حركة إجتماعية تعبيرية تعمل على إيجاد قناة يحدث من خلالها التغير الجماعي كما تكون مسؤولة أيضا عن التغير الإجتماعي بوجه عام.

- يقول كارل يونغ\*\* إن الموضة كشكل للسلوك تتعلق بالأشياء الشاسعة في المجتمع كالملابس

والأثاث و المساكن.

- بينماروبيت بيرستد من أولئك الذين يتبنون منظورا خاصا في دراسة الموضة الفرد في رأيه يسعى إلى إيجاد نوع من التوازن بين مطالبة الشخصية و المطالب المجتمعية حيث يكونوا في موقف مشابه لرفاقهم ولهم الرغبة في تحقيق التوحد مع جماعتهم لكنهم في الوقت ذاته يرغبون في التعبير عن فرديتهم المتغيرة.

\*كما شهد القرن التاسع عشر نوعا من الخيطة الرفيعة في شكل. أعمال تقليدية علبد الخياط الإنجليزي تشارلز فريدريك وورث\*، وكان ذلك في سنة 1885 وكان أول إنتاج يوافق بعض المواصفات الأنيقة وتمثل في صنع الفستان الخاص مثل الرقص.

### المبحث الثاني: نشأة/تاريخ الموضة

يعد مفهوم الموضة من أهم المفاهيم في الحياة الإنسانية والاجتماعية، فقد كانت تحظى باهتمام كبير في تخصصات العلوم الإنسانية والتأسيسية وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا والتاريخ، فالتغيرات الكبيرة التي طرأت خلال مسيرة الموضة عبر مختلف العصور تتغير مع الزمان سواء كانت الموضة في الملابس أو

## الفصل الأول: مفاهيم حول الموضة.....

الأثاث أو مختلف الأشياء التي يستعملها الإنسان. إن الله سبحانه وتعالى جعل من الملابس رزقا من عنده، لأنها تستر عورات الناس لقوله تعالى: "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لانضيع أجر من أحسن عملا(30) أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا (31)"<sup>1</sup>. و من خلال هذا يعتبر تاريخ الموضة تاريخا شيقا بحيث كان أول ظهور لمصطلح الموضة عند الفراعنة والآشوريين والبابليين و السومريين والفرس واليونان والرومان و يرجع هذا المصطلح إلى قرون قديمة جدا، بحيث كان الإنسان يهتم بملبسه كثيرا ومن هنا طغى عليه التفكير في الموضة والاهتمام بها كما اهتم أيضا بالمعابد وتنسيقها على الموضة، ففي تلك الحضارات القديمة وكان للملابس دورا مهما في ترسيخ الوضع الاجتماعي والفرسانية وعادة ما تتكون هذه الملابس من جلود الحيوانات والعظام والنباتات. ومن هنا نجد أن لكل حضارة موضة وأسلوب خاص بها"<sup>2</sup>.

وبالرغم من أن الموضة ظهرت عند الفراعنة إلا أنها حظيت باهتمام كبير من طرف الغرب، فهي لاتنفصل عن ميلاد العالم الغربي الحديث وتطوره، فانطلقت في فرنسا وبالتحديد في باريس. فلفظة موضة هي ترجمة لكلمة Mode الفرنسية و Fashion بالإنجليزية ومن هنا يقول جورج زيمل "مفرقا بين لفظة fashion و costume بأن الأولى ترجع إلى المجتمع الأوروبي المنقّف بينما الثانية والتي تعني الزي تستخدم للإشارة إلى المجتمعات الأخرى حيث الأزياء المحلية التقليدية ومن هذه الرؤية الغربية ترسم الغرب في صورة المتقدم المتحضر حيث تتواجد الموضة في إشارة للجديد والمعاصر أما المجتمعات الأخرى فمازالت تعيش على القديم الموروث في إشارة إلى أن القديم رمزا للتخلف" ويقصد بها أن الشعوب والمجتمعات الأخرى تأثروا كثيرا بالموضة الغربية وأصبحوا يقلدونهم في كل شيء خاصة الملابس...<sup>3</sup>.

كما أن فرنسا أصبحت عاصمة الموضة والأناقة وهذا مع بداية القرن التاسع عشر نظرا لما تملكه من أدوات ووسائل تساعد على إنتاج الملابس وإعداد التصاميم بكميات جد هائلة ماهية الموضة .

<sup>1</sup> سورة الكهف (الآية: 30-31).

<sup>2</sup> محمد محمد الهادي، نحو تطوير مصادر المعلومات الإلكترونية العربية لمواجهة التحدي الحضاري، المكتبة الأكاديمية، القاهرة/مصر، د. ط ، 1997، ص 41.

<sup>3</sup> جورج زيمل، فلسفة النقود، ترجمة: عصام سليمان، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط 2022، ص 1، ص 590.

## الفصل الأول: مفاهيم حول الموضة.....

بحيث يشير تاريخ تصميم الأزياء على وجه التحديد إلى تطوير الغرض والنية من وراء الملابس والأحذية والأكسسوارات وتصميمها وبنائها في حين أن الصناعة الحديثة القائمة على الشركات أو بيوت الأزياء التي يديرها مصممين فرديين مع تشارلز فريديريك وورث الذي كان أول مصمم في عام 1858 يخطط علامته التجارية في الملابس التي ابتكرها....<sup>1</sup>.

ومن هنا ظهر نظام من الإنتاج والانتشار لم يكن معروفا من قبل وشهدت تغييرات كبيرة من وجود خياطي الطبقة الوسطى والبسيطة إلى صناعة الملابس الراقية وبدأت تتأسس الأزياء وصناعتها منذ منتصف القرن التاسع عشر وهكذا صارت نهاية التقاليد وعدم ثبات معايير الشراكة وفرط الفردانية هي الموضة المكتملة بصفاتها مرحلة أخيرة للحالة الاجتماعية والديمقراطية ومن هنا قطعت الموضة كل صلاتها مع الماضي وصار لها نفوذ روحي ومادي من عصرها الزائل الذي تتجدد مع زواله فهي صيرورة دائمة...<sup>2</sup>.

### المبحث الثالث: الموضة ومختلف العلوم

تعتبر فلسفة الموضة من أهم المواضيع التي عالجتها الفلسفة فهي مرتبطة بالواقع الإنساني ولهذا فهي فلسفة تطبيقية بامتياز، وفلسفة الموضة كغيرها من الفلسفات لديها اتصال مع العلوم الأخرى سواء كانت هذه العلوم مرتبطة بالجانب الاجتماعي كعلم الاجتماع أو مرتبطة بالسلوك النفسي كعلم النفس أو تدرس الإنسان كالأنثروبولوجيا وإن أي علم لديه موضوع ومنهج وبالتأكيد لديه علاقة مع تخصصات أخرى ولهذا نجد فلسفة الموضة لديها علاقة وطيدة مع هاته العلوم وهي تتجسد انطلاقا من المباحث التي تغوص فيها، فما هي علاقة الموضة بهاته العلوم؟

#### (1)العلاقة بين الموضة والفن:

تعتبر الموضة ظاهرة إنسانية فهي تمس الكائن البشري في جميع أبعاده سواء الفنية أو الاقتصادية أو النفسية أو الاجتماعية..الخ.

<sup>1</sup>رحاب رجب محمود حسان، فن تصميم الأزياء، دار العلوم للنشر والتوزيع، جامعة حلوان، د. ط، 2014، ص53.

<sup>2</sup>تايديدا كالفون ستيلمان، تاريخ الأزياء منذ فجر الإسلام إلى العصر الحديث، ت. صديق محمد جوهر، دار الثقافة والسياحة، أبو ظبي/الإمارات العربية المتحدة، ط2، 2019، ص، 91.



## الفصل الأول: ..... مفاهيم حول الموضة

هذا ما جعلها موضوع بحث لمجموعة من العلوم التي حاولت دراستها وكل علم درسها من زاويتها الخاصة. فما هي علاقة الموضة بالعلوم الأخرى؟

الموضة عالم واسع فكرة تصميم الأزياء ،ليضم عوالم أخرى من بينها عالم لخلق تصاميم من أجل إيصال فكرة أو رسالة توعوية وابتكارات جديدة للتعرف على طبيعة العلاقة بينهما. فلقد شهدت الموضة والفن اقترابا واسعا فضمت المجالات الفنية إعلانات وإشهارات تخص شركات الأزياء ،وفي الوقت نفسه قامت الموضة بضم مقالات كثيرة عن الفن المعاصر. لطالما سار الفن والموضة جنباً إلى جنب من جهة بأسلوب راديكالي وصادم ومن جهة أخرى بطريقة تقليدية ومحافظه،فكل منهما أسلوبه الخاص في تمثيل أجواء العصور. إن الموضة والفن يحفران الحواس ويصنعان أشياء مرغوبة ومعبودات للمجتمعات الثرية وتراثيات ثقافية<sup>1</sup>

في التسعينات اندمجت الموضة بالفن وتداخلت مع بعضهما البعض الى الحد الذي أصبح من الصعب معه التمييز بين الإثنين ، فلقد أصبح من المعتاد أن يستخدم فنان تشكيلي الموضة كوسيلة فنية للتعبير ويمجها بأعماله الفنية ، كما أصبح من المعتاد أيضاً أن يستعين مصمموا الأزياء بالأساليب والممارسات الفنية المعاصرة لعرض تصميماتهم وإضفاء أجواء من السحر والغموض على عروضهم<sup>2</sup>.

### (2) علاقة الموضة بعلم الاجتماع:

تعتبر الموضة ظاهرة اجتماعية بامتياز. وباعتبارها ظاهرة نجد أنها قد تكون قديمة قدم البشرية،ولكنها أصبحت شائعة مع ظهور المجتمع الاستهلاكي في القرن التاسع عشر،عندها بدأ علماء الاجتماع في إبداء الاهتمام بالموضة. تعريف اجتماعي بسيط للموضة هو"أن تكون الأول مع الأحدث". يشير التعريف إلى أن الموضة تدور حول التغيير وترادفه، وأن الشيء أو الأسلوب أو النشاط يبرز على خلفية من الاستقرار.

تُفهم الموضة على أنها صحيحة في زمان وسياق محددين. ما هو صحيح"تحدهه"زمرة من الناس،رواد الموضة،والذي ينظر إليهم الآخر على أنهم يتمتعون بالمكانة التي تمكنهم من تحديد ما هو عصري أو على الموضة. تحتاج الموضة إلى متابعين،ولكن من الضروري أيضاً أن يكون بعض الأشخاص خارج الموضة،حيث لا يمكن أن يكون الجميع،أوكل شيء،"على الموضة" (à la mode). في الواقع،بمجرد

## الفصل الأول: مفاهيم حول الموضة.....

أن يصبح الشيء شائعاً جداً، فمن المحتمل أن يتم استبداله؛ إن لم يكن كذلك فلا يمكن استخدام الموضة للتمييز. وهكذا، فإن الموضة هي ظاهرة متكررة تخلق تاريخها الخاص، والذي من خلاله يمكن إعادة استخدام الأفكار أو إعادة تفسيرها.

الموضة هي ظاهرة اجتماعية عامة للانتشار (diffusion)، ولكنها في الحياة اليومية كما في العلوم الاجتماعية تشير إلى الملابس بشكل أساسي، ولا سيما تصميم الأزياء الراقية. ومع ذلك، حدد بلومر (Blumer) بالفعل مجالاً أوسع بكثير للموضة: "الرسم، والموسيقى، والمسرح،

والهندسة المعمارية، والديكور المنزلي، والترفيه، والأدب. الممارسة الطبية وإدارة الأعمال والمذاهب السياسية والفلسفة والعلوم النفسية والاجتماعية وحتى مجالات هائلة مثل العلوم الفيزيائية والرياضيات". في الواقع، من الصعب استبعاد مجال ما من تحليل الموضة.

ومن أهم دراسات السوسولوجيا نجد "دراسة بارث السيميائية خلال الستينات في تحليله لموضات الملابس. إذ يحاول في كتابه نظام الموضة (THE FQSHION SYSTEME) أن يطل بدقة الطرق التي يعمل من خلالها نظام ال (هوت كوتور) (haut couture) الفرنسي. فقد رأى أن الموضة بالتحديد موضوع جيد للتحليل السيميولوجي، لأنه نظام قائم على العرق بشكل كامل.<sup>1</sup>

الموضة نظام يلقي على عاتق من يجاورنه الكثير من المطالب المتزايدة فحتى انحراف صغير في ماهو مقبول في زمن محدد (مثل ارتداء الدرجة الخطأ من اللون الأزرق) فيؤدي الى وقوع المرء في موقع مرتبك اجتماعيا .

ان الموضة لا تنتج نفسها، انما تنتجها أفراد مختصين في الموضة، خصوصا صحفي الموضة، ومن يعمل في تجارة الملابس. حيث تقوم هذه المجموعات باتخاذ القرارات وتتعمد تفصيل.. الشيفرة المعتمدة في لغة الموضة.<sup>2</sup>

تبدو عراقيل متعلقة بكيفية التعامل مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية فيما يرتبط بالتحليل السيميائي". وموقف بارث في كتاباته في منتصف ستينات القرن الماضي هو أن للموضة إحياءات اقتصادية

<sup>1</sup> ديفيد هيوم انغليز جون هيرسون، مدخل الى سوسولوجيا الثقافة، ترجمة لما نصير، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، آذار، ط1، 2013، ص 187.

<sup>2</sup> نفس المرجع ص 188.

وسوسولوجية ،غير أن المتخصص بالسوسولوجيا لا يتعامل مع أي منهما سيحدد في أي مستوى لنظام المعاني (الدلالة) الخاص بالموضة يكون للاقتصاد والسوسولوجيا صلة بالسيميولوجيا.<sup>1</sup>

### (3) علاقة الموضة بعلم النفس:

ينتمي مصطلح الموضة إلى مفردات علم النفس العلمي واللغة اليومية. في كل يوم، فهو غير واضح التعريف ويستخدم مع المعاني المقبولة المختلفة. بقدر ما مصطلح علمي، نحدده بسلسلة كاملة درجات من الأكثر شمولاً إلى الأكثر كثافة.

الدرجة الأولى: بالمعنى الأوسع، يشير هذا المصطلح إلى المفاجئ لشيء ما أو استخدامه. على سبيل المثال، تحدثنا عن نماذج للتمديد السريع لاستخدام شكوك من القرن السادس عشر، ودرجات من القرن الثامن عشر يتعلق الأمر في الواقع بالمقتنيات الثقافية.

في الواقع هذه الأشياء لم تتوقف أبداً عن أن تكون عصرية تم الحفاظ على الإنتاج دائماً. علاوة على ذلك يمكن للمرء إبداء أسباب أخرى غير الوضع الفردي. التبني المفاجئ لشيء مفيد مثل الكي، القطار، قلم حبر جاف، وما إلى ذلك، تشكل بدعة حقاً ليس أكثر من استخدامات مبررة معينة مثل النقل الجوي، السياحة، الإجازات الصيفية، ثم الإجازات الشتوية، التطعيم، الخ.

الدرجة الثانية: الموضة هي حقيقة انتشار تغيير مفاجئ في غرض ما أو استخدامه دون مبرر مفيد الصمت صحيح.

إنها إذن مسألة ما زالت قائمة. على سبيل المثال: وضع تجميع الطابع، الروايات الجديدة،

الأوبرا، روايات الجريمة أو الغرب... الموضة هي ما ينتشر بدونها الضرورة، بدافع الذوق المطلق، هي تعفيسية وخيالية.

### المبحث الرابع: علاقة الموضة بالفلسفة

لقد كانت الموضة من أشد الظواهر تأثيراً في الحضارة الغربية من عصر النهضة فهي طغت على العديد من النشاطات الإنسانية الحديثة غير أن الفلاسفة تجاهلوا نظرية الموضة رغم أهميتها لأنهم يعتبرونها

<sup>1</sup> نفس المرجع ص 191

## الفصل الأول: مفاهيم حول الموضه

ظاهرة سطحية ليست قابلة للدراسة على عكس الفلسفة التي تعتبر تخصص الفكر التأملّي والتحليلي والنقدي، فإذا كانت الفلسفة حقلاً يعني التوصل لفهم الذات بحيث انه يمكن التعبير عن التمييز بين المفهوم والظواهر بين الحداثة والموضه الجديدة من مختلف الأنواع من خلال الخطابات الفلسفية وإلقاء الضوء على المعنى المعرفي كمفهوم وظاهرة وهذا بدوره سيساعدنا على التعرف على سمات معينة من الوسيطة بتكوين شيء جديد والذي لا ينفصل عن العودة الأبدية لنفس الشيء الموجود في العملية متشابك بشكل وثيق مع اللون الأبيض في الفترة التي تسمى فترة الحداثة التي لعبت فيها الموضه دوراً مهماً، غالباً ما يتم انتقاد الميتافيزيقا لانفصالها عن العالم الحقيقي.<sup>1</sup>

من خلال هذه الرحلة المتعددة التخصصات يجب أن يكون المرء قادراً على رؤية الروابط البارزة بين العمليات على الرغم من تقديمها في الفلسفة وأنماط الحياة التي يتم اختبارها في دورات العصر الحديث، في الواقع تمثل الميتافيزيقا نقطة انطلاق رئيسية في هذا المشروع الأحادي. إذ إن التخطيطية لإيمانويل كانط هي التي تقدم الأساس النظري الذي يتم بناء عليه تشريح الموضه كمفهوم مسبق للفهم وكظاهرة لاحقة. مصطلح الموضه كما هو مستخدم في اللغة الشائعة هو في الواقع أسلوب أو نمط متقال ذرة أمثلة لاحصر لها والتي غالباً ما تكون محصورة في حدود الجسم من ناحية أخرى فإن السعي وراء شيء جديد هو شكل الموضه والذي نشأ كما هو الحال في العقل يتطلب الإدراك المسبق ويقدم كانط توضيحات حول حدسنا للزمان والمكان باللون الأبيض الذي يسهل التعرف على السمات الميتافيزيقية للموضه.<sup>2</sup>

بالرغم من أن نظرة دمج الموضه والفلسفة نظرة متعمقة إلا انه يتحدى التحيز العميق الجذور أو الاعتقاد الخاطيء بأن الموضه مجال يقتصر على الموضوعات والممارسات الموجهة نحو الجسم والمظهر، كما يكشف أن الموضه متداخلة مع القضايا الحديثة المميزة التي تنتمي إلى عالم العقل والجسد الذي يعيد صياغة الفلسفة ويفلسف الموضه والتي ترقى في النهاية إلى نفس الشيء في حين أن فلسفة الموضه يمكن أن تعطي فهماً أوضح لبعض المجالات الباطنية للفلسفة والعلاقة الوثيقة للموضه بالمجتمعات

<sup>1</sup> See. A. K. M Adam, making of new testament theology: "modern" problems and prospect macon: mercer université, 1995, p13-25.

<sup>2</sup> ساميونتورمي، وجواز تاوونرد، المفكرون الأساسيون من النظرة النقدية إلى مابعد الماركسية، ت. محمد عناني، المركز القومي للترجمة، القاهرة/مصر، 2016، د. ط، ص31.

## الفصل الأول: مفاهيم حول الموضة.....

والسياسة الحديثة، فإنها تظهر أيضا أن الفلسفة يمكن أن تساعد على استرداد الموضة من العالم الجسدي الموضوعي ووضعها على أنها جزء لا غنى عنه من العلوم الإنسانية هذا لأن الموضة تظهر الجوانب الحاسمة للثقافة الإنسانية في عصرنا، وهي تعبير عن روح العصر الذي يتشابك مع انفتاح التاريخ. ولكن يبدو أن هناك توترا بين الفلسفة والموضة ربما قديما مثل ذلك الشجار القائم بين الفلسفة والشعر، ويبدو أن الموضة مشغولة بشكل مختلف تماما ومخادعة وغير جوهريّة بل إنها مغرية بجرأة في تظاهرها بالتجول على الأسطح كما لو كانت شيئا عميقا ولكن هل الموضة أكثر فلسفية مما تبدو عليه؟ وهل الفلسفة تخفي الموضة من موقفها المعادي للموضة؟ هنا يمكن علينا أن نقول أنهما كلما ظهرت أكثر انفصالا واتساما كلما بدأتا في الظهور بشكل غير ذي صلة بالتجربة اليومية. وعلى الرغم من المساهمات المهمة التي قدمها مؤلفون مختلفون في الآونة الأخيرة لا يزال يبدو أن المساهمات الفلسفية المحددة والصارمة في الموضة تشكل أقلية في المجال الواسع والمعقد لدراسات الموضة المعاصرة لهذا السبب من الصعب إنكار أن الموضة لا يمكن أن تكون كذلك فيقال عنها ان موضوع عصري في الفلسفة ومن الصعب تجنب الانطباع بوجود علاقة إشكالية في الأساس بين الموضة والفلسفة وقد يميل المرء أيضا إلى التساؤل عما إذا كانت الموضة يمكنها أن تعلمنا شيئا عن الأسئلة الفلسفية وإذا جاز التعبير حتى تضيق الفلسفة لأن القيمة الفلسفية للموضة وأهميتها المحتملة لإعادة التفكير العام في الفلسفة عن طريق التأمل الذاتي النقدي...<sup>1</sup>.

### خلاصة:

نستنتج في الأخير أن الموضة تعتبر من بين أهم المصطلحات التي أصبحت سائدة بكثرة في مجتمعنا بحيث تتعدى مفاهيمها وتختلف حسب نظرة المفكرين والفلاسفة إذ أنه لكل فيلسوف رؤيته ونظريته الخاصة بالموضة، كما نجد أيضا أن الموضة لها علاقة ببعض العلوم سواء علم النفس أو علم الاجتماع أو الفلسفة فنجد أن الموضة ذات علاقة وطيدة مع هاته العلوم، كما نجد أن موضوع الموضة من بين المواضيع المتشعبة والتي اهتم بها الفكر الغربي مما جعلها تمتاز بطابعها الغربي.

<sup>1</sup> Daniel desroches, la philosophie comme mode de vie, presses de l'université laval, 2014, p. 329.

## الفصل الثاني:

الموضة وأسسها عند جيل ليوفيتسكي

## المبحث الأول : نبذة عن حياة جيل لييوفيتسكي

تمهيد : ظاهرة الموضة كانت من الموضوعات الهامة التي اهتم بها الكاتب البولندي برونو شولز في روايته "جيل لييوفيتسكي" حيث يتناول الكاتب هذا لييوفيتسكي في كتابه "و حشية الحضارة الأوروبية".و استمد فكرته عن الموضة من نظريات الفيلسوف الألماني فريدريش نيتشه،حيث اعتبر أن الموضة تعبر عن تحولات شديدة في مفهوم الجمال و الحس الفني للفرد و المجتمع.

يشير لييوفيتسكي إلى أن الموضة هي نتيجة لرغبة المجتمع في توحيد طرق السلوك

و التصرف و اللباس ،مما يؤدي إلى تقليد الموضة و التقليد الأعمى لأفكار تتبع الموضة ،و هذا يعطي شعورا بالتميز المؤقت لدى الشخص.ومن هنا يعتبر لييوفيتسكي أن الموضة تقوض حرية الفرد في التعبير عن ذاته بطريقة فردية ،و تقييد الفرد بمعايير جمالية محددة من قبل المجتمع و الصناعة الثقافية .و هذا يعكس بحسب لييوفيتسكي ضعف العزيمة و العجز عن تشكيل و جهة نظر خاصة لدى الأفراد .

بهذا الصدد يتضح أن مفهوم الموضة و تأثيرها على الفرد و المجتمع كان من المفاهيم المهمة التي انتقدها لييوفيتسكي ويعد هذا المفهوم جزءا مهما من رؤيته للحضارة الأوروبية

و مشكلاتها.

أكبر من مجرد موضوع هامشي أو رفاهية زائدة عن الحد ، تبدأ عوالم الموضة كأنها مملكة مترامية حافلة بالأذواق والظواهر التي تستحق التحليل من قبل ذوي العقول الكبيرة". حتى وإن بدت صيحات الاناقة أرق من محاولات التفلسف ،وأبسط من النقاش الجاد ،

أوالعصف الذهني الذي يبحث عن فكرة عميقة وراء الولع بالجمال .والطلة المتفردة التي يبتكرها مصممون صاروا أصحاب ألقاب فخمة ، وصانعي مجد بعد أن كان ينظر إليهم خياطون وتجار الملابس وحتى صانعو الأحذية .نحدد بصدد تحليل النص إلى ثلاثة أجزاء في الجزء الأول نشر نظرية الموضة لجيل لييوفيتسكي، ثانيا : نقدم التكوين التاريخي لعلم النفس من وجهة نظرنا و ثالثا : نطبق المبادئ من نظرية الموضة إلى علم النفس بشكل منفصل ، و شكل مفصل و تحليل مختلف النقاط المشتركة بينهما.

## (1) حياته :

جيل لبيوفيتسكي Gilles Lipovetsky فيلسوف وعالم اجتماع فرنسي معاصر من مواليد 1944 بميلو millau بفرنسا ،درس بثانوية ميشلي<sup>1</sup> michlet حوالي 1960م،وانتقل بعدها إلى جامعة الصوريون sorbonne بباريس من أجل دراسة الفلسفة ،أين تعرف وتلتزم على اليد الفيلسوف الفرنسي فرانسوا ليوطار jean francois lyotarde سنة 1925م .هذا الأخير الذي حفزه على الإنخراط سنة 1966 إلى مجموعة سلطة العمال وهي مجموعة ماركسية يسارية إنبثقت عن جمال الإشتراكية أو البربرية<sup>2</sup> socialisme ou barlarie التي أسسها كورنيليوس كاستورياديس<sup>3</sup> وبقي منتما إلى هذه المجموعة إلى غاية 1967م وأنهى دراسة الفلسفة عام 1968م،وفي ذات السنة شارك في الثورة الطلابية بهدف تغيير نظام التربية والتعليم الفرنسي بعدها تحصل على شهادة الأستاذية في الفلسفة lagregation de philosophie سنة 1969 وأصبح أستاذا في الفلسفة عام 1970 ،حيث قام بالتدريس في الثانوي في كل من أرونج orange و غرونوب grenob

## (2) أعماله ومؤلفاته :

كان حافلا حيث كان التعليم الثانوي أول مهنة يحترفها بعد إنهائه لدراسة الفلسفة بالجامعة كما أسلفنا الذكر أنه كان أستاذا مجازا في الفلسفة عام 1970.

بعد ذلك تحصل على ستة دكتوراه فخرية من الجامعات الأتي ذكرها على الترتيب كما يلي:

جامعة شير بروك الكندية عام 2001sherbrook cannadaم

جامعة بلغاريا الجديدة بصوفيا bulgara sophia عام 2005م

جامعة أفبيرو بالبرتغال aveiro portugal عام 2013م

<sup>1</sup> المدينة المدسية ميشلي مؤسسة تتضمن عدة كليات أهمها ثانوية التعليم العام والأقسام التحضيرية للمدارس الكبرى .

<sup>2</sup>الإشتراكية أو البربرية منظمة ثورية فرنسية أنشئت سنة 1948م من طرف كورنيليوس كاستورياديس وكلود لوفور إتجاهها ماركسي،قريبة من المجلس الشيوعي. s ou b. الرمز

<sup>3</sup>كورنيليوس كاستورياديس ولد في 11 مارس 1922،القسطنطينية، فيلسوف وعالم إقتصاد ،ومحلل نفساني فرنسي من أصول يونانية أسس مع كلود لوفور مجموعة الإشتراكية أو البربرية توفي في ديسمبر 1997بباريس.

cornelius castoriadis



## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

جامعة فيراكوز بالمكسيك vera cruz Mexique عام 2015م  
الجامعة المستقلة بالكرايب كولومبيا caraiba colombie عام 2015م  
الجامعة الكاثوليكية بيوغرانند دوصول بالبرازيل rio grande de sol bresil عام 2015م  
شغل منصب فارس بالفرقة الشرفية سنة 2013م وكان عضو بالمجلس الوطني للبرامج بوزارة التربية الوطنية إلى غاية 2005م ،و عضو بمجلس تحليل المجتمع تحت سلطة الوزير الأول للدولة الفرنسية إلى غاية 2013م.

كما كان مستشارا خبيراً بجمعية تقدم الإدارة APM وعضو في اللجنة العلمية لمراقبة الأسكان المستدام وكذا عضو بالمعهد من أجل حركية المدينة كما كان أميناً بمعرض باناتالا العالمي ببرشلونة عام 2012م CCB.

ألف لييوفيتسكي العديد من الكتب في شتى المجالات التي تمس حياة الأفراد في الفترة الراهنة على الترتيب: زمن الخواء 1983م، إمبراطورية الزائل 1987م، غروب الواجب 1922م، المرأة الثالثة 1997م، تحول الثقافة الليبيرالية 2002م، الترف الأبدي 2003م أزمة الحداثة المفرطة 2004م، السعادة المتنافئة، مقال حول مجتمع الإستهلاك المفرط 2006م، خيبة أمل المجتمع 2006م، شاشة العالم 2007م، ثقافة العالم

2008م، الغرب المعوم 2010م، تجميل العالم 2013م وأخيراً من الخفة نحو حضارة الخفيف 2015م. وقد ترجمت كتبه إلى عشرين لغة وهذا يعني على إهتمام القراء والنقاد بفكرة المتميز لأنه يسلك طريقاً آخر للتفلسف، وهو التأمل فيما يجري في الواقع الحي من أمور. بيد أن المعطيات الواقعية التي يهتم بها ليست أحداثاً كبرى من نوعية سقوط جدار برلين أو 11 سبتمبر أو الحرب ضد الإرهاب أو أزمة البيئة فما إلى ذلك، ولكنها تتعلق بالإستهلاك والإعلانات التجارية والماكياج وكيفية قضاء وقت الفراغ. مثل تلك التفاصيل الصغيرة التي ربما نراها تافهة وليست نبيلة هي التي تكشف من وجهة نظره، عن مدى التغيير بإستمرار. وكل هذه الميول الإنسانية المستحدثة مرتبطة بطريقة تنظيم التواجد المشترك بين الأفراد أي بالسياسة.<sup>1</sup>

1 أنور مغيث، الفلسفة من الإعلانات التجارية إلى الماكياج، إشراف أسعد الجبوري إرجع إلى <http://WWW.DAR>

### (3) فلسفته :

إن الفيلسوف جيل لييوفيتسكي كغيره من الفلاسفة والمفكرين لم تتبثق فلسفته من الفراغ وإنما تبلورت مع مرور الزمن وتجسدت في صورتها النهائية بعد المرور بعدة محطات أولية تعتبر كأساس بنى عليف فلسفته ووجهة نظره،ويمكننا تقسيم قرائته إلى قسمين أساسيين وبالتالي فلسفته عرفت حقتين متميزين هما :

مرحلة الشباب : وفيها إطلع على الكثير من أفكار الفلاسفة ونهل من غزير علمهم و تشبع من فلسفاتهم،مما أدى إلى ذوبانه في شخصيتهم وتأثره الكبير بهم والإعتماد على أفكارهم دون إتخاذ موقف معين إزاءهم سواء كان متقفا معهم أو كان موقفه معاديا له، وهو في هذا الخصم والأخذ والرد يحاول التوضع لإبداء رأيه وبناء شخصيته الفكرية الفلسفية.

ويمكننا وصف هذه المرحلة بمرحلة النشوء في فلسفة لييوفيتسكي،لتأتي ثاني المراحل وهي مرحلة النضوج الفكري والفلسفي،أين يكون مفتاحها،وما قبله لبعض الأفكار ورفضه للبعض الآخر إلا تعبير عن نضج فكري وغريلة ذهنية لما يقرأ ومحاولته وضع البديل والإتيان بالجديد إنطلاقا مما يرى يوميا . ويمكننا إجمال الفلاسفة الذين تركوا بصمتهم في مسار لييوفيتسكي الفلسفي في ثلاثة مفكرين أساسيين كارل ماركس الذي تعرف على فلسفته بعد الثانوي مباشرة،ومن ساعده على ذلك هو أستاذه في الجامعة جون فرانسوا ليوطار ،لإليه قراءته لسيغوموند فرويد وإعجابه الكبير بنظرية التحليل النفسي وفرضية اللاشعور، ليكون أليكسيس دو توكفيل خاتمة قرائته الأولى ومعه بلور فلسفته وطورها.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني :نظرية جيل لييوفيتسكي للموضة

#### (1) مفهوم الموضة عند جيل لييوفيتسكي :

الموضة أحد مظاهر الحداثة المفرطة،يتغنى بها الكثيرون ويصل الإهتمام به إلى عبادتها، والخوض فيما يؤدي إلى التمسك الشديد بها وعدم القدرة على التخلي عليها . إن الموضة حالات شغف عابرة،وفاصلة قصيرة تبرز للتبدل والتنوع الدائم،وهي مبدأ الفاني ولونه أو في نمط الديكور وتجميله، هدفها الأساسي الإغراء نحو الإصطناعية . إن موضة الأزياء وآخر صيحاتها،نجحت في إجتلاب العديد من الأفراد المهوبين بالتغيير والتميز والفردية.

<sup>1</sup>عزيزة زواغي الحداثة المفرطة عند جيل لييوفيتسكي مذكرة ماجيستر كلية العلوم الانسانية قسم فلسفة ٢٠١٧ / ٢٠١٦

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

لقد تمكنت الموضة من تغيير الأذواق والسلوكيات ،على إعتبارها رموزا للجمال وأسلوب في الزينة ،طرق الإستهلاك تحدد دوما وتجعل التوجهات الجمالية تدور في دوامة . إن الموضة بحق إمبراطورية لعصر الحداثة المفرطة ،لكنها إمبراطورية واهية وعابرة.<sup>1</sup>

يقول جيل لييوفيتسكي الفيلسوف وعالم الإجتماع الفرنسي على عكس ما يظنه الكثيرون من أن الموضة ظاهرة مجتمعية قديمة صاحبت جميع المجتمعات دون أن تعرف الألعاب المتقلبة للأهواء الطائشة فمجتمعات الأسلاف قد فرضت قاعدة الثبات في كل مكان ،وتكرارية النماذج الموروثة من الماضي والمحافظة المتزمنة في الكيفية التي يكون عليها الأفراد وكيف يكون مظهرهم ،وفي هذا السياق يؤكد جيل لييوفيتسكي في كتابه "مملكة الموضة" أن الموضة لم تكن مصاحبة لكل العصور ولا تواجدت في كل الحضارات ،إنما هي جاءت كظاهرة إستثنائية لميلاد العالم الغربي الحديث وتطوره وذلك حينما أصبح التجديد في شكل قيمة حضارية وقاعدة ولم يعد الإستثناء كما كان في السابق ،ومن هنا ولدت الموضة بتحولاتها التي لا تتوقف أو بالأحرى لا تقوم على التجديد المستمر.<sup>2</sup>

لا تقتصر الموضة في طبيعتها كظاهرة الزي،حيث تأثرت قطاعات كثيرة أخرى بها مثل عالم الأثاث وقطع الديكور واللغة والأذواق والأفكار وأسلوب المعيشة وغيرها ،وهو ما يظهر اليوم بجلاء خاصة على المنصات الرقمية مواقع التواصل الإجتماعي ،ولكن ظل المظهر والزي خاصة منذ القرن التاسع عشر والقرن العشرين هو الفضاء الأكثر تجسيدا لها حيث إبتكاراته أكثر تسارعا وأكثر إستعراضية.<sup>3</sup>

### (2)الأسس الإجتماعية للأزياء:

الموضة هي الطريقة التي تتجج فيها البرجوازية خلق مجتمع على صورته. إنه يغرس في الجماهير أولويات إنجاز محددة للأفراد. هؤلاء تشمل الخصخصة والشهوانية وفكرة السعادة من خلال السوق.

كما أشرنا سابقا الفردية كقيمة عليا، يعتبر الفرد ككائن مستقل، لقد صنعت الليبرالية عقيدة. رمزية الموضة يحافظ على مثل هذا الخطاب، خطاب يتقاطع مع القيم الليبرالية. إنه إلى حد كبير من خلال

<sup>1</sup>Gilles Lipovetskye ,l'empire de lephemere :la mode et son destin les societes modernes o p cit ,p46.

<sup>2</sup> جيل لييوفيتسكي ،مملكة الموضة زوال متجدد الموضة ومصيرها في المجتمعات الغربية،ترجمة دينا مندور،العدد297ن،القااهرة،سنة 2017

<sup>3</sup> جيل لييوفيتسكي،مملكة الموضة زوال متجدد، مرجع سابق.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل ليبوفيتسكي.

مؤسسة الموضة أن الليبرالية تعيد إنتاج مثل هذه المبادئ. الموضة تشارك إلى تكاثر homo oeconomicus. لذلك فهو يعكس التشكيل الثقافي للفردانية من قبل رأسمالية استهلاك الموضة بالتأكيد تستمع للفرد لكنها كذلك الكثير من استغلال هذا الأخير على وجه التحديد، يقوم على تكييف من أجل التمييز والقلق من الجماليات، على سبيل المثال، التي تنشئها شركتنا بهدف صريح لتلبية احتياجات السوق<sup>1</sup>. وهذه الظاهرة يمكن ملاحظتها من أصل الموضة، أي في القرن الرابع عشر، بين الطبقات المميزة.

تكشف الموضة اليوم عن استغلال لطيف يزرع الفكرة لدى الفرد أن لديه درجة معينة من القرار في اختياراته، وفي حدود رعاية معينة وللاطار الذي يوفره السوق. ظاهرة نحن واجهته بالفعل في مطلع القرن العشرين، سواء في الولايات المتحدة أو في أوروبا.

في هذا الفصل نزيد إلقاء نظرة على أساسيات الموضة. غزوة في أصولها لذلك من الضروري. على الرغم من تزايد قوته مع الرومانسية، إلا أن الأساس فوق كل شيء رأسمالي من خلال إثبات ذلك

أصل الموضة يعتمد على رأسمالية السوق، نشير في نفس الوقت إلى أن تحقيقها يعتمد على القدرة على تنشئة الأفراد على مبادئ الإغواء سريع الزوال وكذلك الخيال، من خلال عملية الشراء، إنه الإنتاجية التي تحدث التغيير وعابرة، شروط القيم للمجتمع ككل. إنه مع الاستهلاكية أكثر من الموضة، كما نعرفها في الوقت الحاضر، قد نشأ كظاهرة جماهيرية. لأنه يجعل الأفراد اجتماعيا لتغيير. إلى ضرورات حسن المظهر التي يتحملها.

ترتبط النزعة الاستهلاكية إرتباطا وثيقا بضرورات مجتمع الأجور الناشئة. هذا يحمل إقتصاد الطاقة القائم على الإستهلاك. لكن هذا لا يمكن أن يتم إنجازه دون الإعتراف بالموضة كوسيلة مبادئ الحكم الذاتي. هذا ما شرح في الصفحات التالية.

إن ظاهرة الموضة التي يرتديها المشاركون في برامج تلفزيون الواقع ليست إلا محاولة للتعرف على أحدث صيحات الموضة و تجسيدها في نمط حياة المتلقي (المستهلك) بكل جوانبه الإستهلاكية ذات الأثر البعيدة المدى في الكيان الإقتصادي و الإجتماعي و في التقاليد و الأداب العامة ليمتد إلى أذواقنا و

<sup>1</sup>C.h. Barthélemy, la comédie de dancourt ,13 rue de grenelle,saint ,germain,paris,1882

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

عواطفنا و أنماط تفكيرنا و علاقاتنا الإجتماعية و نظرتنا إلى الحياة مما ينشأ عنده مشكلات التكيف مع البنية الإجتماعية، و التنظيم الإجتماعي و الإقتصادي و السياسي ضف إلى ذلك الإغتراب عن الذات من خلال الإنخداع بالمظاهر الإستهلاكية الناشئة بين المنتج و المستهلك و التي تشمل الغرب المنتج و الشرق المستهلك<sup>1</sup>.

### - أسس الموضة :

الموضة ليست محايدة إقتصاديا ولا إجتماعيا. له تندمج مبادئ التشغيل مع تلك الموجودة في الإعلان، ناقلات تطوير السوق. هي باقية مقيد بقدر ما يجعل الفرد إجتماعيا، يتغير، من هناك، تندمج أفعاله الحالية معها تلك الخاصة بأنشطة الإستهلاك الشامل. هو في هذا الواقع، من الضروري التأكيد على مدى الموضة الحالية، على وجه الخصوص الملابس، هو نظام التواصل الاجتماعي الذي تتكون الإستراتيجيات في الحفاظ على الأساطير النرجسية.

ومع ذلك، لا يمكن تصور هذا الأخير إلا من خلال ثقافة الطبقة العاملة وخفض قيمة الأماكن العامة بيئة ودية. ما دامت مبررة على هذا النحو، تنجح في إقناع المنتجات المعروضة في السوق هي الوسائل النهائية للإعلان الشخصي. في المقابل، فإن رأسمالية السوق، مع مجموعة المنتجات التي تولدها الحصول على المزايا. منطق عاطفي يعتمد على المظهر! والإهتمام به بالتأكيد لا ينتمي المرء الى الطبقة العاملة بمعنى أن سمعت فييلين، على سبيل المثال. لا يمكن أن يكون تأثير فئة من الأفراد الذين يقدرون العمل الجاد والمخلصين له

متطلبات متجذرة في أعرف المجتمع. الموضة تركز قبل كل شيء على إستيعاب المواطن البرجوازي. يدعم مجموعة من الأعراف التي توجد عادة في مجموعة من الأفراد المتميزين إجتماعيا وإقتصاديا.

<sup>1</sup>اسماح حسين القاضي، تلفزيون الواقع و نشر الثقافة الإستهلاكية، دار جليس الزمان للنشر و التوزيع، عمان /الأردن، ط

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

يجعل الناس يستهلكون هذه المنتجات سريعة الزوال التي ليس لها قيمة رمزية فقط. هذه تتجاوز بكثير الاحتياجات<sup>1</sup>.

- **الموضة والنزعة الاستهلاكية:** هناك علاقة وثيقة بين بداية تعاطي المخدرات الشامل والموضة اليوم مبدأ الموضة، مشتق من مطلع القرن العشرين، يعتمد بشكل كبير على الدور مقدمة إلى السوق الاستهلاكية الموكلة إلى إعلان. وهذا بدور يخضع الى أن من "ennoblement" من البدع التي في حد ذاتها تبرر التغيير.

في الأساس، الرسائل الغير الصحيحة، مثل القلق، المظهر والتميز والجدة التي تنقلها أزياء تؤدي إلى تبرير لفئة مؤانسة واستهلاك الملابس. الإعلان الذي يحاول التبرير لذا فإن حس

الموضة هو جزء من هذا المنطق لأنه كذلك أداة مهمة للتناقف في الاستهلاك. إنه عندما نهتم بالمظهر يصبح مصدر قلق اجتماعي يومي يظهر في السلوكيات المبتدئة التي لوحظت.

ظاهرة التي تعلن استعادة المبدأ من إضفاء الطابع الفردي على اقتصاد السوق. نحن نساعد بطريقة أو بأخرى إلى الطرد الثقافي<sup>2</sup>.

الأمر الذي يؤدي إلى الحاجة إلى الاستيلاء على أشكال التعبير المستمدة من بين السلع الإستهلاكية والتي يتزايد تنوعها مزيد من الدفع.

دون أن نرغب في تكرار أنفسنا كثيرا نتذكر ذلك بعد ذلك عوامل مختلفة تساهم في ظهور مبدأ الموضة، تتطور الموضة بشكل خاص مع التصنيع كعامل التنشئة الاجتماعية للقيم مثل التمييز. هذه هي الأنشطة الترفيهية مدفوعة بالنزعة الاستهلاكية. من ناحية أخرى، الاستهلاكية يقوي. لكن الأخير هو عامل قوة بالنسبة لأول وهكذا، التطور السياسي، التقدم السريع في الرأسمالية، وإعادة هيكلة الحياة الاجتماعية، ظهور مصمم الأزياء الكبرى "والتوزيع، مثل الوباء، عبر جميع الطبقات الاجتماعية، من الحماس للمستجدات.. تحديد تدريجيا مشهد جديد للأزياء، نحن ورثناها ولم يتوقف القرن العشرين عن الإشارة إليها، ليس كأصل مطلق، ولكن كأحد الأسس الرئيسية للحدث<sup>3</sup>. إنه بقدر ما ننجح بمهارة في الاستبدال

<sup>1</sup> ميشال مافيسولي، زمن القبائل، تراجع الفردية في المجتمعات الجماهيرية، باريس، ميريديانز كلينكسيك، 1988، ص 224

<sup>2</sup> إوين ستورت، الضمان تحت التأثير، دعاية و نشأة الشركة، الإستهلاك، باريس، أوبير مونتين 1983، ص 240.

<sup>3</sup> مارلين ديليبورج، الأناقة و المظهر، تاريخ الموضة النسائية و الأعراف من عام 1850 إلى يومنا هذا ص 13.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفينتسكي.

الشعور بالثقافة الجماهيرية، بديمقراطية الإستهلاك، إلى ثقافة الطبقة كعقلية عامل أن هذا ممكن. ويتم ذلك، من بين أمور أخرى .

- **الموضة والنزعة الاستهلاكية والعمل المأجور:** عوامل سياسية، يعني "التفكير في الموضة " أولاً وقبل كل شيء التفكير فيها من حيث المصطلحات مؤسسة تقوم على هيكل صناعي بحثاً عن الأسواق والتي تعززها حالات عدم اليقين مختلف الملحوظات في مجتمع اليوم. هي مرتبطة بشكل أساسي بموضوع ما بعد الحداثة الذي تم اختزاله الى التفكير كمستهلك وليس كجزء من التعاون الاجتماعي. يوضح الدخول في أساسيات الموضة علاوة على الجذور السياسية لهذه الظاهرة. بالتمديد هي كما تبين أنها آلية لاستيعاب الهايبتوس برجوازية. لذلك فهو حامل المبادئ. من التفرد الليبرالي والمخصص. مثل سينيت، نعتقد أن هذه الإمكانية شخصية نرجسية. يمكن أن يفضلها عمليات ثقافية معينة، وتختلف رسمياً ل الطبقات<sup>1</sup>.

-تناسب عصرنا بشكل جيد مع الظاهرة.

إستهلاك الملابس هو نشاط الوقت الحاضر أوقات فراغ مهمة للغاية.

يتضح من خلال الالتزام بالموضة، نفسها محرضاً على الإستهلاك كأسلوب حياة، خاصة عندما نفهم مدى كون الخصخصة دافعا الذي، البشر العاديين.. يبرره عدم الرضا سياسة.

ومع ذلك لا يمكننا الاشتراك في الفكرة، تحديداً سابقاً أننا فيما بعد حديث حيث هو الآن الفراغ الذي يحكمنا، فراغ لكن بدون مأساة أو نهاية العالم<sup>2</sup>، نحن في الأساس نعتقد void لا يمكن أن تحكم المجتمع.

كلام فارغ، إستحالة إجتماعية. كظاهرة حديثة، دعنا نتحدث أكثر عن شكل من أشكال نقل.. الوزن، التحكم الاجتماعي للأفراد من النوع الرسمي إلى الغير الرسمي. نحن نشهد على وجه التحديد انخفاض قيمة إطار العمل تناط عادة بالمؤسسات السياسية والتقليدية (الأسرة، الكنيسة، الخ) لصالح النوع الغير

<sup>1</sup> ريتشارد سينيت، التجديد و اللياقة البدنية و غيرهم ص 701.

<sup>2</sup> جيل لييوفينتسكي عصر الفراغ، الفردانية المعاصرة و تحولات ما بعد الحداثة، ترجمة حافظ إدواخراز، بيروت /لبنان ،

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

الرسمي الذي يجب أن ترتبط بالسوق بمجالسها المتعددة على نطاق واسع بدعم من صالونات التجميل والعيادات إنها شبكة كاملة يتم تطعيمها بالموضة ملبوس.

إن العصر الذهبي للفردانية التنافسي على المستوى الإقتصادي و العاطفي على المستوى البيئي ،و الثوري على المستوى السياسي و الفني قد انقضى وهناك فردانية خالصة أخذت في التشكل ،و متحررة في آخر القيم الإجتماعية و الأخلاقية التي لا تزال تتعايش مع الحكم المجيد للإنسان الإقتصادي (homo oeconomicus) و للأسرة و الثورة و الفن و تتجاوز أي تأثير متسام.<sup>1</sup>

### 3- جمال الموضة:

مع امبراطورية سريعة الزوال.الموضة ومصيره في المجتمعات الحديثة (جليمارد، 1987)، جيل لييوفيتسكي يدفع الشق الإنعكاس أنه رسم في عصر الفراغ. هذه مرات ينابيع الفردية المعاصرة يتم فحصها من قبل نظارات الموضة .

بقدر تحضير نير على الفور: بعيدا عن كونه أعراضا ما تيتش من أي إنخفاض في الغرب عصر الفراغ والنصر من سريع الزوال سيكون أكثر للكاتب الماكرو التي يأخذ سببا لتأكيد نفسه تماما منه. لأنه lipovetsky هو أن أكون من الحاضر علاوة على ذلك، إنه مناضل الحداثة الذي تود أوروبا تحويل تماما.

ومن خلال ستتجدد الحقيقة والتصميم طينة من الحداثة الغربية منذ الرابع عشر قرن. على الرغم من أننا غالبا ما يقتصر على ظهور الصمت تحت فيلم لييوفيتسكي. هناك الموضة تصبح رمز لعملية التشكيل المجتمع: im- مدفوعة بتقييم متزايد صحة الحاضر، التغيير الموضة الجديدة والفردية أكدت نفسها إلى حد التأسيس شكل معين من التغيير الإجتماعي في الغرب نظام أزياء منتهية "يقفس بفضل إخفاقاته مجتمع أكثر مرونة وأكثر قابلية للتكيف وأقل انقساما والأفراد الأكثر إستقلالية وإفتاحا إلى الطفرات، هذه هي الحجة مشاعر المؤلف. في الجزء الأول.

رسم مخطط لييوفيتسكي تاريخ الموضة منذ ولادتها جلسة تحضير الأرواح في العصور الوسطى، وفي حد ذاتها.

<sup>1</sup> نفس المرجع ص 40.



## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

يوضح " اعادة التمديد conde مركز من شكل الأزياء إلى المجالات سابقا خارج محاكمته. سابقة بمعنى البيئة-. الليلة البيضاء والثقافة، والخطب العظيمة، omy المعنى والوجود اليومي الآن ينظمها سريع الزوال والإغواء". هذا الجزء من الأنا التحلل، الأكثرأصاله يؤدي إلى إعادة تفسير إستفزازية وجدل المجتمع الإستهلاكي التزواج، الثقافة الجماهيرية، الإغواء والإعلان. الخ

فبدلا من النظر إلى العالم بعيون النخبة فإن لييوفيتسكي يدرك أن القوى البيروقراطية أقل أيضا وتعرض الفرد للحرية في التعبير و التفكير فعلى سبيل المثال يمكن للفنانين و الكتاب و النقاد أن يعبروا بحرية عن آرائهم و أفكارهم، و إظهار الجوانب الغير المكشوفة من الواقع بدون خوف من العقاب أو الإنتقام. بالإضافة إلى ذلك فإن التنافس الحر بين الأفراد يعمل على تحفيز الإبداع و تقديم الأفكار و المنتجات الجديدة و المختصرة و مع ذلك، لا يعني هذا أنه لا يوجد أي تلاعب أو وحشية من الجانب البيروقراطي، و لكن يتم التعامل معها بشكل أقل كرامة و من خلال سلطة قانونية واضحة. إن الفكر النخبوي ينظر إلى العالم بطريقة ضيقة و متحيزة، في حين أن الفكر البيروقراطي يتميز بحرية أكبر في التعبير و تحفيز الإبداع و التقدم .

طرح صفحات القارئ أسر قدر الصعود وتراجع هوت كوتور، ذلك حول ظاهرة التصميم أو أحداث مايو 1968 والمساهمة فيالشرب بلا شك في الذكاء من الحاضر، هذا الكتاب مع ذلك الإفتراضات. ثرثارة، مع الكثير من الكتابة اليدوية بالتوصيل، نستخدمه بشكل مفرط من المفارقة. هذا مزعج أيضا الرضا عن النفس الذي يشعر به المرء، بشهر إشارات، في مكان الموضة: إذا فقد المؤلف بعد ذلك كل dis- الموقف من موضوعها كما إذا أستأنف كلمة بكلمة، في الشكل من الحالة النظرية، الخطاب الذي يحب مصممو الأزياء عقد عن أنفسهم ومهنتهم.

ومع ذلك فإن عمل لييوفستكي يثير شكا مشروعا في الظلام يشخص ذلك-حاول عدة مقالات معاصرة. استفزازاته هي تنشيط وتستحق القراءة المتأنية. ومنحه الفضل لامتلاكه تجنب مناهضة الفكر لطرح أفكاره الجريئة. وأزياء الجمال

في الآونة الأخيرة، إثنين من المجالات الفرنسية مرموقة. خلاف ذلك و -communi الكاتيونات كل مخصص رقم لتبدو جيدة ولها المشتقات.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لبيوفيتسكي.

أولاً على خلاف ذلك (رقم 91,1987). مع إعادة ممتازة مجموعة بعنوان "جمال قاتل. أ دليل لغز المفاهيم قضية شرح البادئ بهم بالإشارة إلى إذا كنا tive غارفة في الصور، إعادة الانحناء غائب". في المجموع حوالي أربعين نصا حيث-لا شيء وعلماء الأعراق والكتاب وعلماء النفس يكشف المحللون عن المسخ-مراحل الجمال، نسبه الثقافة وطقوسها ومعاييرها والوظائف" ودمقرطة "معاصر. كما تقرأ، ملاحظة واحدة بالترتيب: بشكل عام بينما نصوص الرجال ral بل تستحضر الصعود والقبو الذي يمارسه الجمال لهم، وتسليط الضوء على هؤلاء النساء غموضها وقيودها الخاص بك، وخاصة صلابة المعايير التي يقررها" المشروعون الجمال" ذهبت فيوليت مورين لذلك مساهمة مذهلة في إعادة التأهيل-الحمد تحت ضوء التهديدات صخب هناء من isadora duncan, تعبير مشهور: "كوني جميلة والصمت لا يعني أنك بالضرورة أحمق، ولكن بالتأكيد أكثر من سعادتك مشاهدة لا يمكن التعامل معها للاستماع إليك". من القبيح، الذين" بالنسبة لهم الكائن هو الأفضل-أن تكون أقل تهديد.

بدورها، فإن مجلة communi-اللطيف (رقم 46, 1987, seuil) كان ضع الموضوع "الزينة، الحياة الأديب". حسنا فاي-سيلي، على الرغم من اختفاء بعض النصوص لك أو شاقة، هذه المجموعة مهمة حوالي عشرين مقالة ذات محتوى عالي تاريخي.

من بين أفضل النصوص، لاحظ ان ماري كلود فن على وجه الزينة فيه القرن الخامس عشر إيطاليا والسادس عشر قرون، حقبة حيث يبدو أن النساء "مؤيدات تجسد الجمال". هناك يناسب الجمال الآن السمة الإلزامية للهوية الأنثوية: "التكافؤ بين أن تكون امرأة وربما لم يكن الجمال أبدا المطروحة بعبارات حتمية بنفس القدر من قبل، ولا ما يسمى القبح بشكل قاطع لا يطاق نفس الوقت.. لا تزال النساء أكثر مما كانت عليه في الماضي نعتز به الطبيعي، للمبالغة في معايير أنوثتهم. من جهة أخرى التعميم /التقليل من أهمية كان من الممكن أن يؤدي المكياج، وفقا ل ماري تيريز دوفلوس بريو. في زيادة معايير الزينة لامرأة اليوم: "نحن يجب أن تصل إلى مستوى معين ليتم اعتبارهاthetic تصحيح وترتفع أعلى، وبطريقة أكثر تعقيدا تعتبر جاهزة".

### 4-المجهول مخاطرة جيدة :

سر الجمال. اختبار على القملة رؤية والتناقضات (Seuil.1987). بواسطة تشارلز شومونت. يستوجب قبل كل شيء فن ابتكار وتدوق جمال. ليس فقط جمال الكائنات، ولكن أيضا كائنات الأشياء، إن الحياة.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لبيوفيتسكي.

شعوذة مع VOCA - السياسية والتحليلية والنفسية فلسفيا، يسلم المؤلف مؤيدا يصعب الوصول إلى القناة أقل من خلال أسلوب فقط من خلال عدم وجود سائق.

مر بك التعادل بين مسلمة النسبية والحكم الحقيقية، الغريزة الجمالية ومن عدم الجدوى والجنس والموت، الحقائق العلاقات والقيم.... نحتفظ بأن الجمال ليس مطلقا وأن سر عمله يمر من خلال التصرفات الشخصية المناسبة يقتبس. أو حتى ذلك، على عكس إلى ما هو معترف به لدينا المجتمعات الليبرالية، الجمال الحقيقي

تفضل أن تكون "الجمال بدون" السيدة حكيم"، أي ما لا يرتبط به لا وظيفة أو غرض أو فائدة.

في نهاية هذا الارتفاع كتب في أرض المظاهر، في كثير من الأحيان نأمل أن تستمر الأفكار رياح. لأن جمال الإنسان إذا كنا نتمسك به، هو صندوق حقيقي مفاجأة: يمكن فتح علبة تفتح مساحة جديدة من التفاهم توتر العلاقات أو العشاق أو لا، بين الجنسين. طالما أننا سنقتصر على قول ذلك يحرك الرجل أو تجبره امرأة، لن يقال عن التقليل موضوعه.

لييوفيتسكي ليسا مخطئا في التأكيد نؤكد أن "تمجيد الجمال تعيد المؤنث (..) قسمة رئيسي بين الجنسين، ولا تقسيم جمالية فقط ولكنها ثقافية ونفسية" على عكس بدلا من الابتهاج، مثله، سيكون من المريح أن تسأل هذا التمجيد وهذا التقسيم الذي تثير العديد من الأسئلة لم يتم حلها ولم يتم حلها بعد: ومن ثم يحدث أن الجمال هو سمة نشوئها بقوة أنثوية؟

أي دور هل يلعب الجمال في الشكل هويات النساء والرجال خط؟ كيف هي العلاقة بين الجمال والإعجاب والرغبة والحب؟ ماهي الأخلاق التي تقترحها احترام؟ ثقل وخفة يظهر... فرانسو فورنييه (جيل لبيوفيتسكي، إمبراطورية الزوال. هناك الموضة ومصيرها في المجتمعات الحديثة.

يعطي الفيلسوف لبيوفيتسكي مكانة مركزية للموضة باعتبارها عامل للتفرد، هناك مجتمع متحضر يركز على التنوع والإستقلالية بعض الناس يتطورون من خلال الإغواء. يحفض لبيوفيتسكي نهج هذا المؤلف يحتاج أكثر الى أهمية خاصة لأنه يستعيد الموضة ليس كفاكهة الحاجة إلى التمييز الاجتماعي ولكن كموضة تقدير الفرد.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

ويجدد أيضا إطار تحليلي للخطابات العلمية وبأخذنا نحو مساحة للتجربة والمعرفة قليلة العرض سواء الفردية من خلال دراسة بعد الموضة، بالتحديد إنه يحلل الموضة كإجراء للتفرد.

مرحلة جديدة للتفرد تأخذ مكانة: النرجسية التي تعين ظهور ملف غير منشور للفرد في علاقاته مع نفسه وجسمه والأخر، العالم والزمن. مع الفردية تتجلى من خلال اللعب أكثر فأكثر جاري لإغواء، الزائل والاختلاف الهامشي.

هذا أيضا يدخل الموضة للعب بمثابة محاكاة للكل الإجتماعي، هي تطلب إنتاج الاستهلاك وأيضا التغييرات الفكرية والاجتماعية.

لييوفيتسكي يعتقد أن هذا له صلة بالرجل في القرن العشرين الذي يبحث أكثر فأكثر عن هويته الشخصية لكن ليس بمنطق الموضة المفسرة انطلاقا من ظواهر التقسيم الطبقي الاجتماعي وإستراتيجيات الامتياز الشرفي وهذا معقول.

يعتقد دائما لتأثير المجتمع التأديبي لكن لا وجود للموضة الاجتماعية المؤسسة على قيد نماذج اجتماعية معهية ولكن بالأحرى لحكم شخصي الذي رد فعل على التنشيط ومعلومة الاحتياجات.

الموضة هي جزء من مجتمعنا الذي يقيم على دفعة واحدة الفردية وتقلب المشاريع الاجتماعية"القصيرة الأمد"قانون المجتمع الكلي. الإنتاج، الاستهلاك، الثقافة الكتلة، المعلومة والأفكار الشعبية يعبران جيدا على هذه الحقيقة. الآن مجموع المجتمع محكوم بالإهمال، الإغواء والفرق.

نصنف هذه الظاهرة في إطار إشكالي الفردية، هو يسعى لتبيان كيف للمجتمع المعاصر يمكن أن يفكر كمحكوم بالموضة مع فقدان تمثال الطليعة للخياطة الرفيعة التي تناسب قدوم اللباس الجاهز، وإستهلاك الكتلة يحدث جيل منطلق الموضة بتميز الفردية الجديدة.

معهد الإغواء والاختلاف الهامشي لتزييف القصير الأمد، هي تعلم الآن الحقيقة الاجتماعية. هذا المؤلف يجلب الآن الجدل على هذه الظاهرة لقدرة وصف الفردية ناجحا الآن لتمذيج المجتمع على صورته، ويفضل حتى انصهار الخطابات الإيديولوجية لصالح المنفعة والتأثير ويشد الموضة الحالة الجالية لديمقراطية شروط الوجود بالتحديد هو يربط الحرية الفردية والموضة الحالية.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل ليبوفيتسكي.

ولهذا الموضة هي ظاهرة عصرية وهي مربوطة مباشرة بالتكريس الإجتماعي للفردية.

الموضة اللباسية تأسست تاريخيا على قيمة مطالبة الفردية وظهورها مربوط لهذه الشرعية الإجتماعية الجديدة المتصلة بالفرد.

هذا المؤلف يشرح لنا بأن للإستثمار على الآخر هو التأكيد أكثر فأكثر ذروة الأنا، يوضح بأن العبارة الخالصة للنجسية والبيكولوجية تتبع الخيال الجديد للجسم. في رأيه الفردية الخالصة أيضا في (..) حكم الشخصية الذي لا ينقطع عن تمذيج أعماق مجموع قطاعات الحياة الإجتماعية).<sup>1</sup>

هذا الحكم هو ظاهرة جوهرية لقدم المجتمع الديمقراطي الذي يدخل في مرحلة تاريخية جديدة خالصة للمجتمعات الديمقراطية المتقدمة والذي يتمركز بمرور السنين.<sup>2</sup> وهذا يعرف المجتمع المتحضر.

يتعلق أين تسيطر الرأسمالية المتعلية والمرخصة (..) ولهذا الإستقلال مرسوخ في أفكار يتجه إلى الأقران مع أكثر رعونة وتسامح مرفوقان بالإختلاف والإرتياح في الشيء الفكري.

الموضة لا تجد نموذجها المناسب ليس في نظريات نقل الملكية ولا في أي كان اليد المخفية النحو الأمثل، فإنه لا يثبت عهد نزع الملكية نهائي ذاتي ولا سبب واضح وثابت.<sup>3</sup>

إنه يعتقد أن التحليل تم من حيث منطوق الطبقة بالكاد مناسبة. حتى أنه ذهب إلى حد الإدعاء بأن الرأسمالية لم يعد مكرشا فقط لقييم ومعايير المجتمع البرجوازي، ولكن إلى الأصالة والذات والمتعة بإختصار، إلى مذهب المتعة الذي يجسده الإستهلاك يوميا. علاوة على ذلك، "كلما إنكشف الإغراء زاد العدد الضمائر تتحول إلى الواقع".<sup>4</sup>

بالإضافة إلى ذلك في الوقت الحاضر تقدر الموضة بشكل أكبر الهوية الفردية التي لا تدل النماذج على أي منها شرط مسبق مفروض من الخارج على مستوى النماذج. يتعلق بعدم وجود أنماط محددة للتوسع في السوق. بإختصار، وفا لليبوفيتسكي، كل الأنماط تفرض نفسها ومتساوية. ذلك هو السبب "الموضة لا

<sup>1</sup> جيل ليبوفيتسكي إمبراطورية الزوال، مرجع سابق ص 8.

<sup>2</sup> نفس المرجع ص 56.

<sup>3</sup> نفس المرجع ص 21.

<sup>4</sup> نفس المرجع ص 17.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

تتطابق بأي حال من الأحوال مع الشمولية الجديدة، لينة فهي تسمح على العكس من ذلك بتوسيع نطاق إستجواب الجمهور، وزيادة تمكين الأفكار والوجود الذاتي، هي الوكيل أعلى من الديناميكية الفردية في مختلفها مظاهرات".<sup>1</sup>

هذه هي الطريقة التي يؤكد بها لييوفيتسكي أنه ينطلق من "الكل الإجتماعية" أي انها توسع نفوذها ليشمل الحالات نطاق أوسع للحياة الجماعية. أنها تعمل كثيرا في قطاع معين من المجتمع ككل: هذا هو وضع مكتمل، إنه عالمي.

قطاع معين من المجتمع ككل: هذا هو وضع مكتمل. إنه عالمي في نهاية المطاف، الموضة هي أيضا إنتصار الفردية. من خلال الجسد الصادق. الجسد بعيد عن أن يكون الالة إنها بالأحرى تحدد هويتنا وشخصيتنا التي يمكن للمرء أن يفخر بها في كل مكان".<sup>2</sup>

تماما مثل خوف الآخرين يختفي لصالح حكم الهوية بين الكائنات، وبالمثل فقد الجسد مكانته في الآخر، من الدقة من الأهمية النسبية الصامته لصالحها، *extensa* التماثل مع الذات، مع الشخص.<sup>3</sup>

يعتقد لييوفيتسكي أن التنشئة الإجتماعية تقوم على عملية التخصيص بدلا من النماذج الإجتماعية. هذا النهج يفضل نوعا من النظرية يعتمد على التحفيز ومعلومات الحاجات وهذه الحقيقة في مصلحة الفرد يضر بقيود الحياة الإجتماعية. الموضة تعني لا أكثر للفرد في سعيه الى الحرية.

معايير نظرية أخرى على الموضة على مدى قرنين من الزمان، كانت الموضة وتقلباتها هي التي صنعت تعكس المفكرين من جميع الإتجاهات. لإستكمال تفكيرنا في هذا الموضوع، نلجأ إلى تأملات بعض علماء الإجتماع الذين منحوا في نهاية القرن التاسع عشر أهمية كبيرة لأزياء الملابس. هؤلاء هم علاوة على ذلك، شهود عن بدايات التأثير الهائل للأزياء.

ومن بينهم هيربرت سبنسر وجورج سميل وثورستينفييلين. آخرون اكثر معاصرة مثل paul و Gilles yonnet كما تناول لييوفيتسكي، وحتى رولان بارت هذا الجانب أيضا، في مبادئ علم الاجتماع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جيل لييوفيتسكي، إمبراطورية الزوال نفس المرجع ص 20.

<sup>2</sup> نفس المرجع ص 68.

<sup>3</sup> نفس المرجع ص 68.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

الموضة هي عادة متشابهة لتلك التي تحكم العمل الإجتماعية بشكل عام، مثل الأخلاق واللغة والتوقعات.

بإختصار، كل ما يشير إلى السلوك اليومي ولكن في ترتيب مظاهرها، تشهد بالأحرى عدم الإستقرار من العرف والإنتظام، في أخرى المصطلحات، فهي أحيانا طقوس التشابه، وأحيانا الإختلاف. يجب أن نفهم أيضا ان لها وظيفة التوحيد.<sup>2</sup>

تعتمد ديناميات الموضة على مبدأ التقليد والتمييز. على وجه التحديد، هي ظاهرة التقليد بدافع الإحترام أو التظاهر المساواة، وكذلك عن طريق التنافس.

من ناحية أخرى، الموضة هي الوسيلة النهائية للتمييز الإجتماعي تلجأ اليه الطبقات الإجتماعية العليا، من ناحية أخرى فإن تعتمد طبقات الدنيا، في أقرب وقت ممكن أسلوب الصفوف العليا. الآن وفقا لسبنسر، هذه نماذج من الإمتثال الذي يوضح ذلكالتقليد من خلال التنافس أو التنافسية، تتراوح دائما في الحد الذي تسمح به السلطة، يدور عند حدوده ميزة خاصة كل الفرص التي أوجدتها تقليد إحترام أو تبجيل .

ولكن في النهاية، تؤدي الموضة الى الإزالة التدريجية لعلامة تمييز الطبقة وفي المقابل تفضل تنمية الفرد.

كمنظر الليبيرالية وبالتالي ضد التمديد للدولة، يربط سبنسر بين الموضة وصعود الديمقراطية. الموضة هي علامة على مد القيود المفروضة من قبل الدولة وهي مساهمة مهمة في إضفاء الصبغة الملموسة على التقدم. هناك نوعان من أقطاب الملابس، وهما البدلة وأزياء الملابس. الأول هو نتيجة طبيعة لتطور الدولة والثاني هو نقيضها. ومع ذلك بالمقارنة مع الزي، الفردية تؤكد نفسها مع الموضة. حول هذا الموضوع، هو يلاحظ الجانب التالي (...). في حين أن سلطة الحكومة على تصرفات الفرد يتضاءل، الموضة تفقد صلابتها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> هريرت سبنسر ،مبادئ علم الإجتماع باريس ،جيرمر 1880ص.

<sup>2</sup> مرجع سابق.

<sup>3</sup> هريرت سبنسر ، مبادئ علم الإجتماع، مرجع سابق ص 289.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل ليوڤيتسكي.

في نفس الوقت تقريبا، طور جورج سميل نظرية مثيرة للإهتمام حول هذه المسألة. في رأيه، أما بالنسبة لهيربرت سبنسر، الموضة هي في الأصل ظاهرة يجب أن تكون مرتبطة بالتنافس الطبقي. هي بالضبط عمل الطبقات الأرستقراطية غير القادرة على التكاثر

تغيير للحفاظ على تمييزهم لذلك، يعمل الوضع على التمييز بين الطبقات العليا والطبقات الدنيا أقل شأنًا، في حين ان السابق يتخلى عن نمط معين بمجرد أن تخصصها الثواني.

يضاف الى هذه الفكرة الواقع العالمي للموضة الذي تثيره وهذا يعني إنه تكوين معقد، simmel حيث يتم تمثيل الإتجاهات الرئيسية بطريقة ما تناقضات النفس<sup>1</sup>

أي دوافع التقليد و من التمييز بالنسبة الى سيمل هناك جدلية الحرية و والحتمية التي هي في قلب الموضة منذ ذلك الحين مزيج من الحرية، حيث يؤكد الفرد له الحق في الإختلاف والتمييز ومن ناحية أخرى المطابقة التي تجعلها تقع في إختلافاته غريب في بعض الأحيان<sup>2</sup>.

ينشئ سميل أيضا علاقة بين الموضة وإضفاء الطابع الرسمي على العلاقات الإجتماعية يلاحظ ان الموضة ليست سوى شكل معين من بين العديد من أشكال الحياة التي نحن بها يجعل في الفعل الوحدوي الميل إلى التكافؤ الإجتماعية والتي تميل نحو التمايز والإختلاف الفردي.

وراء هذا النوع من الملاحظة كان سيمل مفتونا به المدن الكبرى ويسعى إلى شرح تبدد الشخصية العلاقات الإجتماعية العابرة التي تتشكل بشكل متزايد هناك. مع المدينة وتخصصات الإحتياجات الجديدة التي تولدها، هيكل الشخصيات يتضاءل وعدم الكشف عن هويته التجارة تنمو. كنتيجة طبيعية يرى سيمل الموضة كضاهرة متباه، الفرد هو كائن شغوف، من خلال الموضة يملأ كلاهما برودة العلاقات الإنسانية التي أنشأتها moneys! التي أصبحت جوهر الروابط الإجتماعية، ويضعف عدم الكشف عن هويته في حياة المدينة. رعونة يجب على الفرد التكيف مع ظروف الحياة المختلفة. هذا البرودة " الناتجة عن حياة المدن الكبيرة، يعزز مظهر من مظاهر الذاتية من خلال الإتصالات التي تثيرها، ويحدد رغبة أكبر في الفرد للتعبير عنه اصالة. ولا يمكنه فعل ذلك الا من خلال العلامات الخارجية، حقيقة إيجاز الإتصالات، من اين صعود الوضع، الموضة لذلك "هو تكثيف للعاطفة العميقة" إنها حركة غير محددة

<sup>1</sup> جورج زيميل ، مأساة الثقافة، مكتبة ليتل شوز، باريس، 1989، ص 118.

<sup>2</sup> جورج زيميل ، فلسفة الحدائث، باريس، بايوت، 1989، ص 169.



## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

من الخلق والتميز الذي يستخرج منه كل فرد تعريفاً بواسطة عملية لا تتفصل عن الاتحاد /الانفصال مع الاشكال ملخصات الحياة التأسيسية في المجتمع. لكن هذا يحدث دون إنكار ان الموضة جزء لا يتجزأ من الإقتصاد وان يلبي الفرد هذه الحاجة بالجوء إليه سوق. يفترض سيميل الموضة على أنها علاقة بالجنس.

المال هو جوهر الرابطة الإجتماعية. يتم تقليل العلاقات الإجتماعية الى ألعاب المصالح بين الأفراد، ويجب علينا تعزيز طرق التعريف بها

بلغة الاغواء والمظهر. من برودة المصالح المالية وبالتالي فإننا نلجأ الى المشاعر التي يمكن ان تثير الجمال والجمالية. وما الى ذلك

ربط بين الوضع الإجتماعي للمرأة وحقيقة أنها كذلك ولا سيما أول من استنساخ طقوس الموضة. باختصار، وفقاً لسيميل، يختبر الأفراد المعاصرون الحاجة الى شكل عام يضمن وحدة الرابطة الإجتماعية.

ثم يحاول كل فرد تجاوز النماذج الموجودة بأشكال اخرى من المنتجات والأشياء المباعة وهكذا يقع الفرد في حاجة الى تمييز نفسه باستمرار الأشكال المعمول بها.

في نفس الوقت أيضاً، تطور thorstein vblen أيضاً حول هذه الظاهرة. مثل أطروحة سبنسر فإن أطروحة يلقي فيبلين الضوء على الموضة كظاهرة تنافس اجتماعي. الموضة هي مؤسسة اجتماعية مسؤولة يدل على المرتبة الإجتماعية. وفقاً لهذا المؤلف، فانه يسمح لمظهر من مظاهر الحاجة الى التقليد، الموجودة اصلاً بين

-نوبة قبلية. ديناميكية بشكل اساسي، لذلك فهي عبارة عن ملف نظام التنظيم الاجتماعي الذي يحترم فيه العرف اجباري. علاوة إلى ذلك، وفقاً لهذا المؤلف،(..) الاعظم يذهب جزء من المصاريف التي يتكبدتها الفرد في الملابس

مظاهر محترمة ولا تقلق بشأن تغطية الجسد.

-ولد في 30 يوليو 1857 وتوفي في 3 أغسطس 1929.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

-وفقا لفيبلين، فان مؤسسة الطبقة العاطلة هي النتيجة الطبيعية من التمييز البدائي بين العمل الجدير (المآثر والبراعة) وغير المستحق (تلك الضرورية على أساس يومي). ويلاحظ في هذا الصدد أن مفهوم الكرامة، القيمة، الشرف، المطبقة على الأشخاص او السلوك امر عظيم

نتيجة لتطور الطبقات والفوارق الطبقة "

يشير هذا المفهوم الى "رجال المال" الذين يعتبرهم أصحاب دخل. يتهمهم علاوة على ذلك لتصبح ثريا بطريقة مجردة.

الحقيقة الموضة، كمبدأ استهلاكي تحتفظ بها الطبقات العليا تخضع قبل كل شيء لقاعدة يضيع. نسبيا، هذا الشكل من الاستهلاك يبقى بنية اجتماعية من التقسيم الطبقي والعزل. في رأيه، الوظيفة، التي تحفز المستهلك، ليست كذلك ليس فقط حاجة المستهلك، بل هو فوق كل شيء المكانة والرتبة والتوافق والاختلاف الاجتماعي.

الموضة هي عادة مفروضة طبقياً وقواعد تميز من أوقات الفراغ: "فئة الخمول". لهذا السبب الموضة هي الهدف من الاستهلاك التوضيحي بامتياز من مظهر من مظاهر القوة.

في هذه الدراسة على النفقات المعروضة والتي يجسدها، الوضع يلاحظ فيبلين ان مبدأ المحاكاة يظل واحدا من أقوى الدوافع لجميع أعمال الاستحواذ إقتصادية<sup>1</sup>55. وهذا لان العمل يصبح أقل فأقل قيمة في حد ذاتها، بل قيمة تبادلية. هناك الموضة تنسى طبيعة الانسان. وعلى الرغم من أن الفرد يميل بشكل طبيعي نحو العمل، الأزياء تنفي للأسف هذا الواقع. لأن الموضة هي خلق الطبقات الاجتماعية العالية التي تسعى لإثبات وجودها من الكسل ينتج ملابس وممارسات غير مريحة للعمل اليدوي.

انها قبل كل شيء قاعدة التباهي يجد تعبيراً في الملابس ملابسنا دائما ما تكون بارزة وتوفر مؤشراً على وضعنا المالي<sup>2</sup>.

ولكن في منطق فيليبين، الانسان، من بين امور اخرى، لديه غريزة بشكل طبيعي سوف تؤثر عليها في علاقاتها مع المجتمع ككل. يكشف فيبلين ذلك.

<sup>1</sup>Thorstein velben ,theory of the leisure class op,47

<sup>2</sup>thorstein velben ,theory of the leisure class op110.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

أسلوب الموضة يعبر في الغالب عن الثروة، سواء كانت كذلك من الأقمشة المستخدمة أو أنواع الملابس الغير المستخدمة وظيفية ولكنها تزيينية، والتي لن تستخدم في الوظيفة يوميا.

علاوة على ذلك، قضاء وقت الفراغ والإستهلاك من أجل "الساعة" هي الرعاية التي يتم تفويضها أساسا الى الزوجة<sup>1</sup>.

مثل سيمبل يؤكد أن الموضة مدفوعة قبل كل شيء المرأة ويخدم على وجه التحديد لإظهار القوة المالية ذكر.

السبب البسيط لهذا العرض عن علامات الكسل عن طريق المرحاض هو أن النساء الخدم الذين، في التمايز بين الوظائف الاقتصادية أو التقسيم الجنسي للعمل، أعطى الزوج عمولة لتوضيح أنه يستطيع الدفع. وهكذا تخلد الموضة الإبطال الاجتماعي لدور المرأة باختصار، ينتج عن المجتمع الهرمي ويمثل الطبقات العليا وسائل إظهار تفوقهم.

أقرب إلينا قليلا، في مطلع الستينات، أنتج رولان بارث (Roland Barthes) هذا العمل الشهير بعنوان "نظام الموضة" "Système de la mode"

الإنسان هو في الأصل كيان إيجابي يتمتع بثلاث غرائز أساسية:

الأول هو غريزة "العامل" التي تنمي ذوق النشاط الدؤوب وازدراء النفايات. والثاني هو "التحيز الأبوي" الذي يلزم الفرد به والديه ويعزز روح الجماعة. والثالث يتكون من "الميل إلى الفضول العاطل" الذي يحدث بمجرد إشباع الحاجات الأساسية بحيث يسعى الفرد، من خلال ديناميكيته وأنشطته إلى فهم العالم الذي يعيش فيه. لكن الفرد حسب فيبلين، هو أولا وقبل كل شيء كائن اجتماعي. الذي يطور مخاوف معينة وفقا لثقافة معينة. لا يوجد، إذا جاز التعبير، لا تجزئة في الإنسان. يكتسب عادات، التي تحكم سلوكه وتوجه غرائزه. وبالتالي فإن هذه العادات هي دليل أفعاله بالضرورة، تنظم وتهيكّل طرق تفكيره وأفعاله.

أزياء. هيكلي، يوضح لنا سلطة تسجيل الدخول ظاهرة الموضة ويجادل بأن حقائق الموضة هي رمزي في الطبيعة. دراستها في مساهمة تاريخية أساسية نحو الأفضل فهم نظم الدلالة للمجتمع الحديث. بحسب

<sup>1</sup> Thorsttein velben , theory of the leisure class op 57.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

بارت، العلامات التي تنقلها الموضة لها وزنها الإيديولوجية التي تتخذ شكل البلاغة في وسائل الإعلام والإعلان، وبالتالي تؤدي هذه الظاهرة الإعلامية إلى الخيال وليس على الممارسات الحقيقية. وهكذا بارت يستفز النقاء العلامة والموضة.

الموضة هي على وجه التحديد رمزية في الطبيعة وتكتسب المعنى عندما تدعمه اللغة. وبالتالي، فإن وصف الوضع له وظيفة نشر الموضة على نطاق واسع كمعنى<sup>1</sup>.

يتم تحقيق ذلك من خلال تحليل "الكود" من ناحية الملابس والطريقة التي تستخدم بها المصطلحات الهامة يتم تنظيمها في لعبة الاختلافات والمعارضات لتأسيس المعنى، ومن ناحية أخرى، كيف يمكن لنظام البلاغي جوهرى لهذه العلامات يستمد قوته من التفصيل في اختلاف المعاني المنسوبة لعقد ملبوس. وهكذا فإن الإعلان والخطابة مستنسخة من قبل، قد تكون الموضة أكثر أهمية من الشكل الفعلي للملابس.

وفقا لبارت، قبل الحديث عن الموضة، يجب علينا مراقبة ما إذا كان هناك نظام أزياء. هذا يعني أن الموضة

يحتوي على مكونات حقيقية أقل من الإنطباعات المهيمن منذ ذلك الحين، يوقظنا على ظاهرة إضفاء الطابع النسبي على مستوى اللباس من خلال الخطاب دعائية./لا يوجد محتوى أزياء إلا على متن الطائرة البلاغة<sup>2</sup>.

في رأيه يجب، أيضا ربطها بمجال التعبير ينقل رمزي القيم السائدة. أزياء تقع على منطوق الإغواء بالجدة الممكنة عند الدخول في نظام التبادل الرمزي. إنها وكذلك الموضة وهي الموضة. تحمل مشاعر خاصة، ينقل المعاني ونواقل ترويجها. هي سلطة الرموز الإجتماعية، وثوب الموضة ليست سوى ماهي الموضة التي قررت<sup>3</sup>.

الأزياء بطغيانها ترض المعنى لأنها كذلك عمل المتخصصين الموهوبين في حشد قيم ومدونات يظهر.

<sup>1</sup> ص20. رولان بارت، نظام الموضة، مرجع سابق،

<sup>2</sup> رولان بارت، نظام الموضة مرجع سابق، ص 284.

<sup>3</sup> مرجع سابق، ص 287.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لبيوفتسكي.

"لا شك أن علامة الموضة، مثل أي علامة أنتجت داخل ما يسمى الثقافة الجماهيرية، ويقع في لقاء تصميم فريد وصورة جماعية، فهي مفروضة ومطلوبة. لكن علامته<sup>1</sup>

-ولد بمرسوم. هكذا هي مستبدة.

في وقت واحد تقريبا مع تحليل جيل لبيوفتسكي، بول كما تقوم yonnet بتطوير إنعكاس لهذه الظاهرة اقل في عام 1985، عندما نشر jeux، وسائل وكتل<sup>2</sup> 65.

مدافع عن الموضة مثل لبيوفتسكي، بالنسبة له الموضة هنا نتيجة طبيعية للفردانية. ومع ذلك هذا المؤلف يبطئ إلى حد ما lipovetsky في كلماته المحررة. لذا على الرغم من أن هذين المؤلفين يجادلان بأن الإغواء والحزم الذي توفره الموضة هو المعيار، بالنسبة ل yonnet، إنه ليس المصدر الوحيد للتأكيد. وهناك آخرون تتجسد في الهويات مثل الألعاب والسفر والموسيقى، الخ لذلك ليس بالضرورة أن يكون الفعل الذي يؤسس الحرية. من الظهور، هو بالأحرى طريقة تأكيد الفرد من بين الآخرين.

هذه هي الطريقة التي يوسع بها إستجواب الموضة لجميع الأنشطة الترفيهية والاستهلاك الذي يزود الفرد بأشكال من الحياة الاجتماعية.

وفقا لموقع yonnet، نحن في حضارة "النظرة" الذي يخلق ثقافة أزياء حقيقية. الإحتمالات العديدة تتيح الأفراد التعرف على بعضهم البعض. ومع ذلك في حين أنها تحمل بالنسبة للبيوفتسكي

الحرية وفقا لبول يونيت، إنها بالأحرى العادة (التي) يستتكر الراهب لإن الراهب مجبر على كشف حقائقه داخل الفستان<sup>3</sup>

.الموضة تجبر على الكشف عن نفسها وعن ذلك يجب أن يكون تعبيراً عن مزاج الفرد. هو مناسبة لاعتماد أي نمط من اللباس كما يبدو أنه يدعمنا في وحيناً..

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص 219.

<sup>2</sup> بول يونيت، الألعاب و الأنماط و الجماهير ، باريس غاليمارد ، 1985، ص 380.

<sup>3</sup> بول يونيت، مرجع سابق، ص 359.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

لماذا تعتبر الموضة، حسب موقع yonnet، نظام معلومات أعطاه شخص على كيانه هي تلك الملابس مجمعة بحرية، تغذيها مقترحات مجزأة ومن جميع الأصول (موسيقى، وسائل، الأحداث وما إلى ذلك) ويدعمها المظهر.

المظهر يشمل حياكة.

تعرض الموضة كلا من إلتماننا الإجتاعي و"نحن يبلغ كعلامة عالمية للإعتراف"<sup>1</sup>

في هذا الصدد، تعتقد yonnet أن الموضة لها نهج نقدي الظاهر الإجتاعية لأنها تخدم الكثير من أجلها مجموعة الأفراد، وهي ظاهرة نلاحظها قبل كل شيء من الستينات. تأثير النسوية يتحد مع دخول المرأة على نطاق واسع في سوق العمل، وكذلك الطلب اللاحق على الملابس، يشهد على ذلك.

لقد إستوحذت المرأة على السمات ملابس لأدوار الذكور، بدون ايزابيل جيرارد، إليزابيت جوسلان، "هل يمكننا التفكير في الرعونة؟"

1-الجينز البالي بدلا من البناتيل النظيفة. ومن ثم فهو يشير إلينا الشباب في المدرسة.

التخلي عنهم. لديهم الآن مجال الإختيار الكلي "

لكن في رأيه، الشباب هم الذين يحملون على وجه الخصوص الموضة لأنهم ينتقدون التكيف وتأثير شيوخهم. هذه ظاهرة فريدة من نوعها الشباب الذين يحملون المستهلكين المحتملين.

هؤلاء "ينتقدون المزيد من التلاعب الخارجي الذي سيكونون الكائن أن حقيقة إستهلاك. هذه هي الطريقة , لم يعد يرغب في الخضوع للموضة بل التعامل معها وتكييفها وتأليفها "لذلك فإن الشباب بشكل خاص هم من يصنعون الموضة. علاوة على ذلك بهذه الطريقة يصنع الشباب لأنفسهم الإعتراف إجتماعي. لكن في النهاية، الإقتصاد الرأسمالي هو عامل التنمية لهذه المؤسسة مع التوسع في سوق الملابس والتوزيع في المتاجر الكبرى، نشر ثقافة المنافسة على ظهور الأزياء

<sup>1</sup> بول يونيت ، ألعاب و الأنماط والجماهير ، مرجع سابق ، ص 344.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

بإختصار تؤدي الموضة الى إنتشار القلق على الذات. خلق الإنفتاح على على تمايز الأنماط يتلاقى معها التمايز في الإستهلاك وهو قبل كل شيء مع ملابس جاهزة ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية، العالم، ان هذا لوحظ. لذلك بالنسبة ل yonnet مثل ايزابيل جيرارد، إيليزابيت جوسلا.

الموضة هي الانفتاح على التأكيد، lipovetsky الفردي: ومع ذلك، فإنه يولد حدوده الخاصة.

مساهمات اجتماعية غير كافية نجد اختلافات ملحوظة بين أحكام هؤلاء المؤلفين على هذه الظاهرة لبعض الناس، مثل lipovetsky و yonnet، تجلب الموضة حداثة ويوسع أفق المجتمع من خلال صنع الحياة على سبيل المثال

الاجتماعية أكثر جاذبية أو عن طريق تعزيز الاستقلالية الفردية بالنسبة للآخرين مثل فييلين، فهي سلطوية وتفقد حتى لتوحيد الحياة الاجتماعية من أجل تلبية الاحتياجات مضاهاة فئة الخمول باختصار، ينظر إليه أحيانا على الانفتاح والتقدم، وأحيانا يكون ذلك بمثابة انتهاك وتعجرف أو حتى انحطاط.

سيكون اليوم وسيلة نهائية للإفصاح عن الذات.

المؤلفون في مطلع القرن العشرين مثل veblen وهكذا يحلل سينسر الموضة كظاهرة طبقية اجتماعية. الطبقات الاجتماعية العليا على اطلاع على المبادئ من التميز، يلجأ الى الموضة لإرضاء هذا النوع .

إن هؤلاء المؤلفين أنفسهم شهود على وقت الموضة هي أكثر "استبدادية" وتقدم في الواقع أنماطا من الطبقات المميزة. وتشمل هذه الأفراد الذين، بحكم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية مشبعون الشعور بالإنجاز الفردي إجتماعيا وثقافيا. وهكذا يتم اقتراح أنواع الملابس من خلال الموضة لا يمكن الوصول إليها وغير مناسبة للمجتمع ككل لذلك تظل الموضة امتيازاً وتهدف قبل كل شيء إلى بعض البرجوازية والنخبة في ذلك الوقت. مفهوم الطبقة

تبقى الاجتماعية مناسبة لوقت فييلين أو سينسر. على رغم من انه يمثل عنصرا واحدا فقط من مشكلة هذه الأطروحة، ومع ذلك نظل مفيدة لدينا استجواب مجتمعنا لايزال منطقي.

## المبحث الثالث: جيل لبيوفيتسكي و المظهر

### 1- عظمة وشقاء سريع الزوال

إنه يوم بعد يوم مادنا أو بالتقريب نعمل صورتنا لنجد نفسنا مرتبطين بذوقنا، هذا ليس بكل حرية (موضات وأعمدة الجمال تملّي خيارات فلاسفة جميع الأزمنة تحدثوا، هاته الموضة لم تضع تظهر أو لا تظهر هذا ليس السؤال المطروح، وأنا نكونوا قد هربنا من نظرة الآخر لكن هاهو المظهر بالترماتة ورموزه. لاداعي للظهور بأي طريقة. الآن مع غياب أو حضور مفرط نبحت عن تزيين المظهر أحسن. ونعتمد في هذا على وسائل مهمة. الخصوبة في الغرب، الصناعة التجميلية هي الأكثر ربحا في العالم مباشرة بعد ذلك، من التسلح حتى لا يتوقف عليها كيبك بدورها نبدأ التحول ظهور وسائل الإعلام أشعر بفتح صفحاتهم على مصراعيها وحتى ما أثر مبدعي الموضة دفعت الى رتبة جديدة بطلة قومية عجول، المسيرات ومجلات الموضة ومراكز التجميل تكاثر لإعطاء مضمون نبذو وصناعتنا جيدة، الظاهرة هي في الأساس تحول؟ دعونا نرى يكتب بعض المفكرين المعاصرين.

جمال الموضة مع إمبراطورية سريعة الزوال. الموضة ومصيره في المجتمعات الحديثة (جليملد 1987)، جيل لبيوفتسكي يدفع شق الإنعكاس أنه رسم في عصر الفراغ، هذه مرات الينايبع الفردية المعاصرة يتم فحصها من قبل نظارات الموضة، بقدر تحذير نير على الفور: بعيدا عن كونه أعراضا ماتيتش من أي إنخفاض في الغرب، عصر الفراغ والانتصار من سريع الزوال سيكون أكثر للكاتب الذي يأخذ سببا لتأكيد نفسه تماما.

لأنه لبيوفتسكي هو أن تكون من الحاضر. علاوة على ذلك إنه مناضل الحداثة الذي تود أوروبا تحويل تماما.

ولكن لماذا تتلائم مع من هو مهتم بالموضة؟ هذا هو من خلاله ستتجسد الحقيقة والتصميم طينة من الحداثة الغربية منذ الرابع عشر قرن، على الرغم من أننا غالبا ما يقتصر على الظهور ليصمت، تحت قلم لبيوفتسكي .

هناك الموضة تصبح لعملية تشكيل المجتمع: im-مدفوعة بتقسيم متزايد الصحة الحالية، الفردية والموضة أكدت نفسها إلى حد تأسيس شكل معين من التغيير الاجتماعي في الغرب، نظام أزياء منتهية



## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

بنفس. شر بفضل إخفاقاته، مجتمع أكثر مرونة وقابلية لتكيف وأقل إنقساماً والأفراد الأكثر إستقلالية وإنفتاحاً الى الطفرات.

على المستوى الإجماعي يحاول كل واحد أداء دوره البسيط ليظهر في مظهر لائق من خلالتوافقه مع القواعد المرعية في المجتمع . إن هذه الحاجة إلى التوفيقية موجودة عند المراهق الذي يهتم بمعرفة كل ما يخص الشباب كما عند البالغ الذي يهتم بصورته و بمقامه.نحن نتبنى إذا هذه النظرة أو هذه الطريقة من التصرف أو التفكير أو التعبير أو تسريحة الشعر أو اللبس وفقاً لما تفرضه علينا المجموعة التي ننتمي إليها. نتوافق مع الذوق السائد و نتبنى الإقبال اللحظي على آخر نزوات الموضة لكي نكون أبناء عصرنا و نكون مقبولين و قليلون جدا .من لديهم الشجاعة في تأكيد ذواتهم و الجرأة في التمايز<sup>1</sup>.

تاريخ الموضة منذ ولادتها جلسة تحضير الأرواح في العصور الوسطى، وفي حد ذاتها يوضح إعادة التمديد conde مركز من شكل الازياء الى المجالات سابقا خارج محاكمته.

الإقتصاد، الثقافة والخطب العظيمة، omy المعنى والوجود اليومي الآن، "ينظمها سريع الزوال والإغواء". هذا الجزء من الأنا-

التحلل الأكثر أصالة، يؤدي الى إعادة تفسير إستفزازاته وجدل المجتمع الإستهلاكي. التراجع، الثقافة الجماهيرية، الإغواء والإعلان... الخ

أين أل "المنعكس الفكري النخبوي" يرى التلاعب والوحشية والجديدة الطلعية وإنحطاط الروح النقدية أن يدرك لييوفيتسكي، على العكس من ذلك، قوى بيروقراطية أقل تقييد وإبراز هوامش الذاتية والتعبير سرعة الفرد بإختصار طريق أضواء،

طرح صفحات القارئ أسر قدر الصعود وتراجع هوت كوتور، ذلك حول ظاهرة التصميم أو أحداث مايو 1968 والمساهمة في الشرب بلا شك في الذكاء من الحاضر، هذا الكتاب لديه الإقتراضات،

<sup>1</sup> هنري بولاد اليسوعي لا للقدر كيف أكون حرا ترجمة الأب سامي حلاق اليسوعي دار المشرق بيروت لبنان ٢٠٠٤ ص

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لبيوفيتسكي.

ثرثرة مع الكثير من الكتابة اليدوية بالتوصيل، نستخدمه بشكل مفرط من المفارقة. هذا مزعج أيضا الرضا الذي نشعر بها بواسطة mo إشارات، في مكان الموضة: إذا فقد المؤلف بعد ذلك كل dis- الموقف من موضوعها كما إذا إستأنف كلمة، في الشكل من الحالة النظرية.

الخطاب الذي يحب مصمموا الازياء عقد عن انفسهم ومهنتهم لكن قبل كل شيء، في الكون المفاهيمي وهكذا خلقت tual، الفردية تشغل كل مساحة لتصبح كل من سبب وتأثير اي ظاهرة و... حالة كل تقدم، لكن يجب ايضا تحليل التأثيرات عبادة الحكم الذاتي على العلاقات المنافذ للذات والآخرين في اي مكان في الواقع، هل يترتب المرء في نفسه الاخرى ومع ذلك فإن عمل لبيو فتسكي يثير شكا مشروعا في الظلام يشخص ذلك حاول عدة مقالات معاصرة استقراراته هي تنشيط وتستحق القراءة المتأنية ومنحة الفضل لإملاكه تجنب مناهضة الفكر لتعزيز الافكار الجزئية وأزياء الجمال .

في الأونة الاخيرة إثنين من المجالات الفرنسية مرموقة، خلاف ذلك و communi،الكاليتيونات، كل مخصص رقم لتبدو وجيدة ولها المشتقات

أولا على خلاف ذلك رقم 1987.91. مع إعادة ممتازة بعنوان جمال قائل. دليل لغز المفاهيم قضية شرح البادئ بهم بالإشارة الى " اذا كنا tive عارقة في الصور. التفكير انها غائبة"في المجموع حوالي أربعين نصا حيث لاشيء وعلماء الأعراق والكتاب وعلماء النفس يكشف الحكومات عن المسخ مراحل الجمال نسبة الثقافة وطقوسها والوظائف ودمقرطة"معاصر. <sup>1</sup>

ملاحظة واحدة بالترتيب شكل عام بينما. خصوص الرجال ral بل تستحضر الصعود والقبول الذي يمارسه الجمال لهم وتسلط الضوء على هؤلاء النساء غموضها وقيودها الخاص بك. وخاصة صلابة المعايير التي يقررها المشرعون الجمال

ذهبت فيوليت مورين لذلك مساهمة مذهلة في إعادة التأهيل الجمد تحت ضوء إتهادات سحب هناء من isadora dumcam

تعبير مشهور كوني جميلة والصمت لايعني أنك بالضرورة أحمق، ولكن بالتأكيد أكثر من سعادتك مشاهدة لايمكن التعامل معها للاستماع إليك أيضا نص رائع لكلود أولي فينشتماين ليس على الجمال بل

<sup>1</sup> الجمال القائل ،دليل لغز خلاف ذلك رقم 91،يونيو 1989،ص 204.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

على ظهره. كرة غطس يصب في العالم المعذب من القبح الذين بالنسبة لهم الكائن هو الأفضل لأن تكون الآن اقل تهديد.

بدورها. فإن مجلة communi اللطف رقم 1987,46, seuil كان مع الموضوع الزينة. الحياء. الادب. حسنا فايصيلي، على الرغم من اختفاء بعض نصوص لك او شاقة. هذه المجموعة مهمة حوالي عشرين مقالة ذات محتوى عال تاريخي.

من بين افضل النصوص. لاحظ انا ماري كلود فن على وجه الزينة فيه القرن خامس عشر ايطاليا وسادس عشر حيث يبدو انا نساء مؤيدات تجسد الجمال هناك يناسب الجمال الان السمة الالزامية للهوية الانثوية التكافؤ بين ان تكون امرأة وربما لم تكن جميلة ابدأ مطروحة بعبارات حتمية بنفس القدر من قبل ولا مايسمى القبح بشكل قاطع لايطاق نفس الوقت... لاتزال النساء اكثر مما كانت عليه في الماضي نعتز به على طبيعي. للمبالغة في معايير انوثتهم من جهة اخرى التعميم/ التقليل من اهمية كان من الممكن ان يؤدي المكياج للمبالغة في معايير انوثتهم.

من جهة اخرى التعميم/التقليل من اهمية وفقا لماري تيريز دوفلوس بريو في زيادة معايير الزينة للمرأة ليوم نحن يجب ان تصل الى مستوى معين ليتم اعتبارهاthetic تصحيح وترتفع اعلى وبطريقة أكثر تعقيدا تعتبر جاهزة مجهول مخاطر جيدة سر الجمال اختيار على القملة روائية وتناقضات seuil. 1987 بواسطة تشارلز شومونت يستوجب قبل كل شيء فن ابتكار وتذوق الجمال ليس فقط جمال الكائنات ولكن هذا من الاشياء ايضا ان حياة الشعوذة معا voca سياسية وتحليلية ونفسية الفلسفيا يسلم المؤلف مؤيدا يصعب الوصول الى القناة اقل من خلال اسلوب فقط من خلال عدم وجود سائق.

التعادل بين المسلمة النسبية وحكم حقيقية الغريزة الجمالية ومن عدم الجدوى والجنس وموت الحقائق علاقات وقيم... نحتفظ بأن الجمال ليس مطلقا وان سر علمه يمر من خلال تصرفات الشخصية المناسبة يقتبس اوحى ذلك على العكس الى ما هو معترف به لدينا المجتمعات الليبيرالية الجمال الحقيقي تفضل ان تكون الجمال بدون سيدة حكيم اي مالا يرتبط بيه لالوظيفة او غرض او فائدة في نهاية هذا الارتفاع كتب في ارض المظاهر في كثير من الاحيان نأمل ان تستمر الافكار رياح لان جمال الانسان اذا. كنا نتمسك به هو صندوق حقيقي مفاجأة يمكن فتح علبته تفتح مساحة جديدة من تفاهم توتر

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

العلاقات او العشاق او لا بين الجنسين طالما أننا سنقتصر على قول ذلك يحرك الرجل او تجبره امرأة لن يقال عن تقليل موضوعه<sup>1</sup>

ليبو فيتسكي ليس مخطئا في تأكيد يؤكد أن تمجيد الجمال تعيين المؤنث.. قسمة رئيسي بين الجنسين ولا تقسيم الجمالية فقط ولكنها ثقافية والنفسية على عكس بدلا من ابتهاج مثله سيكون من المريح أن تسأل هذا التمجيد وهذا التقسيم الذي تثير العديد من الأسئلة<sup>2</sup>

لم يتم حلها و لم يتم حلها بعد ومن ثمة يحدث أن الجمال هو سمة نشوئها بقوة أنثوية أي دور هل يلعب الجمال في شكل هويات النساء ورجال خط كيف هي العلاقة بين الجمال وإعجاب ورغبة. والحب؟ وماهي الأخلاق التي تقترحها احترام ثقل وخفة يظهر... فرانسوا فورونيه<sup>3</sup>

### 2- جيل لييوفيتسكي «الفن والبضائع أصبحت قابلة للإختراق»

يبدو أن الدوائر الفنية والرأسمالية واحدة من هذا التهجين يولد "جمالية العالم" حسب الفيلسوف الذي طور أطروحته في كتاب مثير عالم الاجتماع الفيلسوف مراقب أنماط الاستهلاك وتطورها ينشر جيل لييوفيتسكي جمود العالم مع الناقد الفني جان سيروي. العيش في عصر الرأسمالية الفنية. كتاب يتحدث عن مسامية عالم الفن والأعمال والخضوع الطوعي للمستهلك الفائق الحداثة لسوق من أشكال الانفعال السبب الثقافي و إن كتاب جيل لييوفيتسكي رائع والهدف منه إعطاء التماسك، والخيط المشترك، لمجموعة من الظواهر المعروفة، التي كانت تدرك حتى ذلك الحين بترتيب مبعثر. حاولنا تجميع قطع اللغز معا. إن جمالية العالم هي ظاهرة أخذت تتشكل ببطء ولكنها بكل تأكيد تميز العالم اليوم أردنا أن نفهم نشأته وهي ليست جديدة.

إن الرأسمالية الفنية هي النظام الاقتصادي الذي يدمج في إنتاجه بطريقة منهجية الأبعاد الجمالية الشكلية والعاطفية هذه ليست استعارة على الإطلاق. بحيث يرى جيل لييوفيتسكي أن التجار هم فنانون. و هو يتحدث عن نظام تمر فيه الميزة التنافسية في سوق الوفرة الزائدة من خلال إنتاج الجمال.

<sup>1</sup> الزينة الحياء الأدب، مجال الإتصالات رقم 46، سويل أكتوبر، 1987، ص 318.

<sup>2</sup> جيل لييوفيتسكي، مملكة الموضة، زوال متجدد، ترجمة دنيا مندور، الجزيرة القاهرة، ط 1، 1989، ص 345.

<sup>3</sup> تشارلز شومون، سر جمال، مقال حول القوة و التناقضات عتبة، 1987.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

إن اندماج الفنانين لروح فنية معيّنة داخل الشركات نفسها هو ما جعل الأوامر الإدارية تنطوي للإبداع والابتكار بشكل متزايد على ممارسات شبه فنية في دوائر الأعمال. و هذا الأخير يعتبر جانب من جوانب رأسمالية الفنان لكنه هامشي نسبياً. إن لفت النظر في الرأسمالية المعاصرة هو مدى جمالية كل شيء ينتج عنه حتى من قبل المصممين ، و هذا لا يعني أن الرأسمالية تنجح في إنتاج الجمال لكن على أي حال فإنها تميل إلى القيام بذلك. ومن هنا يعكس جيل لييوفيتسكي الجانب الرسمي للجمال عن البعد العاطفي الجمالي بالمعنى اليوناني و أن كل ما يتم صنعه اليوم مصحوب بالعواطف العلامة التجارية بغض النظر عن الغرض أو الخدمة التي تتبعها تنقل من بينها الكونوالسرد والرموز، الغرض الرئيسي من التصميم هو ترجمة هذا الكون. لكن البحث عن الشكل الجميل والشكل الصحيح ليس بالشيء الجديد ولم يندرج دائماً تحت المجال الوحيد للفن...

تعتبر الجماليات هي قصة العالم بأكملها لأنه لا يوجد مجتمع بشري لم يبحث عن الجمال الرسمي من أجل إتخاذ جيل لييوفيتسكي للأقنعة والرقصات والمنحوتات لفترة طويلة، تم تنظيم الجمال من قبل المتدينين تغيير هذا خلال عصر النهضة، عندما بدأ النبلاء في طلب

الأعمال ثم قام الجميل بوضع نفسه في خدمة الإغواء في المنافسات و في البلاط، الزينة

والديكور، الحدائق، القصور، الملابس و هذه الحركة الأولى لتجميل العالم لكنها تقتصر بعد ذلك على الدائرة المقيدة للأرستقراطية.

في نهاية القرن التاسع عشر، أصبحت صناعة الجمال غير مبالية و هذا بسبب إختراع الطليعة والرومانسية على سبيل المثال الفن الذي يحكم صنع الجمال. مصنع متحرر من سلطة الموالدين. الفن الآن في خدمة نفسه فقط لأول مرة في التاريخ، يفصل الفنانون عن المجتمع فهم ضد النظام.

إن التوفيق بين تواريخ الفن و المال بدأ في الستينات عندما تظاهر آندي وراهول (Andy Warhol) كفنان أعمال و قد صرح برغبته الشديدة في تحقيق الثراء و الشهرة و أعرب عن رغبته في التمتع بالثروة و التقدير الإجتماعي و مثالهم يعكس عمق البصيرة الفنية و المهارات حتى يتمكنوا من تحويل الأفكار و الرؤى إلى أعمال فنية مذهلة لذلك فإن هؤلاء الفنانين الكبار أمثال جيف كونز ( Jeff Koons)، داميان هيرست (Damien Hirst) هم ممثلون و فخر الفن المعاصر و يعتبرون روادا لصناعة الفن و مصدر إلهام للعديد من الأشخاص الذين يطمحون لدخول هذا الميدان الإبداعي . فعلا ،

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لبيوفيتسكي.

لإنه ليس من السهل التميز في صناعة الفن و الحصول على شهرة عالمية كبيرة إلا أنهم قد بذلوا جهدا و عملا واضحا لتحقيق أحلامهم , و اليوم يتمتعون بمركز مميز في هذا المجال هم ورثة هذا الروح . و يبدو أن هذه الظاهرة أصبحت معيارا لجودة العمل الفني في مجتمعنا, حيث لكن يتم تسويقها و إشاعتها كأعمال مبتكرة و الإنتاج الفني,و يتم تجاهل الجانب الفني و الإبداعي و التركيز بشكل أساسي على الصدمة و الإثارة و من ثم فإن الإنتاج الفني الذي يسعى إلى التميز و الإبداع يواجه الصعوبة في الوصول إلى الجمهور حيث يتم تجاهله أو تقليل قيمته نتيجة لثقافة الحالية التي تتمحور حول الصدمة و الإثارة .و بدلا من التفكير في الحوار و التفكير الإبداعي, نجد أنفسنا قد تحولنا إلى مستهلكين للأفلام و البرامج التلفزيونية لذلك يجب علينا كمجتمع مراجعة معاييرنا و إعادة النظر في الأيام التي ننبناها كي نحصل على إنتاج فني يعكس جمال الحياة و الإبداع و التميز .

يهدف الكتاب إلى إثارة الوعي بأهمية التواصل بين الفنون للبصرية و الأدب و الموسيقى و العلوم و كيفية إستخدام تحولات و تجاوبات لتحسين العمل الإبداعي و العلمي . كما يركز الكتاب على الأدوات و التقنيات التي يمكن إستخدامها لتحقيق هذا التهجين مثل التقنيات الرقمية و التكنولوجية و التجارب التفاعلية . ي كان الفن و المال يستبعد أحدهما الآخر. الإعلان، الموضة، الإتجاهات، لم يكن فنا.اليوم يتم صنع الإعلانات التجارية من قبل صانعي الأفلام أو الفنانين، ويتم عرض الأزياء في المتاحف.يلاحظ جيل لبيوفيتسكي أن المعابد الكونية و الأدبية التي تم إحتوائها فقط من قبل من يستحق الهروب من مرارة الزمن و تبادلاته.

بالإضافة إلى ذلك، يضع الفنانون أنفسهم في خدمة الموضة ويعرضون في فروع العلامات التجارية الفاخرة الكبرى تاكاشي موراكامي (Takashi Murakami)، لويس فيتون (Louis vuitton)، تراكي امين (turki Amin)، لونج شامب (Longchamp) أصبح هذا النوع من التعاون أمرا عاديا تماما، الفن والبضائع الآن قابلة للإختراق تماما. الارتباط بين الفن والرأسمالية واضح بشكل خاص في العمارة.

تعد الهندسة المعمارية بعدا مهما جدا لصورة الشركة هذا ينطبق بشكل خاص على الرفاهية، تبدو المتاجر دائما أشبه بالمتاحف والمتاحف تبدو أشبه بالمتاجر. في أوروبا هذا أقل وضوحا لكن في آسيا التجارية الكبرى، هذه المتاجر الرئيسية إلى أكبر نجوم الهندسة المعمارية العالمية. لم نعد نبيع المنتجات فحسب، بل نبيع العلامة التجارية نفسها وقيمها وتاريخها وأنا لا أتحدث عن التصميم الداخلي وهو بعد

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل ليوفتسكي.

أساسي لهذا الجمالية المعممة، اليوم نصمم محلات ومطاعم وفنادق ومقاهي وغني عن القول ولكن أيضا المستشفيات والصيدليات والسجون.

لايزال الفن المعاصر يمثل ثقافة النخبة ولا تزال المتاحف يتردد عليها طبقة اجتماعية متجانسة للغاية. لدينا هذا الانطباع باهتمام متزايد بالفن لأننا نرى الناس يصطفون في طوابير أمام المتاحف حيث أصبحت البيانات الفنية وجهات سياحية ولكن الأمر يتعلق بشكل أكبر بتأثير السفر الرخيص، فالناس يأتون من كل مكان ومن أماكن أبعد. من ناحية أخرى إنها دائما مسألة نفس الطبقة الاجتماعية.

وهذا يشير إلى أننا كبشر نحتاج إلى الجمال و العاطفة في حياتنا اليومية. ويمتد هذا التطلع العام إلى جميع جوانب حياتنا اليومية وذلك يتجلى في رغبتنا في إقتناء أحدث الأحذية العصرية و الإستماع للموسيقى و مشاهدة الأفلام , هذه الحساسية الجمالية و العاطفية هي جزء من طبيعتنا و تظهر بوضوح في ثقافتنا و أسلوب حياتنا .

في ذلك الوقت كان الناس يبحثون عن الشيء الأساسي في الحياة, فالإهتمام بالمظهر الخارجي للمنزل أو الذهاب في رحلات سياحية و الأساس في حياتهم كالطعام و الشراب و المئوى.و بالرغم من التقدم الحديث الذي نشهده في العالم اليوم, إلا أنه من المهم أن يقدر ما حصل بالماضي و نتذكر الصعوبات التي كان يواجهها الناس في ذلك الوقت .فالأمور البسيطة كانت تمثل التحدي الأكبر بالنسبة لهم و هذا يجعلنا نقدر أكثر كل ما نمتلكه اليوم .

-الموضة ذات طابع غربي:

الموضة قد أنهت عمل دورتها الكاملة هذه النظرية طورها جيل ليوفتسكي في الثمانينات. يكتب كاتب المقالات في كتابه"إمبراطورية الزوال"أولا وقبل كل شيء الملاحظة التالية: الموضة حديثة جدا في النهاية،لقد ولدت في منتصف القرن الرابع عشر في الغرب.

لماذا في هذا الوقت المؤرخون لا يستطيعون القول ربما بسبب ظهور أرسقراطية مستنيرة،الرعاة الذين فصلوا أنفسهم تدريجيا عن نير الدين لوضع الناس في قلب كل شيء هذه تخمينات. هناك شيء واحد منذ آلاف السنين كان لدى جميع الشعوب (حتى عندما كان لديهم ذوق شديد للزخرفة و لأثار جمالية معيئة) احتراما تاما لللطوائف والتقاليد القديمة. وفجأة قبل عصر النهضة بفترة وجيزة ،اختار الرجل والمرأة في القرن الرابع عشر أولا أن يميزوا أنفسهم بملابس متميزة بوضوح حسب الجنس ،وثانيا: أن يكونا غير

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لبيوفتسكي.

متسقين من حيث الأشكال والزخرفة فضيلة دنيوية ولدت الموضة الهيبة الأرستقراطية لم تعد قديمة بل هي جديدة يبدأ عهد الزوال والعبث ولن يتوقف.

خلافًا للاعتقاد الشائع لم تكن ولادة الأزياء الراقية في منتصف القرن التاسع عشر ستسرع الأمور بل كانت ستعمل على ترتيبها بكل بساطة. الموضة قبل تصميم الأزياء الراقية تتغير كل شهر، كل يوم حتى أن بعض مذكرات الثورة تقول مازحًا أن الموضة تغيرت في ذلك الوقت كل ساعة. ستعمل تصميم الأزياء الراقية بنظام العرض الثابت في الوقت المناسب على استقرار هذا الزخم وإملاء تقويم الموضة مرة واحدة وإلى الأبد: أي مجموعة للربيع والصيف ومجموعة لفصلي الخريف والشتاء. من الناحية التجارية، النظام ممتاز إنه العصر الذهبي لتصميم الأزياء الراقية الذي سيستمر حتى القرن العشرين.

دعونا ببساطة نلاحظ هذا، من القرن الثالث عشر إلى بداية القرن العشرين، الموضة التي عاشتها الأرستقراطية ومن أجلها كان الأمر يتعلّق بتزويد المجتمع الراقي بتجديد المستجدات والبخذ الضروري للوصفات الاجتماعية وعلاقات الهيمنة لم يكن العرض الفاخر مبتذلاً بعد ذلك انفتحت الموضة مع الخياطة، تلاها بعدبضعة عقود اختراع الملابس الجاهزة في عام 1960، كانت ست نساء من كل عشر مازن يصنعن ملابسهن بأنفسهن بمساعدة خياطة الحي أو بدونها.

تعتبر الموضة الوكيل الأعلى لليبرالية و المبدأ الأساسي الذي يجب تذكره وفقاً لجيل لبيوفتسكي ليس حقيقة أن الموضة كانت في البداية قصة طبقات اجتماعية لأنها في النهاية قصصية تماماً. لاالمهم الأساسي هو النظرية التالية: الموضة هي جزء جوهري من التوحيد الليبرالي للمجتمع الذي يختار طريق الليبرالية يتعايش مع الموضة كلما كانت الطريقة الأكثر أهمية في المجتمع مع كل مايسستعيه هذا من تفاقم الفردية كلما دعا هذا المجتمع إلى التحرر من نير التقاليد وتعزيز الاستهلاك الجماهيري. مجتمع بلا موضة هو مجتمع يتجه نحو التواضع الديني والخضوع لنظام ثابت والحفاظ على النظام القديم. اثنان من العقائد المختلفة جداً.

باختصار يخلص جيل لبيوفتسكي إلى أن رعونة الموضة هي أرض خصبة لتنمية حقوق الإنسان، نظرية جريئة وتستحق التفكير فيها اليوم، أكثر من أي وقت مضى يتداخل تياران من ناحية أخرى ليس من المؤكد أن نقول إن الموضة قد شقت طريقها في جميع أنحاء العالم: طلاب مدارس الأزياء في دبي يتابعون الموضة عن كتب من ناحية أخرى ليس من المعقول أيضاً ملاحظة عودة ظهور الفولكلور



## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لبيوفيتسكي.

العلماني الديني غالبا. إن الجدل حول الموضة المحتشمة أي حو الحجاب الإسلامي الذي يهز المجتمع الفرنسي هو مثال صارخ على ذلك يتداخل هذان التياران ويمتزجان أحيانا بسعادة ولكن في كثير من الأحيان مع الاحتكاك حتى لو كان ذلك يعني الانخراط فيما يطلق عليه بعض المتطرفين من جميع الأطراف بالفعل حرب الحضارة. هل نعيش في فترة رد فعل؟ حقيقة أن مصممي الأزياء أنفسهم يقولون إنهم لم يعودوا مستوحى من الموضة وحقيقة إن استهلاك الأزياء ينخفض كل عام يجعلنا نميل إلى هذا التشخيص. هذا ليس بجديد فقد حدثت هذه الحركة غالبا في فترات الشك أو الكساد الشديد. لكن هذه الحركة المتقلبة بعيدة كل البعد عن أن تكون نهائية وإصبعنا الصغير يخبرنا أن الموضة لا يزال لديها الكثير لتخبرنا به وتعلمنا إياه.

### 3\_جيل لبيوفيتسكي والرفاهية العاطفية:

جمعية الكاتب الفرنسي كان في جنيف لإطلاق ماجستير جديد في إدارة فاخرة مقابلة مفيدة حول الاستهلاك، المنطق الثقافي والسرد الذاتي ستيفان بونيفان (STEFAN BONNEAU) ينظر إلى الاستهلاك دون البصق عليها أوسيلان اللعاب أمامها. منذ عصر الفراغ في 1983 بعض الكتب المفيدة حقا عن مجتمع ما بعد الحداثة، الحداثة أو الرياضة أوكل ثقافي. كان كاتب المقالات والفيلسوف الفرنسي جيل لبيوفيتسكي في جنيف، في نهاية أكتوبر، تمت دعوتهم لعقد مؤتمر أمام الطلاب الأوائل لماجستير في الإدارة الفاخرة، علامة تجارية جديدة التدريس التي قدمها أعلى مدرسة جنيف للإدارة ساعة ونصف مع المؤلف إمبراطورية الزوال.

لا يوافق جيل لبيوفيتسكي على الأزمة المالية في الوقت الحالي جعلت الرفاهية غير عصرية، و يوجد بعض من الناس الذين يقولون أن الرغبة في الفخامة والعلامات التجارية التي من شأنه أن تضعف ، و كذلك يحل محله المزيد من الشهية إيديولوجي أو انعكاسي. و من خلال هذا الصدد نرى أن جيل لبيوفيتسكي لا يؤمن بمثل التحول في 30 سنة رفاهية واستهلاك من منتجاتها مدعومة الرغبات التي تم هجرها بالسياسة أو الدين. وأن لا ترى أي شيء يمكن أن يحل محل تلك التطلعات.

بدأ التغيير الرئيسي في الثمانينات عند المهن الفاخرة، حيث اعتمدت أساليب ماركات الموضة منازل تقليدية مثل هيرميس (Hermès) أولويس استأجرت فويتون المصممين أزياء لتجديد شبابها. تسارعت إطلاق سراحهم منتجات في نفس الوقت، هم المديرين المعينين من كبار تجار التجزئة مع العولمة، كان

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

النجاح ظاهرة خاصة وان دخلت الرفاهية في مجال التسويق. اليوم،ميزانية الاتصالات لممتلي العلامات التجارية الكبرى تشعر بنسبة 15إلى 20% من حجم أعمالها. و أخيرا امتدت الفخامة إقليم. من خلال فتح متاجر حول العالم وفي الفتح تشدق المجالات الجديدة اليوم،أرمانى أيضا الفنادق ،هيرميس تعمل عليها مشاريع القوارب،إلخ إنه تسويق فقط من شأنه أن يغير السلوك لقد تغير الجمهور أيضا في 20عاما،كان هناك دمقرطة كبيرة في الطلب على الرفاهية هذا ما قمت بتحليله باسم مجتمع الاستهلاك المفرط للبضائع، فنحن لا نشترى منتجا واحدا فقط بل نتشترى منتج آخر لهذه العلامة التجارية مثل مكانتها الإجتماعية و الثقافية و رضا من الهوية والأسلوب و الثقافة التي ترمز إليها تلك العلامة التجارية فالنظارات و الملابس و الأكسسورات التي نرتديها تعبر عن شخصيتنا و تعكس ما نحن عليه من مذاق و إهتمامات و مستوى إجتماعي .و بالتالي فإنالشركات تعمل بجد لخلق هذه الصورة و ترويج علاماتها التجارية على نطاق واسع بإعتبارها جزءا من إستراتيجية التسويق العالمية للوصول إلى جمهور أكبر و تحقيق النجاح في الأسواق.

حيث أن الناس يتطلعون لتحليل جودة حياتهم و عرفانا لذلك إنتقلت الماركات الفاخرة إلى إعادة صياغة رؤيتها لتعزيز راحتهم الشخصية و من هذا المنطلق أصبحت العلامات التجارية العالمية الفاخرة تفكر بشكل أكثر ديمقراطية و تعمل على توفير منتجات مميزة ذات جودة عالية و أسعار معقولة، التي تلبي إحتياجات الجمهور الأوسع و تعبر عن شغف العلامة التجارية للرفاهية و التميز .و بالتالي فإن التغيير الذي طرأ على العلامات التجارية الفاخرة، بات يرمز إلى تجارب شخصية ترتكز على الراحة و الفخامة، و تحقق أعمال المستهلك المتوسط في الحصول على منتجات ذات جودة عالية و أسعار معقولة، التي تعكس روحه و طمحاته الفخمي فالفنادق لا تقتصر على توفير الإقامة الراقية و الخدمات الفاخرة فقط، بل يمثلون أماكن تحمل في طياتها الكثير من الذكريات و العديد من الخدمات المتنوعة لأنها تعتبر ملاذا للهرب من ضغوط الحياة اليومية و تجديد النشاط و الحيوية .و بالنظر إلى هذا الواقع، فإن فندق رينز يمثل أكثر من مجرد مكان للإقامة، بل هو متنفث بالروح و الجسد يمكن أن يغير من حالة الشخص و يساعده على الهروب من التعب و الإجهاد و الإنغماس في عالم مختلف مليئ بالرفاهية و الراحة و الترفيه .و إن كان الشخص هو الذي يعرض عن نفسه في هذا الفندق فإنه يمكن أن يشعر بأنه يعيش حلما في عالم وردي يضمن له أسبوعا حافلا بالتجارب الفريدة و الإستثنائية.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

بالضبط لا تستطيع أن تجد نصيبها الاستثنائي بخلاف التسوق. نعم لكن في السابق كان هناك ملف الدين والسياسة وما إلى ذلك.

لكن ليس هذا هو السبب الوحيد وراء تراجع أسعار المنتجات و الخدمات, فقد ظهرت تغيرات كبيرة في عادات الشراء و أولويات الأشكال و مزيد من التحول نحو الإعتماد على الخدمات الرقمية و التركيز على الجودة و التجربة الشخصية فالمستهلكون يبحثون عن تجارب متميزة و تخصيص الخدمات إلى إحتياجاتهم الفريدة, و لذلك فإن الشركات الناجحة تستثمر في تطوير تقنيات جديدة لتلبية هذه الحاجة. بما في ذلك الذكاء الإصطناعي و التعلم الآلي و البيانات الضخمة, لذلك يجب على الشركات أن تتبعد عن الإعتماد الكبير على الأشكال التقليدية و تتبنى إستراتيجية جديدة مع تحول المستهلكين و التكنولوجيا الحديثة.

يجب تدريبهم على ذلك. الرفاهية والاستهلاك هو ما يأتي تلطيف البؤس وخيبات

الأمل هذا يسمح بشكل من أشكال الإدراك الذاتي مستحيل في مكان آخر. أزمة أم لا أزمة، الأمر ليس كذلك غدا سيتغير ذلك. لا يمكننا تخيل أن ملف سبب كبير، مثل التعبئة حول المناخ، على سبيل المثال، يولد تطلعات جديدة جماعية، رفض الاستهلاك كما في نهاية 1960. ليس مع علم البيئة لحظته حدث في الماضي علم البيئة تمثل السياسة الصعبة بديل للمجتمع الاستهلاكي. اليوم علم البيئة ناقلات النمو. هي العلامات التجارية الفاخرة المتكاملة بما في ذلك حساسة، وكذلك المستهلكون.

لم تعد الرفاهية مجرد كائن أو مادة لكن خبرة. رحلة جميلة هناك جودة الصوت. اكتشاف الشعور بأن الوقت لا يزال قائماً دع الموت ينحسر. الإنتباه إلى الجمال. هكذا هو تصميم المتاجر، الآن، كمجالات للتجربة المعابد التي صممها المهندسين المعماريين ومن يرحب بهم الزوار بين حقائب اليد والأعمال الفنية. مثال ملموس على هذه الفخامة عاطفي. هؤلاء الناس على استعداد لدفع ثروة لشراء إقامة في فضاء. إنهم لا يشترون الصاروخ لكن مشهد الأرض من منظور سماء.<sup>1</sup>

في هذا العمل، نقدم طريقة جديدة لفهم علم النفس والتي تظهر على أنها نتيجة تربطها بالمبادئ الثلاثة لنظرية (الأزياء) الموضة لجيل لييوفيتسكي: "مبدأ الزوال"، مبدأ التمايز الهامشي للأفراد و "مبدأ الإغواء".

<sup>1</sup> ترجمة مقال شكل الموضة للمجتمع الحديث و علاقته بعلم النفس.

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

نحن نربط المبدأ الأول بالتعددية من "المدارس والأنظمة" المتنوعة والمتغيرة التي كانت موجودة عبر التاريخ من علم النفس. نطبق الثاني على شخصية عالم النفس بعين الاعتبار بشكل فردي، كاشفاً عن دوره القيادي في توليد التعددية المتغيرة من الأنظمة عن طريق المبدأ الثالث، نشير. إلى علم النفس المتنوع هي أشكال من الإغواء. نختتم بالقول إن علم النفس له شكل الموضة ونحل كيف يمكن أن يساعدنا هذا النموذج في فهمه بشكل أفضل.

نضع أولهم فيما يتعلق بتعدد "المدارس والأنظمة" المتنوعة والمتغيرة التي لديها كانت موجودة عبر تاريخ علم النفس. يتم تطبيق الثاني على الشكل يعتبر كطبيب نفساني بشكل فردي و يسط الضوء على دوره الرائد في جيل هذا التعددية المتغيرة للأنظمة.

### المبحث الرابع: التكوين التاريخي لعلم النفس

#### 1) علاقة الموضة و علم النفس:

يقترح أيضا لييوفيتسكي ثلاثة مبادئ رئيسية أو تحديد خصائص الموضة الموجودة خلال المراحل التاريخية الثلاث المذكورة، مبدأ الزوال، مبدأ الهامشي التمايز بين الأفراد ومبدأ الإغواء والتي تم تعريفها أدناه. إذا كان التحيز المذكور أعلاه حيال لأهمية تم. التغلب على الموضة، إذا الموضة، هي ظاهرة هيكلية خاصة بالغرب.

العصر الحديث، وبالنظر إلى أن علم النفس كان كذلك يقال إن مؤسسة اجتماعية متأصلة في الغرب الحديث المجتمع الذي يساهم في شكله، ثم ما يلي: يظهر السؤال هل الموضة الحديثة وعلم النفس متعلقان ببعض؟ للإجابة على هذا السؤال، ندرس الآن الخطان العظيمان لبنية علم النفس.

#### 2) علم الأنساب التاريخي لعلم النفس الحديث:

عندما يتم ذكر كلمة علم النفس، فهي بشكل عام يفهم على أنه يشير إلى علم النفس باعتباره مؤسسة رسمية الانضباط أو العلوم الاجتماعية. وبما أنه لا يمكن أن يكون أي شيء، عندما يتم ذكر كلمة علم النفس، فهي بشكل عام يفهم على أنه يشير إلى علم النفس باعتباره مؤسسة رسمية الانضباط أو العلوم الاجتماعية. وبما أنه لا يمكن أن يكون أي شيء آخر. نشير هنا حتما إلى علم النفس بهذا المعنى

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

مؤسسة اجتماعية نفسية. كما نعترف به وجهان أساسيان لتعريفهما واحد أكثر نسبيًا مكرسة للبحث والنظرية والتطبيقات وكذلك تدريب المتخصصين في المادة، وهو ما نسميه أكاديمية علم النفس، ثانيًا: واحد أكثر تكريسًا نسبيًا للتدخل العملي المباشر في مختلف المجالات النفسية المشاغل، السريرية والتعليمية والعمل وما إلى ذلك.

في مختلف المجالات الاجتماعية السياقات مثل الحياة الخاصة والتعليم والإنتاج وما إلى ذلك والذي نسميه علم النفس المهني. نحن نقول بشكل متناسب لأن المهتمين تندمجان وتوفران ردود الفعل لبعضهم البعض بحيث في الواقع يتم تنفيذ كلتا المهمتين في كلا الجانبين، على الرغم من الاختلاف كما ذكرنا النسب، كل النوعين من علم النفس المؤسسي متبادل تؤثر على بعضها البعض، إلى حد الاندماج بالضرورة لأنه علم نفس أكاديمي بحث بدون أي عملي لن يكون للاستخدام أي أهمية اجتماعية تماما مثل عالية المستوى المهني المؤهل

الذي يتطلب متخصص شهادة جامعية لممارسة مهنة علم النفس سيكون أيضا بلنا معنى اجتماعيا إذ لم يضاف شيئا إلى مجرد مساعدة نفسية دنيوية يقدمها الناس بالفعل بعضها البعض لذلك فإن المؤسسة الاجتماعية لعلم النفس دائما في وقت واحد أو معا، أكاديميا ومهنيا. ومع ذلك فإن علم النفس حديث تماما مثل الموضة بمعنى أنه نموذجي للمجتمع الغربي الحديث كما هو الحال تطورت في القرنين الماضيين في العصر الحديث الكامل، وفي نفس الدول الغربية التي كانت المفتاح لاعبين في العصر الحديث نفسه، علم النفس متحيز السوابق في معظم الأعمار الأخرى متشابهة إلى حد ما في العصر الحديث مثل اليونان الهلنستية الكلاسيكية، أو روما الإمبراطورية الكلاسيكية، ولكن ليس شكلها الكامل. حقيقة أن المؤسسة الاجتماعية الأكاديمية المهنية الحديثة تطور علم النفس على وجه التحديد في الثقافة التاريخية.

يقودنا سياق العصر الحديث الغربي وليس غيره إلى ذلك نعتقد أن علم النفس بحاجة إلى وسط ثقافي معين. من منظورنا التاريخي الثقافي، ظهر علم النفس الأكاديمي المهني، في الواقع بشكل محدد البيئة الاجتماعية التي تتكون خصوصيتها من عدد كبير العلاقات النفسية بين الأفراد. لكن لاحظ ذلك هذه العلاقات النفسية ليست أكاديمية أو مهنية، ولكنها جزء من الحياة الاجتماعية نفسها، وبالتالي فهي كذلك. ومن ثم علم النفس الأكاديمي والمهني الحديث يجب أن تكون مرتبطة بعلم الأنساب التاريخي إلى حديث

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

سابق علم النفس الدنيوي الذي ينبثق منه. بالإضافة إلى علم الأنساب المشترك كالأساطير ،علم النفس لديه علم الأنساب التاريخي الداخلي الخاص به. ومع ذلك تاريخ أو تاريخ شجرة الأنساب سواء كان علم النفس عاديا أو متخصصا غير ضروري ومستحيل هنا،مثل التاريخ أو جرد الموضة. النقطة المهمة هي العلاقة من التكوين والتغذية الراجعة اللاحقة بين السطرين علم النفس،وكذلك الاختلافات والتشابهات بينهما ،في مجالاته المتعددة مثل تلك المذكورة أعلاه .لقد نظم المجتمع الغربي الحديث نفسه تدريجيا حول رعاياه الذين يعتبرون أفرادا.

لكن لاحظ ذلك هذه العلاقات النفسية ليست أكاديمية أو مهنية، و لكنها جزء من الحياة الإجتماعية نفسها و بالتالي فهي كذلك و من ثم علم النفس الأكاديمي و المهني الحديث يجب أن تكون مرتبطة بعلم الأنساب التاريخي إلى حديث سابق علم النفس الدنيوي الذي ينبثق منه .بالإضافة إلى علم الأنساب المشترك .كالأساطير و علم النفس لديه علم الأنساب التاريخي الداخلي الخاص به . و مع ذلك تاريخ أو تاريخ شجرة الأنساب سواء كان علم النفس عاديا أو متخصصا غير ضروري و مستحيل هنا ،مثل التاريخ أو الموضة.

الذين يعيشون في مساواة أمام القانون و في الحرية السياسية الاجتماعية للمعيشة الفردية ،مثل هذه الاضطرابات تتطلب إجراءات قادرة على احتوائها و منعها. هذا عملي طلب علاج متخصص للمشاكل الاجتماعية العلاقات النفسية الدنيوية هي الوسط الثقافي المحدد فيها مؤسسة علم النفس الأكاديمي المهني يظهر و يتطور . المؤسسة الجديدة، في الواقع ،متخصص في منع و ضبط النفس الدنيوية ،المشاكل النفسية ،أو النزاعات التي لم تحل في حياة الأفراد ،يتم تنفيذ هذه المهمة عن طريق بعض المعرفة النفسية المتخصصة، وهي ليست كذلك لكن لا علاقة لها بالمعرفة النفسية والدنيوية ،بدلا من ذلك ،فإن المعرفة والمهارات النفسية الموجودة وبالفعل في علم النفس العادي هو المصدر الذي يغذي علم النفس الأكاديمي المهني.

والتي من خلال البحث و صياغة النظريات والتطبيقات يضيف إلى هذا المصدر التغذية تركيزها و تصنيفها، التنظيم صقله و تحسينه ،و كذلك نقله إلى سيناريوهات اجتماعية جديدة أو حالات جديدة للمتخصصين العلاج والوقاية من المشاكل النفسية التي تحدث في العلاقات الدنيوية.إن أكاديميو محترف يتألف من علم النفس ،بينما يتغذى من علم النفس الدنيوي على وجه التحديد لهذه المهمة المتخصصة للوقاية وضبط النفس.

## علم النفس الدنيوي:

من الإضطرابات التي ولدت في علم النفس الدنيوي والتي بدورها، يتم إطعامها أوتحويلها من قبل هؤلاء المتخصصين أفعال نفسية، في حلقة غير محددة من التبادلية في دورة غير محددة من التبادل كما لوحظ، على الرغم من الارتباط الوثيق، فقد ولد تاريخيا علاقات نفسية دنيوية والتخصص الأكاديمي والمهني النفسي المؤسسات المنظمة حولهم ليست متطابقة وليست كذلك يمكن اختزالها بشكل متبادل و لكن مع ذلك يجب أن يكون لدى علم النفس أيضا علاقات التشابه. هدفنا هو إيجاد مفتاح أساسي لفهم علم النفس الأكاديمي والمهني الحديث على نفس مقياس خصائص علم النفس الدنيوي حيث علم النفس الحديث له جذوره على الرغم من أننا نفتقر مساحة هنا لتحليلها بعمق، يجب أن نذكر كذلك العلاقات النفسية الدنيوية بين الحديث الأفراد، بالإضافة إلى بقية الظواهر الاجتماعية يرتبط العصر الحديث ارتباطا مباشرا بالظاهرة الاجتماعية الموضة. علم النفس الدنيوي بين الأفراد هي في الواقع، تحكمها مبادئ سريعة الزوال من التمايز الهامشي للأفراد والإغواء ذلك هو أن هناك تعددا في الأشكال الاجتماعية المتغيرة في الحياة للفرد، في خدمة بناء الفردية والتي تفتح تفاعلا بين التحليل والتحكم العلاقات بين الأفراد لإختيار معين و جاذبية ن يهمله الأمر في كل حالة، لكن بعد ذلك لا يمكن أن يكون هذا الشكل العصري لعلم النفس الدنيوي غير ذي صلة إلى شكل علم النفس الأكاديمي المهني، لأنهم ردود الفعل أو التأثير المتبادل ممكن فقط إذا على الرغم من الاختلافات، كلا علم النفس متشابه أو متناسب في شكلهم، في هذه الحالة شكل الموضة و إلا فإنه لايمكن أن تتدفق المواد أو المحتوى النفسي من واحد إلى الآخر والعكس صحيح. دعونا بعد ذلك نستخدم شكل الموضة الحداثة باعتباره نموذجا ذا صلة مفتاح لفهم علم النفس الحديث.

## المبحث الخامس: مبادئ الموضة

في تالي الفقرات نشرح بإيجاز مفهوم لييوفيتسكي عن المبادئ الثلاثة (للأزياء) للموضة المذكورة أعلاه ولها علاقة مع تخصصنا.

### 1-مبدأ الزوال وعلم النفس الحديث:

الجانب الأول لمبدأ الزوال هو أن القاعدة الدائمة التي تنظم الحياة الاجتماعية التي يسودها الموضة هي التجديد المستمر لأشكالها، التبديل من نمط إلى آخر، حتى لا يكون أي من طرق الحياة العصرية حالية

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

تتجاوز حدودها الزمنية، بالنظر إلى هذا التحول المستمر، فإن نظام الموضة ليس لها محتوى خاص بها، فهي غير مرتبطة بأي شيء كائن، بل يتم تحديد كل موضوع من نمط القياس بإيجازها، من خلال كونها متجهة إلى الزوال، بحيث أن النتيجة هي بالتحديد، "إمبراطورية الزوال" مثل العنوان الأصلي للكتاب الذي استندت إليه هذه الورقة و فيه كل نمط سريع الزوال، على وجه التحديد لأنه سريع الزوال، يمكن الاستغناء عنها وبقدر ما هي قابلة للتبديل بقدر ما هي من الممكن عدم استخدامه، و في الواقع، من المقرر الخروج منه استخدامها واستبدالها بآخر.

طرق الحياة سريعة الزوال نموذجية الموضة مطنعة و مبتذلة و تافهة و مع ذلك لا يستبعد التقدم المستمر للحقيقة المتتالية تحسينات في الأنظمة المتنوعة للحياة الاجتماعية مثل الجمال الجمالي، أو الوظيفة العملية للأواني اليومية . الجانب الثاني من مبدأ لييوفيتسكي سريع الزوال هو أن هذا التغيير الدائم سمة من سمات الموضة لها شكل سلسلة متواصلة من الابتكارات و التحديثات أو الخبرات الجديدة التي هناك تكاثر مستمر للاختلافات الصغيرة من طرق الحياة السابقة، ولكن في بعض الأحيان، ابتكارات أوسع النطاق و التحولات

النوعية نحو طريقة أخرى الحياة يتم تقديمها لذلك تتكون الموضة من جديد الاختلافات في سلسلة معروفة حيث يكون منطق الضرب التدريجي للفروق على قائمة القواعد الأساسية مثل التوحيد و الابتكار الإبداعي يتم الجمع بين كل إتجاه معياري.

الإنتشار من النطاقات والإصدارات و السلاسل المحدودة والخيارات التي يمكن من خلالها اختر حرية إدخال الاختلافات الأصلية و احتمالات إعادة تجميع التفاصيل و ما الى ذلك، هي جدا تجسيد للدونة التي تميز الموضة، و هو ليس سوى نظام تعدي فيه باستمرار تتعايش الميول البديلة المتعددة وتتعايش بسرعة و متجدد باستمرار، مم ايؤدي إلى استمرار الزوال الحاضر الذي يكون فيه الماضي، كمرجع للحياة غير واضح العلاقة بين مبدأ علم النفس الزائل والحديث. ماذا يمكن أن يقال عن الأنساب التاريخية الداخلية للؤسسة الاجتماعية الأكاديمية المهنية! علم النفس كما ورد في تاريخه كما لوحظ في مكان آخر (فوينيتيس، 2002)، تاريخ علم النفس الذي تعددت يجب الاعتراف بالتنمية مرارا و تكرارا يرى مؤرخو علم النفس أنفسهم منقسمين في تنوع متفاوت متوازي و متتالي "المدارس و الأنظمة" التي تختلف ليس فقط في نوع لمشاكل العملية التي يعالجونها وكيف يتدخلون فيها ولكن أيضا بنفس الطريقة التي يتصورون بها "الغرض" و "طريقة" دراستهم. هذا هو الأمر كذلك ليست حالة استثنائية، ولكنها شائعة



## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

،بالنسبة لمؤرخي علم النفس لقول أن علم النفس في حالة أزمة دائمة وحتى التشتت التأديبي على الرغم من ذلك كونها وفيرة وموحدة إداريا (في الكليات،الجمعيات المهنية، وما إلى ذلك) المؤسسة في ضوء هذه الحالة الدائمة،يبدو أن علم النفس يلتقي الشرط الأول لمبدأ الزوال لأن كما أن النظام العام للموضة غير مرتبط بأي نظام محتوى معين في رواج.

لأن كل أزياء سريعة الزوال بقدر ما يمكن الإستغناء عنها واستبدالها بالآخرين،فإن مؤسسة علم النفس ليست مرتبطة بأي شيء ملموس بل بالأحرى إلى تعایشهم وتعاقبهم جميعا.

### علاقة الموضة و علم النفس:

و بالتالي يتم تثبيت نظامنا غير محدد الحاضر المستمر لأن المدارس الأنظمة التيارات المناهج و جهات النظر الإستراتيجيات و النماذج في تاريخ علم النفس هم أنفسهم سريعوا الزوال بالنسبة إلى درجة أنه من الواضح تاريخيا أن كل منهم أصبح عفا عليها الزمن مثل أي أسلوب حياة عادي آخر، ومع ذلك وجود أكاديمي مهني يظل علم النفس ثابتا كمؤسسة اجتماعية إيجابية. وفيما يتعلّق بالنقطة الثانية من مبدأ سريع الزوال،الذي ينص على أن الموضة هي تفاعل التوحيد القياسي و الابتكارات في وقت واحد وأنظمة علم النفس ليسوا غريبين تماما عن بعضهم البعض لكنهم كذلك ذات صلة بالأنساب ،و هو ما يتضح من تاريخهم،الميل النفسية النظرية والعملية المتنوعة تنوع داخليا، حتى تؤدي في بعض الأحيان إلى حقيقة الطفرات تجاه مدرسة أو نظام مختلف آخر. نحن نعتقد أن هناك تشابها مهما جدا بين تكاثر الاختلافات في مبدأ لييوفيتسكي سريع الزوال و هكذا تكون الأنساب لتاريخ .

### علم النفس الأكاديمي المهني:.

على هذا النحو من حيث المبدأ الموضة هي في نفس الوقت نظام تجانس و الإختلاف حيث تختلف الموضات البديلة تدريجيا من بعضها البعض لإنها إختلافات في السلسلة السابقة . و هكذا بشكل عام ذات نطاق أقل أو داخلية في السلسلة السابقة، وهذه بشكل عام ذات نطاق أقل أو داخلية في السلسلة ،ولكن في بعض الأحيان تكون ذات نطاق أوسع أو خارج السلسلة،توليد سلسلة جديدة، يبدو أن هذا هو شكل ملف الانكشاف التاريخي لعلم النفس مع أنسابه،التسلسل،غزير الإنتاج وغير محدد داخليا من عدة أنظمة متنوعة تصبح أحيانا أنظمة تختلف نوعيا عن الأنظمة السابقة ،وفي أي إعادة التتويج، يبدو أن هذا هو شكل الانكشاف التاريخي لعلم النفس،أبيض تكوينه الأنساب لتاريخ المؤسسة النفسية،ويمكن القول

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل ليوفتسكي.

إنه نظام تعددي، حيث كما هو الحال في الموضة المتوافقة مع ليوفتسكي، تكون البدائل المتعايشية المتعددة بسرعة ويجدد باستمرار. يبدو أن الدوائر الفنية الرأسمالية واحدة. من هذا التهجين يولد جمالية العالم حسب الفيلسوف الذي طور أطروحته في كتاب مثير.

### 2-العلاقة بين مبدأ الهامشية:

التمايز بينا لأفراد وعلم النفس الحديث هذا المبدأ الثاني للأزياء يقدم دليلا لمن هو اللاعب الرئيسي في توليد حالات الطوارئ المؤقتة

الموضة في علم النفس. تطبيق مبدأ الهامش تمايز الأفراد عن التكوين التاريخي علم النفس الأكاديمي المهني، المحرك المستمر التغيير في هذه الأنظمة علماء النفس خاصة الأفراد الذين من خلال تقليد أولئك الذي يعتبرهم كمرجع، دفع هذه التغييرات بدقة للتمييز انفسهم على هذا النحو في الأكاديمية والمهنية الخاصة بهم خصوصية ثم يقودنا المبدأ الثاني للأزياء، التركيز على شخصية عالم النفس باعتبارها شخصية خاصة الفردية، بشكل غير مفاجئ، بالنظر إلى سياقه المحدد والذي من الواضح أن المنافسة الأكاديمية والمهنية لا عالم النفس خارج هذا السياق و داخله، يجب العثور على المزايا التنافسية التي تسمح بالسوق المنافذ التي سيتم التقاطها لأن هذا هو عالم النفس إطار مرجعي لامفر منه، أن المستمر جيل من الابتكار والتحديث والموضة فيجب أن تكون أنظمة علم النفس مدفوعة بالهويات المهنية الأكاديمية لعلماء النفس كأفراد متنوعين لا ينبغي أن يكون مفاجئا بل على العكس تماما.

ومع ذلك فإن تاريخ علم النفس يسترشد بما يمكن أن يسمى مبدأ التمايز الهامشي للأفراد لايعني أن كل منهم قادر على قدم المساواة الابتكار لأنه، بالطبع، خلق النظرية العملية الاتجاهات أو توليد أنظمة ذات تأثير اجتماعي حقيقي، أي من المتابعين الاجتماعيين المهمين، ليس بالأمر السهل في الأوساط الأكاديمية أو في المهنة بهذا المعنى، بالمناسبة، الأثر الاجتماعي الشهير عوامل معهد المعلومات العلمية والتي تعتمد حياتنا الأكاديمية كثيرا،ويمكن تفسيرها على أنها أداة إحصائية مخصصة بدقة لقياس القوة الاجتماعية أزياء علم النفس. في الواقع يدير معظم علماء النفس لتمييز أنفسهم بشكل هامشي فقط مع صغار الابتكارات في حين أن أقلية فقط من الأفراد المتميزين تمكنت من إحداث تأثير من خلال خلق الميول، أي تحولات واسعة النطاق في علم الأنساب الغير المحدد تعاقب أنظمة علم النفس الأكاديمي و المهني. و ماذا يمكن أن يكون مفتاح هذه القدرة الإستثنائية ومن علماء النفس البارزين، على الأقل

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

أثناء نجاح يستمر علم النفس الموضة لديهم، من أجل خلق اتجاهات مهنية أكاديمية جديدة؟ للإجابة عن هذا السؤال يجب علينا أولاً تشير إلى عدم تناسق علم النفس مع البشر الآخرين.

العلوم بشكل عام كما يجب أن تراعي العلوم الإنسانية المعايير أو الأشكال الاجتماعية

والثقافية و الموضوعية في مجالات دراستهم يمكنهم تجاهل الشكلية الذاتية للفرد المواد البشرية، لأن الأشكال الاجتماعية و الثقافية درست فيها تتطلب العلوم الإنسانية فقط فردا ذاتيا عاما مادة لتكوينها واستمراريتها، ولكنها ليست ملموسة الشخصية الفردية. ومع ذلك علم النفس البشري بشكل غير متماثل، فيمهمتها المتمثلة في دراسة الذاتية الفردية في شكلها الفردي، يمكن فقط العمل مع المعايير الأنثروبولوجية الموضوعية للأشكال الاجتماعية والثقافية، ولا يمكن تجاهلها، لأن الفرد ذاتي الإنسان، يتم إدراج النشاط بشكل أساسي في التكوينات الثقافية الاجتماعية الموضوعية المتنوعة التي تتدفق كل سيرة ذاتية فردية و إذا لم يستطيع عالم النفس تجاهل الهدف السياق الاجتماعي والثقافي للموضوعات التي يدرسها ويعالجها، وبعد أن لاحظ انه في المجتمع الحديث، فإن الأشكال الاجتماعية الثقافية الموضوعية لها الشكل المتغير للموضة، ماذا بعد ذلك هو مفتاح نجاح مثل هذا التميز المتميز.

علماء النفس إنه مجرد ذكاء أو القدرة على فهم الموضوعات في سياقها الاجتماعي والثقافي المتغير الأمر الذي يتطلب التمييز و المعرفة كيفية تكييف مكانة السوق الأكاديمية المهنية الخاصة بهم للأزياء المهيمنة في لحظة تاريخية معينة و في قطاع اجتماعي معين. لذلك من خلال التفاضل تكيف عالم النفس الفردي مع الثقافة الموضوعية، أشكال الموضة وخاصة أشدها حدة أي تلك الذين لديهم الذكاء النفسي و الاجتماعي المذكور أعلاه، أن تصبح أنظمة علم النفس متنوع ونسبيا لإيقاع هذا التكيف التفاضلي.

ولكن بعد ذلك، إذا كان كل منها مصدر محتمل لتحويل علم النفس. ومثل هذا المصدر، إذا تتوقف عن التفكير في الأمر، فهي ذات قيمة خاصة بسبب طبيعتها الشخصية الخاصة، أي إلى حد ما لا يتكرر. عالم النفس الفردي فريد من نوعه الرقم يمكن أن يساهم أيضا بطريقة فريدة أو غير متكررة في بناء شكل الموضة لعلم النفس المتخصص. هذا لأنه من موقعه الشخصي يمكنه أن يساهم بلمسته الخاصة في علم النفس، أي لأنه يستطيع إضفاء الطابع الشخصي على طريقة عمله بفضل القدرة على إدخال نفسه في المتغيرة المعينة الدنيوية السياقات التي يعيش فيها وتوسيع علم النفس في ذلك الإتجاه المحدد. إذا

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

كان ما نقوله صحيحا فهذه القدرة الشخصية من عالم النفس للتكيف المتعمق الأكاديمي علم النفس المهني لعلم النفس الدنيوي هو جدا مصدر ثراء وفعالية علم النفس المتخصص لإن هذه الطريقة التي يبنى بها علماء النفس الفرديون تمايزهم الهوية في نفس الوقت يبنون علم النفس نفسه.

علاوة على ذلك، نظرا لأن علم النفس الأكاديمي المهني هو مؤسسة اجتماعية تتلقى ردود فعل متشابهة مع علم النفس الدنيوي الذي يغذيها وفي نفس الوقت الذي يؤثر فيه أيضا، هذا التكيف مع علم النفس المجتمع من خلال عمل علماء النفس الفردية ليست كذلك مجرد المبني للمجهول، ولكن النشاط أي أبعد من المبني للمجهول الإقرار بالأزياء الموجودة بالفعل في الحياة العادية، الحياة الاجتماعية فهي المصدر النشاط لاتجاهات الموضة تلك. هذا يدل على الأهمية الاجتماعية المضاعفة للفرد عالم النفس يذهب إلى ما هو أبعد من علم النفس المتخصص لأنه كما ذكرنا ،يؤثر عمله في النهاية على تكوين علم النفس الدنيوي و في ضوء ذلك تأثير حقيقي جدا لأعضاء نفسية مؤسسة على المجتمع فيها كل حد له القدرة ويقدم ويعزز بنشاط طرق جديدة الاجتماعية الحياة من خلال عمله الخاص،المسؤولة الشخصية لكل عالم نفس فردي في التحديد، يجب التأكيد علمسار مجتمعا الحديث والأكثر تميزا بسبب المكانة الأكاديمية المهنية التي يشغلها فيها مبدأ الإغواء وعلم النفس الحديث مبدأالإغواء التمايز بينا لأفراد من خلال استخدامهم للموضة والاختلافات فيه تكون منطقية فقط إذا كانت الموضة ظاهرة معينة في العلاقات الاجتماعية. الأفراد يميلون ويميزون أنفسهم عن الآخرين لأنهم وجها لمواجهة بعضنا البعض، لأنه في الواقع،يسمح التمايز عليهم أن يتصلوا بشكل إنتقائي بالآخرين.تفاعل و بالتالي فإن التمايز الفردي من خلال الموضة هو طريقة للفت الانتباه إلى النفس وإغواء أو جذب الموضوعات التي يجذب إليها الفرد بدوره الموضة وبالتالي في خدمة العلاقات الفردية الخاصة ،لأنه من خلال الموضة أن مثل هذا الفرد يمكن أن تظهر الخصوصيات منفتحة اجتماعيا على العلاقات مع بعضها البعض. كان هذا الاستخدام للأزياء لإغواء المجتمع منذ أن بدأت الموضة في حب البلاط

وقد حدث ذلك دائما محاطا بأوقات الفراغ المتعلقة بالاستهلاك والاستمتاع بملذات الحياة،لذا فإن الهدف الأساسي لأي إغواء الإستراتيجية هي المتعة المناسبة للمواضيع بمجرد أن تكون مرتبطة بالترفيه فإن إستراتيجية الإغواء من خلال الموضة يمكن أيضا تكوين الصورة الاحترافية وحتى الصورة الشخصية الكاملة ولكن السياق المثالي لتطوير الموضات المغربية في العلاقات الاجتماعية الترفيهية أو الإستهلاك

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

مرتبط بالمتعة و قد أصبح فقط من الممكن و طعه في خدمة الصورة الاحترافية و الشخصية الكاملة بما في ذلك الهوية الشخصية منذ ظهوره في هذا السياق.

و هكذا فإن الموضة ترتبط بمبدأ الإغواء إرتباطا وثيقا مما يؤدي إلى سلوك الكشف عن خصوصيات الآخرين وانتقائهم العلاج حسب ظهور أذواقهم الخاصة مع الموضة بالإضافة إلى جانبها المشترك فإن ظاهرة البناء التفصيلي لصورة المرء، بعبارة أخرى التمايز الهامشي للأفراد كما هو موضح أعلاه، لكي يراها الآخرون في الطريق التي تحقق أفضل مصالحهم نتيجة تعميم هذا الشكل الجديد من العلاقات الاجتماعية من خلال الموضة المغرية هي أن الإكراه يميل إلى القضاء من العلاقات الاجتماعية واستبدالها بالإغراء أي الإقناع من خلال الجاذبية، من أجل جعل الناس يفعلون ذلك مايريد المرء دون الحاجة إلى التهديد أو الفرض.

### 3- العلاقة بين مبدأ الإغواء وعلم النفس الحديث:

في المجتمع الحديث التجاري الذي نعيش فيه، هذا واضحا للإغواء ضروري للنجاح في أي نوع من الأعمال لأن الحاجة إلى المنافسة تتطلب أن يكون المرء أكثر جاذبية من المنافسة. لذلك جميع الشركات والمهنيين يجب أن تغري العملاء من خلال الترويج لصورة تعرض المزايا التفاضلية لمنتجاتهم وخدماتهم. تتنافس طرق علم النفس المختلفة أيضا مع بعضها البعض للسوق، سواء بالنسبة للزملاء، الموضوعات والدورات و الكتب، وورش العمل المهنية، واختبارات التقييم، وما إلى ذلك و لأجل العملاء الخدمات النفسية نفسها، المساعدة الذاتية، الكتب و برامج علم النفس الشائعة في وسائل الإعلام، إلخ. وهكذا لا يمكن أن يظل انضباطنا معزولا عن المنطق العام من فائدة الموضة للإغواء تجاريا، فمن ثم من المفهوم أن علم النفس سواء في الأوساط الأكاديمية أو في المهنة يجب أن يلجأ بشكل متزايد إلى استراتيجيات أعمال التسويق وهو ليس أكثر إغراء تجاري، الإستراتيجيات. بهذا المعنى المؤتمرات والأبحاث الدورية يمكن مقارنة الاجتماعات بعروضا لأزياء والمتخصصة المجالات العلمية لمجلات الموضة والمنتجات الجديدة الكتلوجات، أي أنها عينات أزياء قد يكون كذلك يجب أن يقال أن الصفحات الرئيسية لعلم النفس الأساسي اليوم ومواقع ويب مركز الأعمال والتدريس علم النفس هي ببساطة تحسين في الإعلانات التقليدية، مثل المحترفين كتاب وكالة النموذج،

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل ليوفيتسكي.

و الذي أصبح الآن إفتراضيا بالكامل تقريبا ,مجرد موقع إعلاني جذاب الثاني هناك شيء أكثر أهمية في اليوم علم النفس الأكاديمي المهني من مجرد دور فعال استخدام أدوات الإغراء التجارية لزيادة المنتج و مبيعات الخدمة ،البدائل المتغيرة لعلم النفس،قدمه علماء النفس الأفراد ،بغض النظر عما إذا كان يجب عليهم توظيف موارد التسويق للمنافسة أنفسهم إستراتيجيات الإغواء متشابكة مع ذاته استراتيجيات الإغواء الدنيوية يجب ألا ننسى ملف الهدف من أي تدخل نفسي أي النظريات الأكاديمية ويخدم البحث لمساعدة العميل على بناء إلى أكبر أو بدرجة أقل ،أو بمعنى آخر التفاضل الخاص به بينما تساعده على أن يصبح أكثر جاذبية و أكثر قدرة على الارتباط بشكل انتقائي من خلال استخدام شكل الإغواء الدنيوي الأنسب له الخصوصية والسياق الاجتماعي لتحقيق هذه التخصصية أهداف نفسية يجب أن يكون التدخل مفصلا للخصائص الشخصية والسياقية لكل عميل، خلاف ذلك يمكن أن تكون هناك مواجهة معه أو يمكن قيادته إلى سوء تعديل سياق غير مرغوب فيه،مما يعني أنه يجب أن يتم الاقتراب منه بالطريقة الأنسب أشكال إغواء سياقه الدنيوي لكن بعد ذلك يتكون عمل عالم النفس من إغواء العميل فعلا وفقا لخصوصياته اتجاه سياقه الخاص،بالترتيب لتعليمه كيفية الإغواء بشكل أفضل.

وفقا لهذا المنطق تتكون الاختلافات التي يقدمها عالم النفس في علم النفس من الاختلافات المبتكرة في الإغواء المصممة لتحقيق الأفضل إغواء كل من الأخصائي النفسي والعميل وكل نظام ينمو علم النفس من إدخال الإبتكارات ذات نطاق أكبر أو أصغر في النظام السابق،كل نوع علم النفس الذي يظهر هو إستراتيجية إغواء جديدة المنفعة التفاضلية هي تكيفها الخاص مع الدنيوية أشكال الإغواء لمجموعة معينة من الخصوصيات الشخصية وبيئتهم الاجتماعية والثقافية المقابلة المتنوعة وهكذا يتم الكشف عن علم النفس كأشكال متباينة من إغواء يمكن استخدامه وتعديله حسب الحاجة أو الاهتمام بكل حالة بمعاملة العملاء بنجاح ممكن ثم يقال بدقة التركيز ،التصنيف، تنظيم وصقل وتحسين نقل المعرفة النفسية الدنيوية وصفت بأنها مهمة يتألف علم النفس المتخصص، أولا وقبل كل شيء من أخذ علاقات الإغواء الدنيوية والتي هي أساس بناء الهوية الشخصية وتخصصها الذي لا يمنع علماء النفس من تضمين التجريبية قياس نتائجهم أو مزاياهم في عملهم الأساليب كشكل من أشكال الإغواء. باختصار كمتخصص الإغواء هو شكل كل العمل النفسي وعلم النفس المختلف هي مناسبات مفيدة للإغواء المحكوم بمبدأ الإغواء النفسي المتخصص والتي بسبب تأثيرها اللاحق على المجتمع تساهم في القضاء على الإكراه من الحياة الاجتماعية الدنيوية.

## الإستنتاجات:

في الأقسام السابقة، رأينا كيفية ابتكار نفسي سريع الزوال، أزياء نفسية، يتم إنشاؤه من خلال لتمييز الفردي والإغواء الإستراتيجيات التي يستخدمها علماء النفس الفرديون اعتمادا على الخصائص المحددة لعملائها والسياق الاجتماعي. مرة واحدة أظهر أن المبادئ الثلاثة للأزياء تحكم علم النفس، يمكن القول بأن علم النفس الحديث المتخصص لها شكل الموضة، أي أن هناك تشابه بين الموضة وعلم النفس وكما ذكرنا في البداية في هذه الورقة، يجب التحيز بأن الموضة غير مهمة. يمكن التغلب عليها، كما يجب التغلب على التحيز الذي يمثله شكل الموضة علم النفس غير مهم. على العكس تمام، الموضة هي شفرة تفسيرية ذات قيمة لأنها تسمح لنا بذلك عرض نظامنا من منظور أفضل وإلقاء الضوء على خصائصه الخاصة كعلم اجتماعي من منظور الموضة، يمكننا الآن أفضل فهم التعددية وعدم التجانس والتغيير في أنظمة علم النفس، وهذا هو السبب في وجودنا الانضباط موحد مؤسسيا رغم استمراره تجزئة النظام والخلافات المعرفية أن مثل هذا التجزئ يؤدي إلى أبعد من النظرية الاختلافات العملية والمعرفية جميع أشكال علم النفس ذات قيمة للمؤسسة الإجتماعية علم النفس بسبب صلاحيتها السياقية التفاضلية وهكذا فإن كل تنوع جديد في الموضة النفسية، ينبغي اعتبارها مقدما وتحسين متخصص فعال، وإن كان على نطاق سياقها المرجعي ومجموعة من الموضوعات. علم النفس إذن لا يتوقف عن النمو بل ينمو في اتجاهات عديدة دفعة واحدة، كما هو مطلوب من قبل شكل الموضة للمجتمع، وهذا النمو يتم تحقيقه فقط على حساب التنوع من خلال امتلاكه العديد من الميول المتغيرة. هذا هو سبب الجوهر الداخلي لعلم النفس.

ولكن بعد ذلك، رؤية علم النفس من منظور شكل الموضة آخر ما يمكن استنتاج الأهمية المعرفية المؤسسة الاجتماعية لعلم النفس الأكاديمي المهني، على عكس العلوم الطبيعية، لا يمكن أبداً الاندماج في نظام نموذج واحد لأنه إذا كان كذلك، فلن يمكنه ذلك تقي بدورها، لأن المجتمع الذي تنتوع مشاكله تظل محاولات علم النفس لحظها متنوعة. الآن بعد ذلك تماما كما يجب أني يكون هناك الكثير من الاختلاف علم النفس، يجب أن يكون هناك أيضا العديد من علماء النفس المختلفين كما ذكر أعلاه، القيمة الفريدة لكل عالم نفس معين، لأنه القوة الدافعة لتغيير في علم النفس ضمن الإغواء المحدد متطلبات سياقه تبعا لذلك الفرد يمكن فهم شخصية عالم النفس بطريقة ما، على أنها عمل فني في ورقة متوافقة مع ما لدينا دافع في هذه الصفحات، بيريز ألفاريز (perez alvarez) وغارسيا مونتيس (Garcia montoya) (2004) يقترح في إشارة إلى شخصيات الموضوعات بشكل عام، تلك الشخصية هي عمل فني، من

## الفصل الثاني: .....الموضة و أسسها عند جيل لييوفيتسكي.

خلالها يعني أن الشخصية هي الأسلوب الأخلاقي والجمالي الذي يضحى الإنسان بحياته حسب ظروفه الاجتماعية قيم. هذا الأسلوب الأخلاقي والجمالي هو مشروع حياة فيه كل شخص يبني تدريجياً شخصيته، ولكن بطريقة أن الجانب الأخلاقي للشخصية الشخص الذي يشعر به حقا يعطي و يستقبل ردود الفعل من الجانب الجمالي الطريقة التي يقدم بها نفسه إلى الآخرين. من وجهة نظرنا شخصية علماء النفس يمكن أن يقال إنه عمل فني ولكنه عمل متخصص، هذا هو العمل الفني مصنوع لتتناسب مع نظام علم النفس يشترك على وجه الخصوص لمطابقة الخصوصية التعديلات التي يدخلها عليها كل طبيب نفساني أن يصبح أكثر إغراء وفاعلية في عمله

وهكذا فإن شخصية عالم النفس الفردي هي بناء دقيق أو عمل فني تكون فيه هويته كطبيب نفساني لا ينفصل عن عرضه الجمالي الجذاب للآخرين عن طريق استراتيجيات الإغواء المتميزة علم النفس المتخصص الذي يستطيع كل فرد القيام به وتتحسن حسب الظروف التي فيها يمارس نشاطه الأكاديمي المهني. هذا عندما يقال ويفعل كل شيء، ليس من السهل القيام بعمل جيد وهذا هو بعد ذلك وهي الميزة الفنية العظيمة لمن يتمكن من ذلك تصبح عالمنفسية عظيمة.



## الفصل الثالث:

فلسفة جيل ليوفيتسكي في ميزان النقد

### تمهيد:

يتناول الفصل الثالث من الدراسة موضوع النقد الفلسفي لظاهرة الموضة ،حيث يستعرض الفصل الآراء المتناقضة للفلاسفة و المفكرين حول هذا الموضوع الذي يشغل العديد من الناس في المجتمعات الحديثة .و يهدف هذا الفصل إلى تحليل ما جاء فيه من الأبحاث و الدراسات السابقة حول النقد الفلسفي و النهج العلمي الذي تبعه الفلاسفة في إستقصاء هذا الموضوع . و من خلال دراسة آراء الفلاسفة و المفكرين في هذا المجال ،يتم الوصول إلى عدة إستنتاجات و توصيات تساعد على فهم النقد الفلسفي للموضة و تطوير الحوار الفلسفي حول هذا الموضوع المهم.

### المبحث الأول : مآلات و أبعاد إنتشار الموضة

تنتشر الموضة عادة من خلال الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي دورا هاما في انتشار الموضة ووسائل الاعلام مختلفة مثل المجلات وتلفزيون والانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي فتداول الصور ومواضيع متعلقة بالموضة وتنتشر بسرعة كبيرة عبر للعالم تؤثر الاحداث الثقافية والاجتماعية على انتشار الموضة فعلى سبيل المثال يمكن ان يؤدي تقيل مجتمع معين لاسلوب ملابسنا محددنا الى انتشاره في مجتمعات اخرى يؤثر الدعم الاقتصادي ايضا على توسع الثقافة الموضوعية حيث يمكن لانخفاض الاسعار وزيادة الدخل ان يؤدي الى زيادة انتشار الموضة وتقبلها يتأثر الانتشار الموضوعي بتقبلات الموضة والانتقالات الانماط فمن الممكن ان تفهم بعض الموديلات. سحرها بعد فترة قصيرة وتصبح قديمة ويمكن ان يوضع الكثيرون سمات معينة واجتماعيات معينة في مركز نظراتهم الثقافية مما يدفعهم الى سعي وراء البحث عن الاجتماعيات المناسبة .

### المبحث الثاني:تقييم الفيلسوف جيل لييوفيتسكي:

فلسفة الجمال فلسفة واقعية مستوحاة من واقع الإنسان الحي،لا طالما تظل أبحاث الفيلسوف جيل لييوفيتسكي مهمة فهو رائد فكر فلسفي من خلال إهتمامه بالموضة و كل ما هو عصري في فلسفة حقيقية جسدت على أرض الواقع و لا يهمه التظير و إنما التطبيقات خلال الإهتمام بالجمال.

## الفصل الثالث: .....فلسفة جيل لييوفيتسكي في ميدان النقد

إن الفيلسوف جيل لييوفيتسكي حاول تأسيس لفلسفة جديدة إنطلاق من فهمه للواقع، كما إنه يربط بين الفلسفة والموضة بإعتبارهما نمطان مختلفان فهو ربطها بالجمال من خلال دراسة المظهر الخارجي فهي فلسفة تهتم بالشكل .

فلسفة الموضة هي تلك الفلسفة التي أعطت إهتمام كبير للإنسان دون الإهتمام بأي جانب فجعلت الجمال المصدر الأول التي تبحث فيه .

نقول بأن فلسفة الموضة لعبت دورا مهما في التركيز على الموضة فهي فلسفة خاصة مرتبطة بأفكار و تصورات الغرب

تعد أيضا فلسفة جيل لييوفيتسكي فلسفة مغلقة لأنها ركزت فقط على الجانب الخارجي و لا تهتم بالمظهر الداخلي أي إهتمت بالشكل دون المضمون و من هنا نستطيع أن نقول أنها فلسفة لم تستطيع البلوغ إلى مستوى أو نوع من الفكر بمعنى بقيت فلسفة نظرية ولم تتعالى إلى درجة التطبيق. فالفلسفة كفكر تحتاج إلى تطبيق أفكار النظرية و تحويلها على أرض الواقع.

### المبحث الثالث: نقد فلسفة جيل لييوفيتسكي

#### تمهيد:

من المهم أن يكون لدى الأشخاص تفهم صحيح لفلسفة الموضة ،حتى يتمكنوا من إختيار ما يجعلهم يشعرون بالراحة و الأناقة و الثقة بأنفسهم. وليس الإقتداء بالآخرين بدون تفكير أو إتباع الموضة المفروضة عليهم حيث قام العديد من الفلاسفة بنقد فلسفة الموضة هناك من يرونها بأنها فلسفة تفتقر إلى الثبات و الإستقرار، إذ أنها تتغير بشكل سريع و متكرر ،ولا تعتمد على قيم دائمة تعبر عن الإنسان و الحياة ، وبالتالي فهي تعتبر بلا قيمة ولا أساس فلسفي .كما يرونها أيضا بأنها تعمل على تشويه صورة الإنسان و تخفي أهميته الحقيقية و تعزز السطحية و الإنحطاط الفكري.

## الفصل الثالث: .....فلسفة جيل لييوفيتسكي في ميدان النقد

ولكن بالطبع هناك من يرون بأن فلسفة الموضة لها دورها الفعال في الحياة اليومية و تعبر عن الإبداع و النمط الفني للأفراد و الثقافة التي ينتمون إليها ، و لهذا فإنه لا يمكن إنكار أن فلسفة الموضة لها تأثيرها الملموس في حياة الناس و ثقافتهم.وحسب هذا التناقض سنتعرف على الفلاسفة المؤيدين و المعارضين في هذا المبحث.

### أولا الفلاسفة المؤيدين :

1)إيمانويل كوتشيا " الموضة هي واحدة من أكثر المعامل الفلسفية نشاطا في الوقت الحالي "التفكير في الموضة 6/1 لقد أصبحت الموضة موضوعا للدراسة في حد ذاتها على مدى السنوات القليلة الماضية ، وتم إقامة الروابط بين المثقفين و العلامات التجارية الفاخرة كما يتضح من الدورة الأخيرة التي تم تقديمها فيالكلية الامريكية مرموقة من طرف الايطالي المقرب من المدير الفني (gucci) عندما وجدناه في شفته الباريسية ،وسط جبل من الكتب عاد إيمانويل كوتشيا Emanuele Coccia للتو من الولايات المتحدة من بوسطن على وجه التحديد طيلة أربعة أشهر درس الفيلسوف الإيطالي الموضة في جامعة هارفاد.سابقه رائعة للجامعة الأمريكية -لم يسبق أن تم تدريسها كتخصص داخل جدرانها بهذه الطريقة .في محاضراته التي تحمل عنوان " الأنا في الأشياء : الموضة كمخبر أخلاقي (the fashion as a moral laboratory :ego in things) يذكر صراحة أن الموضة هي المكان "الذي تختلط فيه جميع الفنون وتتحدد لتغير شكل أجسادنا وهوياتنا وحياتنا ".مستعبدا بالتالي اللوم المجاني ومتجاهلا الإنتقادات الرعناء التي لا تزال موجة إليها بانتظام .كما يؤكد أن الموضة هي "واحدة من أكثر المخابر الفلسفية نشاطا في الوقت الحالي.

2')جورج زيمل:يرى زيمل أن الموضة بالدرجة الأولى تلبي في نفس الوقت رغبة الإنضمام والمشاركة مع الغير، ومن جهة أخرى تلبي كذلك رغبة الإنعزال ، و رغبة التميز أو التفاضل ،فيمكن القول أن الموضة تشعر الفرد بثقل هذه الإزدواجية المفروضة عليها إلزاما و تبعا ، على غرار محاولة لمسايرة الموضة فهو في نفس الوقت تشعره بأنه مغاير ، فالموضة مؤسسة إجتماعية قائمة بذاتها إذ هي تحقق توازن بين رغبة التشابه " التطابق " التكيف و الأمن و بين رغبة التميز والفردانية الرغبة في التفرد.<sup>1</sup>

3)مواقف نقدية إميلي هامين ،من الممارسة إلى النظرية إعادة التفكير في أسلوب المدير الفني يمر عبر مقص ودبابيس الأستوديو ،ولكن أكثر من ذلك كان خلال الكتب .لم يعد تقديم الملابس الجميلة أمرا

<sup>1</sup>Snoezl jean, la psychologie social .edelammarion .france . p 281.

كافيا، فاجماليات النفسية لها حدودها. تطور المفهوم الجماعي لدور الموضة في المجتمع: الآن، نطالب بأن تعكس مشاعرنا وتوتراتنا الإجتماعية نطلب المديرين الفنيين أن يكونوا مناسبين عندما يعقلون على الأحداث الجارية أو يشككون في طرقتنا في أداء هوياتنا. مصمموا الأزياء اليوم هم علماء الاجتماع يتجاهلون أنفسهم. لذا فإن الأمر متروك لهم لإحاطة أنفسهم برؤوس مفكرة قادرة على تغذية التفكير، ليكونوا على سبيل المثال مواكبين لدراسات النوع الإجتماعي ونظريات ما بعد الإستعمار .

4) بنامين سيميناور ،:حقل الإشارات بإختصار .

الموضة لغة؟ بدهاء"، يبدو أقل ثراء وأكثر غموضا من طريقتنا في الكلام ،ولكن بالنسبة له ،ليس هناك حاجة إلى معجم أو قاموس .

نتدخل جميعا حول الخصائص النفسية أو خصائص الهوية للأخرين فقط من خلال النظر إلى ملابسهم ..في الأصل الملابس هي قطعة أثرية عملية بحتة ،تهدف إلى حمايتنا من البرد ولكن نظرا الآن العالم أصبح مفيدا كأداة ذكاء وإبلاغ.

5)لوكا مارشيتي :فنان للإرتداء "مفتونا منذ بداياته بالمفكر رولان بارت واللغوي جان ماري فلوش ،يواجه لوكا مارشيتي المفاهيم التي تم إستدعاؤها والصور التي تنتجها الموضة أكثر من الملابس نفسها.وسرعان ما أدرك أن صورته الدعائية دمجت إشارات متشابهة : "النظرة المراوغة البعيدة ،أو الجانب العفوي الكاذب أو صورة عصر النهضة مع تمثال نصفي بثلاثة أرباع والنظرة نحو المتفرج " .

درس لوكا مارشيتي في الجامعة من بولونيا بالكاد سجل في الحروف ،ينحرف عن مساره في إتصال مع أومبروتويكوا ،الذي يرأس قسم الإتصالات والذي هو "من جبال الألب إلى صقلية "عالم سيمائي مشهور ،أحببتي جاذبيته بقدر ما أحب طريقتة معه يمكننا دراسة موسيقى البوب أو غلفة الأقراص المضغوطة:ولم يخلو من الإستفزاز<sup>1</sup> .

- "يقول جورج زيمل "إن الموضة لا تبقى أبدا على حالها ،إنها في سيرورة دائمة،أي أن الموضة تفترق بكثرة عن العمليات الفيزيائية ،وتستوي تماما مع مفهوم الحركة الدائمة .ولذا فمن الوارد أن تظهر في حالة من التغير الدائم والأداء العملي لعملها<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي ليلة ، الفكر النقدي في علم الاجتماع و تياراته،من مقدمة كتاب النظرية الإجتماعية و نقد المجتمع،المكتبة المصرية ،القاهرة ،د.ط،سنة ٢٠٠٤

<sup>2</sup> زيجمونت باومان ،الثقافة السائلة ،ترجمة حجاج أبو جبر ،الشبكة العربية للأبحاث و النشر ،لبنان /بيروت ،ط ١ ،سنة

الموضة هي إحدى عجالات الطيران الأساسية التي يطير بها التقدم بمعنى التقلب الذي ينقص من مرتبة و ينزل من مكانة و يحط من قيمة كل شيء يتركه وراءه ويحل محله شيئا جديدا<sup>1</sup>.

#### ثانيا: الفلاسفة المعارضين

تنوعت آراء الفلاسفة حول فلسفة الموضة و حللوا العديد من الجوانب الفكرية المرتبطة بها بما في ذلك إعتقاد الموضة على الاستهلاك و الإنتاجية ، وتأثير الموضة على الهوية و الذات ، وذلك بالإضافة إلى مواضيع أخرى متعلقة بالموضة كالجمايلية و المظاهر الإجتماعية.

من بين هؤلاء الفلاسفة الذين نقدوا فلسفة الموضة عند جيل لييوفيتسكي :

رولان بارت ، جان ديريدا ، جان بودرياد ، موريس بلانشو ، جوزيببيغي دييورد ، روميتي ، جورج باتايل.

- أخذت الباحثة مناقشة الإدعاءات التي وجدتها في الأدبيات الفلسفية و التي قدمها الفلاسفة ليتعادوا مناقشة الأرياء فلسفيا كظاهرة إنسانية و فنية .صنفت الباحثة هذه الإدعاءات إلى ثلاثة:

- (1) إن إتباع الموضة يؤدي بالفرد إلى أن يصبح تافها ،سطحيا ضحلا.
- (2) تتصف الموضة على أنها سريعة التغير ،بينما لا تهتم الفلسفة إلا بالقيم الخالدة في الحياة
- (3) تعتمد الملابس بشكل أساسي على جسم الإنسان و تتصل به ( برغم كونها ليست جزءا منه ،بل مجرد إمتداد سطحي أو مكمل له ) .و لا تعد الأمور التي تتصل بجسد الإ

انسان هامة لكيانه أو شخصيته أو على نفس القدر من الأهمية كالأمور التي تتصل بروحه وعقله.<sup>2</sup>

انتقد عددا من الفلاسفة و النقاد كتبات جيل لييوفيتسكي نذكر منهم:

-جان بادوريار:انتقد لييوفيتسكي في كتابه الشهير "تشریح النفس الحديث " ووصفه بأنه أكثر الكتابات غرابية و مزعجة.

- غي دييورد:انتقد لييوفيتسكي في كتابه "المجتمع الأسطوري" و اعتبر أن رؤيته للموضة تشكل جزءا من السطحية و الإستهلاكية في المجتمعات الحديثة.

جان فيليب ديلاميتر:انتقد لييوفيتسكي في كتابه "العودة من التنازلات " و وصفه بأنه يتحدث عن

الموضة و الأرياء بطريقة كثيرا مما تتطوي على التجريح و العديمة الحكمة.

<sup>1</sup>نفس المرجع ص ٢٨

<sup>2</sup>كفاية سليمان و ميراهاان فرج، فلسفة الأرياء من منظور النقد الفني ،عالم الكتب ،القاهرة ،2009.

## الفصل الثالث: .....فلسفة جيل لييوفيتسكي في ميدان النقد

و على الرغم من الإنتقادات التي وجهت إلى جيل لييوفيتسكي ،إلى أن هناك من الفلاسفة الذين أثنوا على رؤيته الفريدة و المختلفة للموضة و الأزياء و من بينهم مايكل فوكل أو آخرين المذكورين من قبل ، وصف مايكل لييوفيتسكي بأنه أحد أعضم الفلاسفة الذين أتوا بروى جديدة و متفردة للموضة. خلاصة: في رأينا نقول بأن فلسفة الموضة لها دور مهم في فكر جيل لييوفيتسكي ،لأنه أراد تأسيس رؤية خاصة به من خلال حديثه عن فلسفة الموضة ،صف إلى ذلك أنها فلسفة جديدة تهتم بالمظهر الخارجي للإنسان لأنه بطبعه يحب الجمال والتغيير. في النهاية يمكن القول بأن نقد الفلاسفة للموضة يقوم على إستشراف أسباب و مآلات هذه الظاهرة التي تؤثر على عادات الموضة،فالموضة بالنسبة للفلاسفة ليست مجرد ظاهرة سطحية تتغير مع تغير الزمن ،بل هي إنعكاس للعصر و الحياة الإجتماعية و الثقافية التي نعيش فيها . ومن هنا ينبغي علينا التفكير في الموضة بشكل أعمق و تحليلها بشكل دقيق ،لنفهم أسباب ظهورها و تأثيراتها على المجتمع و الفرد . ويقدر ما تمثل الموضة ترفا و متعة ،يجب علينا الحذر من الإنجذاب الزائد إليها ،و تذكر أنفسنا بضرورة التفكير بعمق في الأشياء التي نتبعها في حياتنا.

خاتمة



## خاتمة:

-تم تناول مفهوم الموضة و تعريفها على أنهتغ تغير في الأساليب و الأذواق الجماعية و المظاهر الخارجية للفرد والمجتمع للتطور و تغير باستمرار تعكس الثقافة الجديدة .تم تطرق هذا الفصل أيضا لبعض المصطلحات .

تعتمد الموضة على عدة من العوامل و المؤثرات الإجتماعية :

يرى جيل لييوفيتسكي أن الموضة تمثل جزء من الثقافة الجمعية و أنها ليست مجرد تشكيل الملابس و لكنها تمثل رسالة إجتماعية و فكرية.

يؤكد لييوفيتسكي أن الموضة تتغير باستمرار و أن هناك ثقافته إجتماعية و ثقافية و إقتصادية تؤثر في تلك التغيرات .

يرى لييوفيتسكي أن الموضة لها دور هام في بناء الهوية و التمييز الفردي و أنها تتجه للأفراد فرصة التعبير عن أنفسهم و ثقافتهم و ذوقهم .

يؤكد لييوفيتسكي أن الموضة يجب أن تعبر عن القيم الإنسانية السامية مثل الجمال و النظام و التناسق , يجب تجنب ترويج الموضة التي تسعى للحصول على الأرباح بأي ثمن لو كان ذلك على حساب الأخلاق.

تميزت فلسفة جيل لييوفيتسكي بتركيزها على الأساس كوحدة تعيش في عالم متعدد الثقافات و اللغات على الرغم من التحديات التي واجهت فلسفة جيل لييوفيتسكي من النقد الفلسفي و الفكري إلا أنه يمكن القول كانت و مازالت مهمة في التعامل مع التحديات العالمية المعاصرة و التي تبرز الحاجة إلى التفاهم بين شعوب العالم .

قائمة المصادر

والمراجع

- القرآن الكريم

المصادر:

أولا: المصادر باللغة العربية:

1- جبل لييوفيتسكي ،مملكة الموضة ،زوال متجدد ،ترجمة دينا مندور ،الجزيرة، القاهرة ،الطبعة الأولى، 2017

2- جبل لييوفيتسكي ، عصر الفراغ الفردانية المعاصرة و تحولات ما بعد الحداثة ،ترجمة حافظ إدوخراز،بيروت /لبنان الطبعة 1، 2018.

3- جبل لييوفيتسكي، شاشة العالم ،ترجمة راوية صادق ،دار الكتب و الوثائق القومية، ط1، 2012

4-جبل لييوفيتسكي، الترف الخالد ،ترجمة الشيماء مجدي ،مركز نماء البحوث و الدراسات ،بيروت ،ط 1 2017

المراجع:

1- نادر سراج ،العربية المحكمة في لبنان :ألفاظ و عبارات من حياة الناس ،المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات ،الدوحة ،قطر ،الطبعة الأولى، 2005.

2- ريتشارد سوغر ،جيني أودال ،أساسيات تصميم الأزياء ،ترجمة أمل السيد صقر،جبل عمان ناشرون ،عمان الأردن الطبعة الأولى، 2020.

3- ليزاجيه سبرسنجيسيتيل، رحلة في عالم الموضة ، ترجمة رشا صلاحالدخاخي،زينب عاطف مراجعة مصطفى فؤاد منسقا ، د.ط،،2019.

4- رحاب رجب محمود حسان،فن تصميم الأزياء ،دار العلوم لنشر و التوزيع جامعة حلوان ،د ط،،2014.

5- جورج زيمل ،فلسفة النقود،ترجمة عصام سليمان ،المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات ،ط1،2022.

6- اوين ستوارت،الضمانر،تحت التأثير،دعاية و نشأة الشركة ،الإستهلاك باريس ،أوبير ،1983.

7- مارلين ديلبورج، الأناقة و المظهر ،تاريخ الموضة النسائية،1850

8- هربرت سبنسر،مبادئ علم الاجتماع ،باريس 1880.

9- ساميون تورمي ،و جوازنا ونرتد ،المفكرون و الأساسيون من النظرة النقدية إلى ما بعد الماركسية ،مركز القومي للترجمة ،قاهرة / ومصر ،2016.

10- جوليان ستلاربراس, الفن المعاصر ,ترجمة مروة عبد الفتاح شحاتة, مؤسسة هنداوي, المملكة المتحدة, د ط

11- رحاب رجب, محمود حسان, فن تصميم الأزياء, دراسات علمية, دار العلوم و النشر, .  
د.ط.

#### المعاجم:

1- أحمد مختار عمر, معجم اللغة العربية المعاصرة ,المجلد الأول عالم الكتب, القاهرة ,مصر, ط 1, سنة 2008.

2- محمد بن ناصر العبودي, معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة (الجزء الثاني), مكتبة الملك العزيز العامة, الرياض المملكة العربية السعودية د ط, 2005.

3- نادر سراج العربية الكمبية في لبنان ,ألفاظ و عبارات من حياة الناس ,المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات ,الدوحة قطر, الطبعة 1, 2005.

4- هوكنز, جون وستون ,جوليا سواتل ,قاموس أوكسفورد, المحيط الإنجليزي عربي ,مراجعة و إشراف محمد ديس ,أكايسا إنترناشيونال ,بيروت لبنان د.ط, 2003. جويس

#### ثانيا: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

1-Gilles lipovetsky, lempire de lephemere : la mode et son destin les societes modernes o plite

2-bernard malome (1966) ,fashion communication , london, routedage.

3-daniel desroches ,la philosophie comme mode de vie ,presses de unv la val ,2014.

4- Alain rey, le robert dictionnaire, deesapression et loctions, ed, le robert ,2006.

5- Merriam wabset ( fashion) dictionary, ed 1949.

#### المواقع:

-http/www dara akhbar lyoum org, eg

## فهرس المحتويات

العنوان	
الشكر والتقدير	
الإهداء	
ملخص	
مقدمة	أ-هـ.....

### الفصل الأول: مفاهيم حول الموضة

المبحث الأول: الموضة محاولة مفاهيمية.....	7.....
أولاً: تعريف الموضة في الدلالة العربية.....	7.....
ثانياً: تعريف الموضة في الدلالة الغربية.....	9.....
المبحث الثاني: النشأة/تاريخ الموضة.....	13 .....
المبحث الثالث: الموضة ومختلف العلوم .....	15.....
1- علاقة الموضة بالفن.....	15.....
2-علاقة الموضة بعلم الاجتماع.....	16.....
3- علاقة الموضة بعلم النفس.....	18.....
المبحث الرابع: علاقة الموضة بالفلسفة .....	18.....

### الفصل الثاني: الموضة وأسسها عند جيل لييوفيتسكي

المبحث الأول : نبذة عن الفيلسوف جيل لييوفيتسكي.....	22.....
1- حياة جيل لييوفيتسكي.....	23.....

23.....	2- أعماله و مؤلفاته
25.....	3- فلسفته
25.....	المبحث الثاني: نظرة جيل لبيوفيتسكي للموضة
25.....	1- مفهوم الموضة عند جيل لبيوفيتسكي
26.....	2- الأسس الإجتماعية للأزياء
31.....	3- جمال الموضة
33.....	4- المجهول مخاطرة جيدة
47.....	المبحث الثالث: عظمة وشقاء سريع الزوال
51.....	1- جيل لبيوفيتسكي (الفن و البضائع أصبحت قابلة للاختزال)
56.....	2- جيل لبيوفيتسكي و الرفاهية العاطفية
61.....	المبحث الرابع: التكوين التاريخي لعلم النفس
61.....	1- الموضة وعلم النفس
62.....	2- علم الأنساب التاريخي لعلم النفس الحديث
64.....	المبحث الخامس: مبادئ الموضة
64.....	1- مبدأ الزوال وعلم النفس الحديث
67.....	2- العلاقة بين مبدأ الهاميشية
70.....	3- العلاقة بين مبدأ الإغواء و علم النفس الحديث
	<b>الفصل الثالث: فلسفة جيل لبيوفتسكي في ميدان النقد</b>
75.....	المبحث الأول: تقييم الفيلسوف جيل لبيوفتسكي

76.....	المبحث الثاني:نقد فلسفة جيل لبيوفستكي (الأراء)
76.....	أولا : الفلاسفة المؤيدين.....
78.....	ثانيا: الفلاسفة المعارضين.....
<b>82.....</b>	<b>خاتمة</b> .....
<b>85.....</b>	<b>قائمة المصادروالمراجع</b> .....